

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بونبندر قسنطينة 03

كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

قسم الصحافة المكتوبة و الإلكترونية

رقم التسجيل.....

الرقم السري.....



دور الصحافة الإلكترونية في التوعية الصحية بمخاطر فيروس covid-19

دراسة ميدانية على طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

رسالة مكملة لنيل شهادة ماستر صحافة إلكترونية

تحت إشراف الدكتور :

إعداد:

سفيان بوعناقة

❖ غادة بوزكار

❖ عبير حمادي

2022/2021



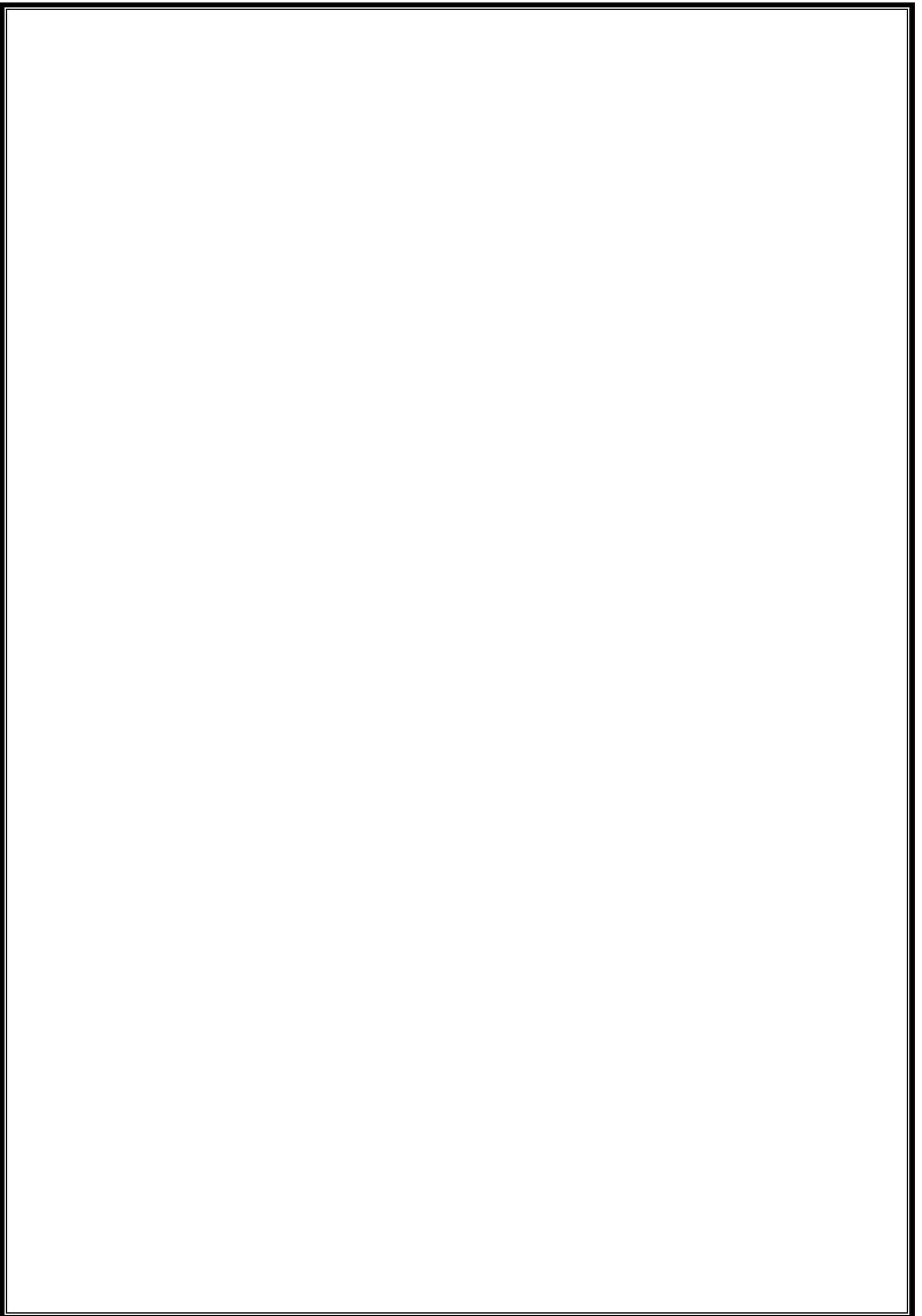
سورة الاحقاف

شكر وتقدير

أول الشكر وأخره إلى الله سبحانه الذي من علينا بنعمة العلم ووفقنا لبلوغ هذا المستوى
وأشكر كذلك لوالدينا الكريمين على الرعاية وعلى الدعم المتواصل وعلى تشجيعهم لنا
طيلة سنوات الدراسة.

والشكر الخاص للأستاذ الدكتور سفيان بوغناقة على قبوله الإشراف على هذه
المذكرة، وعلى توجيهاته القيمة والتي ساهمت في تحديد مسار هذه الدراسة.
وأقدم بالشكر الجزيل إلى كافة أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري
بجامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 03 والأسرة العاملة على ما قدموه من خدمات طيلة
سنوات الدراسة.

وأشكر زملاء الدراسة دفعة 2022/2021 وكل من ساهموا في إنجاز هذه المذكرة من
قريب ومن بعيد.



الملخص:

إن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على دور الصحف الإلكترونية في تنمية التوعية الصحية بمخاطر فيروس covid-19 ، من خلال دراسة على طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصر ، بعد رصد مختلف التقنيات والأساليب التي تستخدمها الصحف الإلكترونية في التوعية الصحية بمخاطر فيروس covid-19 ، والتعرف على جملة التدابير والوقاية والاحترازية التي تستخدمها الصحف الإلكترونية في التوعية الصحية جاءت التساؤلات التالية للإجابة عن إشكالية الدراس ما دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي بمخاطر فيروس (covid-19)؟

ويندرج عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي دوافع استخدام الطلبة الجامعين للصحافة الإلكترونية للتوعية بمخاطر فيروس (covid-19) ؟
- الاشباعات المحققة لدى الطلبة الجامعيين من خلال تعرضهم للمضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 ؟
- كيف يتفاعل الطلبة الجامعين مع المضامين التوعوية بمخاطر فيروس (covid-19) من خلال الصحافة الإلكترونية ؟

وكللت هذه الدراسة بدراسة ميدانية على طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري ، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي في عملية وصف وتحليل البيانات، وعلى أداة استمارة الاستبيان في جمع المعلومات

خلصت الدراسة أن الصحف الإلكترونية تعمل على محاربة فيروس covid-19

والوقاية منه عن طريق توعية الجمهور بمدى خطورته

Résumé :

le qu'es bute de cette études est dentifié le rôle des des journaux dans la sensibilisation sanitaire aux danger du vèrus19 covid ; travers une étude sur les étudiant sur la faculté des science de la communication et audiovisuel appri suivi le divers techniques et méthode utiliser par les journaux électronique on sensibilisation de la sante aux danger du Verus covid-19 et pou dentifié totale des mesure de prévention et précision que les journaux électronique sanitaire

Etudiant régissent- ils avec les contacts de sensibilisation aux danger du virus covid-19 a travers la presse électronique cette de terrain auprès des étudiant de l'information et de la communication et de l audiovisuel la proche descriptive dans description et sur l outil questionnaire dans la collection des information .

l étude a conclu que les que les journaux travaillent pour combattre et prévenir un virus en éduquant le public sur son danger covid-19

summary

This study aims to identify the role of electronic newspapers in the development of health awareness of the risks of VirusCovid-19, through a study on students of the Faculty of Information, Communication and Audiovisual Sciences, after monitoring the various techniques and methods used by electronic newspapers to raise health awareness of the risks of Covid-19 and to identify all measures, prevention, and precautions used by electronic newspapers in health awareness.

What is the role of electronic journalism in spreading health awareness of the dangers of covid-19?

This question includes a series of sub-questions:

- What are the motives for university students using online journalism to raise awareness of the risks of covid-19?
- Satisfaction achieved by undergraduate students through their exposure to COVID-19 awareness?
- How do undergraduate students interact with covid-19 awareness through online journalism?

This study resulted in a field study of students of the Faculty of Information, Communication, and Audiovisual Sciences, using the descriptive curriculum in the process of data description and analysis, and on the questionnaire's information collection tool

The study concluded that electronic newspapers are working to fight and prevent the covid-19 virus by raising public awareness of its seriousness

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة ص01

1. الفصل الأول: موضع الدراسة وإطارها المنهجي

1 إشكالية الدراسة.....ص05

2 أهمية الدراسة.....ص07

3 أسباب اختيار الموضوع.....ص07

4 أهداف الدراسة..... ص08

5 مفاهيم الدراسة.....ص08

6 الدراسات السابقة.....ص09

7 منظور الدراسات السابقة.....ص13

8 منهج الدراسة.....ص26

9 عينة الدراسة ومجتمع البحث.....ص27

10 أداة جمع البيانات.....ص28

الفصل الثاني: الصحافة الإلكترونية و التوعية الصحية

1 الصحافة الإلكترونية

- 1-1 نشأة الصحافة الإلكترونية:.....ص33
- 2-1 أنواع الصحافة الإلكترونية.....ص34
- 3-1 خصائص الصحافة الإلكترونية.....ص35
- 4-1 الوسائط المتعددة في ظل الصحافة الإلكترونيةص37
- 5-1 خدمات الصحافة الإلكترونية.....ص37
- 6-1 أبعاد الصحافة الإلكترونية.....ص38.
- 7-1 أهمية الصحافة الإلكترونية.....ص38.

2 التوعية الصحية:

- 1-2 مراحل التوعية الصحية.....ص40
- 2-2 مستويات التوعية الصحية.....ص40
- 3-2 وظائف التوعية الصحيةص41
- 4-2 وسائل الإعلام والتوعية الصحية.....ص41
- 5-2 مجالات التوعية الصحية.....ص42
- 6-2 خطاب التوعية الصحية.....ص43
- 7-2 مؤسسات التوعية الصحية.....ص44

2-8 أهداف التوعية الصحية.....ص44

2-9 أهمية التوعية الصحي.....ص45

3 فيروس covid -19 :

3-1 تعريف فيروس covid-19.....ص48

3-2 أسباب الإصابة بفيروس covid-19.....ص48

3-3 خطورة فيروس covid-19.....ص48

3-4 علامات وأعراض فيروس covid-19.....ص49

3-5 التعامل مع فيروس covid-19.....ص49

3-6 الوقاية من فيروس covid-19.....ص50

3-7 خطوات منع الفيروس من الانتشار.....ص50

الفصل الثالث : عرض وتفسير البيانات

1 - عرض وتحليل البيانات.....ص54

نتائج الدراسة.....ص88

أفاق الدراسة.....ص95

خاتمة.....ص97

الملاحق.....ص98

قائمة المراجع.....ص110

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم (1)	جدول يوضح الجنس	54
الجدول رقم (2)	جدول يوضح السن	55
الجدول رقم (3)	جدول يوضح المستوى الدراسي	56
الجدول رقم (4)	جدول يوضح التخصص الجامعي	58
الجدول رقم (5)	الأسباب التي تدفعك لمشاهدة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كورونا من خلال الصحف الإلكترونية	59
الجدول رقم (6)	أهم العوامل التي تجعلك تستمر في متابعة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19	60
الجدول رقم (7)	المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 من خلال الصحف الإلكترونية مهمة في الحصول على معلومات	62
جدول رقم (8)	هل تتوفر المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كوفيد 19 على أهم المعلومات والتفاصيل التي تبحث عنها	65
جدول رقم (9)	هل ترى بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 قادرة على إشباع رغباتك	67
جدول رقم (10)	هل سهلت عليك المضامين التوعوية من خلال الصحف الإلكترونية التوعوية بمخاطر فيروس covid-19؟	71
جدول رقم (11)	كيف سهلت عليك المضامين التوعوية من خلال الصحف الإلكترونية التوعوية بمخاطر فيروس covid-19؟	72
جدول رقم (12)	الشعور الذي يتولد لك عندما تصادفك المضامين التوعوية تصفحك الصحف الإلكترونية	74

75	منذ متى وأنت تطلع الصحف الإلكترونية	جدول رقم 13
77	عدد الساعات التي تقضيها في الإطلاع على الصحف الإلكترونية	جدول رقم 14
79	هل تهتم بما ينشر من مضامين توعوية بمخاطر فيروس كوفيد 19 ، من خلال الصحف الإلكترونية	جدول رقم 15
80	نوع الصحف الإلكترونية التي تعتمد عليها من أجل التنقيف الصحي	جدول رقم 16
82	هل تحفزك منشورات الصحف الإلكترونية على الاهتمام بالصحة الجسدية	جدول رقم 17
85	المنشورات التي تصادفها من خلال الصحف الإلكترونية التي تعمل على التوعية بمخاطر فيروس covid-19	جدول رقم 18

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
شكل رقم (1)	شكل يوضح الجنس	54
شكل رقم (2)	شكل يوضح السن	56
شكل رقم (3)	شكل يوضح المستوى الدراسي	57
شكل رقم (4)	شكل يوضح التخصص الجامعي	58
شكل رقم (5)	الأسباب التي تدفعك لمشاهدة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كورونا من خلال الصحف الإلكترونية	60
شكل رقم (6)	أهم العوامل التي تجعلك تستمر في متابعة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19	61
شكل رقم (7)	المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 من خلال الصحف الإلكترونية مهمة في الحصول على معلومات	63
شكل رقم (8)	هل تتوفر المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كوفيد 19 على أهم المعلومات والتفاصيل التي تبحث عنها	67
شكل رقم (9)	هل ترى بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 قادرة على إشباع رغباتك	68
شكل رقم (10)	هل سهلت عليك المضامين التوعوية من خلال الصحف الإلكترونية التوعية بمخاطر فيروس covid-19؟	72
شكل رقم (11)	كيف ساهمت المضامين التوعوية من خلال الصحف الإلكترونية في التوعية بمخاطر فيروس covid-19؟	74

77	منذ متى وأنت تطلع الصحف الإلكترونية	شكل رقم 13
78	عدد الساعات التي تقضيها في الإطلاع على الصحف الإلكترونية	شكل رقم 14
80	هل تهتم بما ينشر من مضامين توعوية بمخاطر فيروس كوفيد 19 ، من خلال الصحف الإلكترونية	شكل رقم 15
81	نوع الصحف الإلكترونية التي تعتمد عليها من أجل التنقيف الصحي	شكل رقم 16
83	هل تحفزك منشورات الصحف الإلكترونية على الاهتمام بالصحة الجسدية	شكل رقم 17

مقدمة:

أحدث التطورات التكنولوجية الحديثة في هذا العصر نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال ، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع يعيشون في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر على أكثر اهتماماتهم واستنزف الكثير من أوقاتهم ومن أبرز تلك الاهتمامات، ظهور الصحافة الإلكترونية التي توفرت لهم عن طريق شبكات اجتماعية على الانترنت، وكان لهذا العالم أثره الكبير على الهوية الاجتماعية والوطنية، وعلى الترابط الاجتماعية داخل المجتمع الواحد وهذا الأثر على جانبيين طبيعي وسلبى بحكم أن الإنسان اجتماعي بطبعه فإغفال الجانب الطبيعي الإيجابي لهذه الشبكات أمر لا يقره عاقل، ولا ينظمه واقع فأصبح الإنسان اليوم يعد مجتمعه الافتراضي من ضمن اهتماماته و ربما طغى على الجانب الاجتماعي الواقعي . وسنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على ماهية الصحافة الإلكترونية، خصائصها وأهميتها، وأنواعها ، بالإضافة إلى مجالات استخدامها وفوائدها ، أيضا التعرف على خصائص الطالب الجامعي وحاجاته واستخداماته للصحافة الإلكترونية. نشأت الإعلام الصحافة الإلكترونية بعد التطور المذهل لشبكة الانترنت التي نشأت فكرتها من ستينات القرن الماضي، وقد ترك انتشار الحاسوب والتوسع الهائل في استخدام شبكة الأنترنت في مختلف نواحي الحياة، أثرا كبيرا في جميع المجالات، خاصة بعد انتشار التقنيات الحديثة للاتصال وتزايد تطبيقاته في الإعلام والاتصال، مما ساهم في ظهور الإعلام الإلكتروني بأشكاله المختلفة (المقروءة والمسموعة والمرئية).

وقد أصبح الإعلام الإلكتروني بميزاته وخصائصه وبما يقدمه من خدمات محور الحياة في الوقت الحالي، فهو ثورة في علم الإعلام والاتصال حيث أنه شمل وسائل الاتصال التقليدية وطور من أدائها، فالقنوات التلفزيونية أمكنها بث برامجها المختلفة عبر جهاز الحاسوب وجهاز الموبايل، وكذلك المحطات الإذاعية أصبح بالإمكان التقاطها من عدة وسائل كالحاسوب والهاتف الخليوي، وأصبح إمكانية تصفح المواقع الإلكترونية عبر الهواتف الجواله بسرعة ووضوح. تتميز الجدة بالآنية والفورية والجدة والحدثة في نقل الأخبار والمعلومات، كما أنها أصبحت وسيلة لإنجاز الأعمال والأخبار والإعلان عن مختلف السلع والخدمات ، والتواصل مع عدد لا متناهي من الأفراد ، (التفاعلية، الفردية، التنوع، التكامل، الكونية، المرونة، التزامن). وتتناول مواضيع مهمة حول مختلف المواضيع كالمواضيع الصحية كما أن هذه المواقع تعد بمثابة نتاج للثورة التكنولوجية التي وضعت أساسا لخدمة مستخدميها.

تتوعدت الأمراض المنتشرة بين الناس بين الأمراض البسيطة والأمراض المزمنة ويرتبط بعضها بسلوكات الإنسان الخاطئة في حياته ، فالصحة عبارة عن تحقيق التكامل البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي والروحي وبالتالي يحتاج الإنسان إلى التوعية حول كيفية تحقيق هذا التكامل والعيش بسعادة لذلك تم اللجوء إلى التوعية الصحية، فالوعي الصحي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التعليمية والإعلامية التي تقدم المواطنين المعلومات السليمة حول حمايتهم لأنفسهم وأطفالهم من الأمراض وتحذيرهم من المخاطر المريعة وبالتالي تربية أفراد المجتمع على القيم الصحية بالإضافة إلى الوقائية فالغاية من التوعية الصحية تحسين الصحة على مستوى الفرد و المجتمع ومحاولة خفض حدوث الأمراض والإعاقات والوفيات وتحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع . وسنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على الوعي الصحي وأنواعه وأهميته وجوانبه والهدف من نشره مع التركيز على العلاقة التي تربط الوعي الصحي بالإعلام ووسائله.

وتعددت فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب إعتلالات تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر موحاة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (COV – MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (COV – SARS) ، ويمثل فيروس كورونا المستجد (v o c n) سلالة جديدة من الفيروسات لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل وتعد فيروسات كورونا حيوانية المصدر ويعني ذلك أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر وتوصلت الاستقصاءات المستفيضة إلى أن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) قد انتقل من سنانير الزباد إلى البشر بينما انتقل فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية من الجمال الوحيدة السنام إلى البشر كما تنتشر العديد من فيروسات كورونا المعروفة بين الحيوانات ولم تصيب البشر .بعد و سنحاول شرح مفهوم فيروس كورونا وسبب شرح مفهوم فيروس كورونا وسبب اختلاف الاسم عن المرض، بداية انتقال فيروس كوفيد - 19 وأعراضه i وكيفية الوقاية منه، كذلك التطرق للوظيفة الإعلامية لشبكات التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا بالإضافة إلى الجوانب الإيجابية والسلبية أثناء التغطية الإعلامية لفيروس كورونا كوفيد - و ، 19 ستكون هناك إشارة إلى السلالة الجديدة المتحورة من فيروس كوفيد -19 المستجد.

واستخدمت الصحف الإلكترونية كدعامة أساسية ومهمة للتفاعل مع المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid 19 وسط الشباب، وقد قمنا بتقسيم هذا الموضوع إلى إطار منهجي، إطار نظري، إطار تطبيقي

تطرقنا في الإطار المنهجي إلى: إشكالية الدراسة وأهميتها، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، المفاهيم ، الدراسات السابقة، منظور الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع البحث وعينة الدراسة، إستمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. وفي الإطار النظري تم تقسيمه إلى ثلاث أجزاء.

الصحافة الإلكترونية: وتطرقنا من خلاله، نشأة الصحافة الإلكترونية، أنواع الصحافة الإلكترونية، خصائص الصحافة الإلكترونية، الوسائط المتعددة في ظل الصحافة الإلكترونية خدمات الصحافة الإلكترونية، أبعاد الصحافة الإلكترونية، أهمية الصحافة الإلكتروني

التوعية الصحية: وتناولنا من خلاله مراحل التوعية الصحية، مستويات الوعي الصحية، وظائف الوعي الصحية، خطاب الوعي الصحية، مؤسسات الوعي الصحية، أهداف الوعي الصحي، أهمية الوعي الصحي فيروس : Covid -19 وتناولنا من خلاله تعريف فيروس Covid-19 ، أسباب الإصابة بفيروس Covid-19 ، خطورة فيروس Covid-19 ، 3.4 علامات وأعراض فيروس Covid-19 ، التعامل مع فيروس Covid-19 ، الوقاية من فيروس Covid-19 ، خطوات منع الفيروس من الانتشار.

الإطار التطبيقي ويعد هذا الفصل من أهم الفصول لأن الغاية من البحث العلمي هو الوصول إلى نتائج علمية، وفيها كان عرض البيانات وتحليلها وصولاً إلى النتائج العامة للدراسة، والنتائج في ضوء التساؤلات.

الفصل الأول

موضوع الدراسة وإطارها المنهجي

- 1 - إشكالية الدراسة
- 2 - أهمية الموضوع
- 3 - أسباب اختيار الموضوع
- 4 - أهداف الدراسة
- 5 - مفاهيم الدراسة
- 6 - الدراسات السابقة
- 7 - منظور الدراسة
- 8 - منهج الدراسة
- 9 - عينة الدراسة
- 10 - أداة جمع البيانات
- 11 - حدود الدراسة

إشكالية الدراسة:

تعد التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال وسائط أساسية وحاجات ضرورية في سياق الحياة الاجتماعية، فقد أحدثت تطورا هائلا وسهلت حياة الفرد والمجتمع، ومن هذا المنطلق أصبحت تكنولوجيا علوم الإعلام والاتصال ضرورة إلزامية في كافة المجتمعات وجعلت المجتمع أكثر تفاعلا ويعتمد عليها في التثقيف التسلية الترفيه نقل الأخبار، وتؤثر في سلوكيات الأفراد على اختلاف مستوياتهم وأعمارهم. ومع ظهور شبكة الانترنت في القرن الواحد والعشرون تم استخدامها في جميع ميادين الحياة، (سياسية، اجتماعية، اقتصادية، ثقافية).

و تجمع التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال بين خصائص الإعلام التقليدي (كلمة، صوت، صورة، فيديو)، وأثرت التكنولوجيا الحديثة على عمل الصحافة، و ظهرت الصحافة الإلكترونية التي تقوم على نقل المعلومات والأخبار إلي جمهور واسع، متباين في قيمه وثقافته وعاداته وتقاليده وسهلت حياة الأفراد مما أدى إلى تطور المجتمع وتغير نمط حياته وتتميز الصحافة الإلكترونية بالسرعة والآنية والمرونة في نقل الأحداث والأخبار، وإمكانية تفاعل الجمهور مع مختلف الأحداث والأخبار التي تنشرها الصحف الإلكترونية، وتتيح الصحافة الإلكترونية تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل، وتعمل الصحافة الإلكترونية على تخزين البيانات واسترجاعها، ومعالجة الصور تؤثر في الطريقة التي يتلقى بها المستقبل الأخبار، ولها تأثير كبير في مجال التوعية (البيئية، المرورية، الصحية).¹

وفي أوائل ديسمبر 2019 شهدت الجزائر وعلى غرار دول العالم ظهور فيروس (COVID-19) الذي ظهر أول مرة في مدينة ووهان الصينية، بعدما تحول إلى جائحة فأصبح العالم يخوض حربا نفسية بسبب انتشار الفيروس حيث أثار ضجة كبيرة وشغل الرأي العام العالمي.

ما دفع الصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية التطرق إلى هذا الفيروس الخطير، ساهم مركز مكافحة الأمراض ومنظمات الرعاية الصحية تحديث ونشر المعلومات عن طريق العديد من المنصات الإلكترونية، وانظم أطباء لهذه المنصات لنشر المعلومات علاج فيروس COVID-19 وطرق الوقاية منه، حيث يتم تبادل الصور والفيديوهات والملفات، وإجراء المحادثات الفورية والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين، وشهدت المواقع الإخبارية والمنصات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي إقبالا كبيرا من الأفراد، ويعود

1 عبد العظيم كمال جميلي، الإعلام الجديد وإشكاليات التواصل الرقمي، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016،

السبب الرئيسي إلى إجراء التباعد الاجتماعي الذي فرضته أغلب الحكومات، كما أن فرض هذا التباعد أدى إلى تغيير نمط حياتهم.¹

وفي هذا السياق حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على الطلبة الجامعيين كونهم من بين المتصفحين للمنصات الإلكترونية والمواقع الإخبارية، خاصة بعد فرض الحجر المنزلي وإغلاق الجامعات وبالتالي توقف الطلبة عن الدراسة، وهذا أجبرهم على متابعة الأخبار ومختلف الأحداث من خلال مختلف المواقع الإخبارية، وأصبحت هذه الأخيرة مصدر مهم للحصول على المعلومات والتعرف على الدور الذي تلعبه الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين إزاء الفيروس، لتجيب عن التساؤل التالي: ما دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي بمخاطر فيروس (Covid-19)؟

ويندرج عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية للتوعية بمخاطر فيروس (Covid-19)؟
- ما هي الإشاعات المحققة لدى الطلبة الجامعيين من خلال تعرضهم للمضامين التوعوية بمخاطر فيروس Covid-19؟
- ما درجة اهتمام الطلبة الجامعيين بالمحتوى المقدم من خلال الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي بمخاطر فيروس (Covid-19)؟
- كيف يتفاعل الطلبة الجامعيين مع المضامين التوعوية بمخاطر فيروس (Covid-19) من خلال الصحافة الإلكترونية؟
- ما هو تقييم الطلبة الجامعيين للمضامين التوعوية بمخاطر فيروس (Covid-19) المقدمة من خلال الصحافة الإلكترونية؟

¹ فضيل دليو التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال المفهوم والاستعمالات والأفاق، دار الثقافة للتوزيع، 2010، ص35-36

2 أهمية الدراسة:

تحظى هذه الدراسة بأهمية بالغة كونها تعالج موضوعا حيويا المتمثل في التوعية الصحية بمخاطر فيروس كورونا COVID-19 على الطلبة الجامعيين، وأهمية الصحافة الإلكترونية في نقل المعلومات إلى جمهور واسع حيث تتميز بالسرعة والآنية والسهولة في نقل المعلومات والأخبار إلى الجمهور، وكان لها دور مهم في التوعية بمخاطر فيروس COVID-19 الذي انتشر في العديد من دول العالم وبات يهدد صحة كل سكان العالم.

إذ تعمل المنصات الإلكترونية والمواقع الإخبارية بتوعية الجماهير بخطورة فيروس COVID-19 وكيفية التصدي له، وللصحافة الإلكترونية تأثير قوي ومباشر على جمهور الطلبة الجامعيين، وتستخدم الصحافة الإلكترونية أساليب ديناميكية وحيوية في تغطية الأخبار حول فيروس COVID-19، من أجل التعريف بالفيروس ومدى خطورته.

3 أسباب اختيار الموضوع:

- الميل الشخصي لدراسة دور الصحافة الإلكترونية في التصدي لمواجهة فيروس COVID-19
 - اهتمام طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بالصحافة الإلكترونية ومواجهة فيروس COVID-19
 - التعرف على مختلف الرسائل التي تحملها الصحف الإلكترونية لمواجهة فيروس COVID-19.
1. أسباب موضوعية:

- انتشار فيروس COVID-19 حيث مس أغلب دول العالم
- التعرف على مختلف الاستراتيجيات والوسائل المستخدمة من طرف الصحافة الإلكترونية لمواجهة فيروس COVID-19
- موضوع مهم جدا في مجال علوم الإعلام والاتصال من أجل معرفة من أجل معرفة إذا قامت الصحف الإلكترونية بالتوعية بمخاطر فيروس (COVID-19)
- إثراء المكتبة بموضوع مهم لمواجهة فيروس COVID-19

4 أهداف الدراسة:

- التعرف على أنماط تعرض الطلبة الجامعيين للمضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 من خلال الصحافة الإلكترونية
- التعرف على دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية خلال جائحة (covid-19)
- الكشف عن درجة اهتمام الطلبة الجامعيين بالمحتوى المقدم من خلال الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي خلال جائحة (covid-19)
- التعرف على طريقة تفاعل الطلبة الجامعيين مع المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كورونا من خلال الصحافة الإلكترونية خلال جائحة (covid-19)
- معرفة كيف يقيم الطلبة الجامعيين للمضامين التوعوية المقدمة من خلال الصحافة الإلكترونية خلال جائحة (covid-19)

5 مفاهيم الدراسة:**1 الصحافة:**

لغة: الصحافة مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة، العمل في الجرائد والمجلات ووسائل الإعلام، أي تتبع الأخبار، كتابة التعليقات، التحقيقات، كتابة المقالات.¹

اصطلاحاً: الصحافة هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها تقديمها إلى الجمهور، وتكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية والمحلية والثقافية والرياضية والاجتماعية وغيرها. والصحافة هي صناعة الصحفي، والصحفيون هم الذين ينتسبون إليها ويعملون بها.²

2 الصحافة الإلكترونية: هي مجموعة الصحف التي يتم نشرها على شبكة الانترنت العالمية أو غيرها من الشبكات، تغطي صفحات الجريدة تشمل المتن الرسومات الصوت الفيديو، وتكون على شكل صحف مطبوعة على شبكة الحاسوب، وتكون نسخة على صحيفة مطبوعة ورقياً، سواء كانت صحيفة متخصصة

¹ محمود مشوط، تاريخ الصحافة السورية، مطبعة جامعة دمشق، ط4، دمشق، سوريا، 2004، ص 7

² فاروق أبو زيد، مقدمة في الصحافة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1986، ص 37-38

أو عامة، أو تسجيلاً دقيقاً لنسخة ورقية أو ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم، أي يتم تحديث مضمونها من حين إلى آخر حسب إمكانيات جهة الصدور.¹

3 التوعية الصحية: هي مجموعة الأنشطة والإجراءات التعليمية والإعلامية التي تقدم للمواطنين، والمعلومات السليمة حول حمايتهم لأنفسهم وأولادهم من الأمراض، وتحذيرهم من المخاطر، وتربية أفراد المجتمع على قيم الصحة، إضافة إلى الوقاية وتحسين الصحة على الفرد والمجتمع.

4- فيروس (covid-19): هي عائلة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضاً مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد والوخيم (الشرس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) في عام 2019، اكتشف نوع جديد من الفيروسات كورونا تسبب في نقشي المرض كان منشأه الصين.

6 الدراسات السابقة:

يعتبر موضوع دور الصحافة الإلكترونية في التوعية بمخاطر فيروس (covid-19) من بين المواضيع التي لم يتم تناولها بصورة واسعة، وهذا ما يفسر ندرة الدراسات السابقة حول الموضوع قيد الدراسة المتمثل في دور الصحافة الإلكترونية في لتوعية بمخاطر جائحة (covid-19) التي ظهرت في أواخر 2019 وانتشرت سريعاً في عام 2020 وما يليه.

طريقة كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي كغيرها من الخطوات البحثية تتطلب أسلوباً منهجياً مُنمَّقا؛ لتتلاءم في النهاية مع باقي الأجزاء، ومن ثمَّ التَّوَصُّلُ لإجابات مُقنعة لأسئلة البحث، أو تفسير واضح للمتغيرات.

تُعرف الدراسات السابقة بأنها الكتب أو المؤلفات التي تطرقت لموضوع البحث العلمي أو أحد الجوانب الهامة به، والهدف من الاطلاع عليها الحصول على معلومات وبيانات؛ لتعزيز محتوى البحث، وفي الوقت نفسه التَّوَصُّلُ لنتائج جديدة لم يصل إليها السابقون.²

الدراسة الأولى: من اعداد الباحث فاضل على بعنوان (دور الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدي الجمهور) دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية دراسة مكملة لنيل شهادة ماجستير

¹ على عبد الفتاح الكنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دارالبيزوري، عمان، الأردن، 2014، ص7
² محمود أمين درويش، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للإسلامية للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، 2018، ص24

تمثل شبكات التواصل الاجتماعي عاملا مهما في نشر المعلومات إلى الجمهور، وخاصة المعلومات المتعلقة بالصحة، ولمعرفة مدى الدور الذي يؤديه موقع الفيسبوك في نشر التوعية الصحية، فإن هذه الدراسة تبحث في طبيعة هذا الدور من خلال مختصين في وزارة الصحة، وبناءا على ذلك تم صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي: ما الدور الذي يؤديه موقع الفيسبوك في التوعية الصحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية؟

أسئلة الدراسة:

- ما رأي المختصين في قطاع في القطاع الصحي لدور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية؟
- ما أكثر الموضوعات الصحية جذبا في شبكة الفيسبوك من وجهة نظر المختصين في القطاع الصحي؟

- ما أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية من وجهة نظر المختصين في قطاع الصحة؟

- ما الإشباع المحققة في شبكة الفيسبوك للتعرف على آراء المختصين في القطاع الصحي بدور الفيسبوك بالتوعية الصحية؟

اعتمد الباحث على المنهج المسحي الوصفي للتعرف على آراء المختصين في القطاع الصحي بدور الفيسبوك بالتوعية الصحية، اعتمد الباحث على أداة استمارة الاستبيان للتعرف على آراء المختصين في القطاع الصحي بدور الفيسبوك بالتوعية الصحية. اعتمد الباحث على العينة البسيطة العشوائية

نتائج الدراسة:

- إن أكثر ما تتسم به موضوعات الإعلام الصحي في شبكة الفيسبوك، هي ميزة التنوع التي تصدرت النتائج

- ظهرت مسألة تخفيف الوزن والبحث عن الرشاقة وطرق الحماية الغذائية من أكثر الموضوعات تتصل بفوائد الغذاء والطب التكميلي، الثقافة الصحية العامة،

- أهم المواضيع التي ركز عليها موقع الفيسبوك من وجهة نظر الفئة المبحوثة هي زيادة التوعية الصحية

- الإشاعات المحققة في شبكة الفيسبوك للتعرف على آراء المختصين في القطاع الصحي بدور الفيسبوك بالتوعية الصحية

الدراسة الثانية: من إعداد الباحث عادل بنوعان اتجاهات الجمهور نحو التوعية بفيروس (COVID-19) في منطقة جازان السعودية. 2021

مع انتشار فيروس (COVID-19) حرصت السلطات في المملكة العربية السعودية على نشر الوعي الصحي والتصدي للشائعات لمنع تفشي الوباء، وفي منطقة حازا الحدودية تكسب التوعية أهمية خاصة حيث قامت المؤسسات الحكومية والغير الحكومية لتنفيذ حملات ومبادرات للتوعية الصحية والوقاية من فيروس كورونا وإشكالية الدراسة جاءت كالتالي: ماهي اتجاهات الجمهور نحو جهود التوعية بفيروس (COVID-19)؟

ويندرج عن هذا التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى وعي الجمهور بجازان بفيروس (COVID-19) وطرق الوقاية منه والتعامل معه؟
- ما مدى تعرض الجمهور لجهود التوعية بفيروس COVID-19 () في جازان بكافة أشكالها؟
- كيف يقيم الجمهور بجازان جهود التوعية وتحقيق لأهدافها؟
- ما أكثر وسائل الاتصال الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي فعالية في التوعية في وجهة نظر الجمهور بجازان؟
- ما تقييم الجمهور للجهود التوعية بفيروس (COVID-19) في منطقة جازان؟
- ما سلبيات وإيجابيات جهود التوعية الخاصة بفيروس (COVID-19) في منطقة جازان؟
- ما مقترحات الجمهور بجازان لتطوير طرق التوعية بفيروس (COVID-19) في منطقة جازان؟

تعد هذه الدراسة من الدراسة الوصفية الميدانية التي تعتمد على وصف ظاهرة معينة وتتمثل في تحديد اتجاهات الجمهور نحو فيروس (COVID-19) واعتمد الباحث على أداة استمارة الاستبيان لمعرفة اتجاهات الجمهور بالتوعية بفيروس (COVID-19)، اعتمد الباحث على عينة كرة الثلج من أجل الوصول إلى كل المبحوثين.

نتائج الدراسة

- إن أغلب أفراد العينة لهم وعي بخطورة فيروس (COVID-19) وطرق الوقاية منه والتعامل معه

- جاءت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل الإعلامية والاتصالية التي يحصل من خلالها أفراد العينة على المعلومات حول فيروس كورونا، كما ساعدت على زيادة الوعي بخطر فيروس (COVID-19) - جهود التوعية بفيروس (COVID-19) في جازان كانت ناجحة وساعدت أفراد العينة على الوقاية من العدوى من وجهة نظرهم
- جاء موقع تويتر في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بجازان المفصلة في للعينة والحصول على معلومات عن فيروس (COVID-19)

✓ نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة السابقة الأولى والدراسة الحالية:

- الدراسة الأولى: بعنوان (دور الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور) دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية دراسة مكملة لنيل شهادة ماجستير.
- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة (دور الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور)
- الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي
 - الاعتماد على أداة استمارة الاستبيان في جمع البيانات
 - الاعتماد على العينة البسيطة العشوائية.
- أوجه الاختلاف بين الدراسة الأولى (دور الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور) والدراسة الحالية:

- دراسة ميدانية على المختصين في وزارة الصحة الأردنية
- أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة (دور الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور):
- صياغة إشكالية الدراسة
 - صياغة التساؤلات الفرعية
 - صياغة مفاهيم الدراسة
 - صياغة أداة الدراسة (استمارة الاستبيان).

✓ نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة السابقة الثانية والدراسة الحالية:

- بعنوان اتجاهات الجمهور نحو التوعية بفيروس كورونا (COVID-19) في منطقة جازان السعودية من إعداد عادل عادل. 2021.

✓ أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة اتجاهات الجمهور نحو التوعية بفيروس (covid-19) في منطقة جازان السعودية.

- الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي
- الاعتماد على أداة استمارة الاستبيان في جمع البيانات
- الاعتماد على العينة البسيطة العشوائية.

✓ أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة اتجاهات الجمهور نحو التوعية بفيروس (covid-19) في منطقة جازان السعودية.

- دراسات اتجاهات الجمهور

✓ أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة اتجاهات الجمهور نحو التوعية بفيروس (covid-19) في منطقة جازان السعودية.

- صياغة إشكالية الدراسة
- صياغة التساؤلات الفرعية
- صياغة مفاهيم الدراسة
- صياغة أداة الدراسة (استمارة الاستبيان).
- ضبط الجانب النظري

7منظور الدراسة:

يستعمل الباحث في دراسته لظاهرة معينة بعض مقاربات النظرية ولمساعدة الباحث على فهم الظواهر المراد الوصول إليها والكشف عنها، فالبراد يغم أو المنظور الوجه الأساسي، حيث يتم في إطار تحديد مختلف مكونات الدراسة، فهذه الأخيرة تستلهم من منظور مشكلة البحث ومفاهيمه وأدواته التحليلية.

✓ النظرية البنائية الوظيفية :

إن النظرية لها خاصية أساسية خاصة وأن هنالك قوي اجتماعية تتفاعل فتخلق نظام إعلامي قوي يستخدم وظائف متنوعة ومتعددة في بناء المجتمع تقوم هذه النظرية على أن تنظيم المجتمع وبناءه وضمان استقراره لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم لتوزيع الوظائف حيث حقق الاعتماد المتبادل

بن بين هذه العناصر .

فالبنائية تشير إلى تحديد عناصر التنظيم والعلاقة التي تقوم بها هذه العناصر ، والوظيفية تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكل، ومدي مساهمة العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي ويتحقق الثبات والاتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر ، في شكل متكامل وثابت. والتنظيم هو غاية كل في بناء المجتمع، حتى يحافظ على توازنه واستقراره، ولا يسمح بالتنظيم بوجود أي خلل في هذا البناء سواء من حيث العلاقات أو الوظائف، يؤثر على التوازن والاستقرار

فروض النظرية:

1- النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم هذه لنشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

2- يتجه هذا المجتمع في حركته إلى التوازن ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك، بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن، فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.¹

3- كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة استقرار النظام.

4- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار تواجده، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجاته.

وتطبق هذه الفرضيات على وسائل الإعلام يفترض أن وسائل الإعلام هي عبارة عن عناصر الأنشطة المتكررة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع، وتقوم العلاقة بين هذه العناصر وباقي العناصر والنظم الأخرى في المجتمع على أساس الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر والأنشطة لضمان استقرار المجتمع وتوازنه.²

علاقة النظرية بموضوع الدراسة:

ندرس دور الصحافة الإلكترونية في التوعية بفيروس (covid-19) لدى الطالب الجامعي، من خلال المضامين الإعلامية التي يتم نشرها عبر المواقع الإخبارية والمنصات الإلكترونية ، حيث تتفاعل المضامين التوعية بفيروس (covid-19) مع المضامين الأخرى التي يتم نشرها عبر موقع الإخبارية

¹ بسام عبد الرحمان لمشاغبة، نظريات الإعلام، دار لأسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014، ص 99

²فلاح الضلاعين وآخرون، نظريات الإتصال والإعلام الجماهيري، دار الإعصار العلمي، عمان، الأردن، 2016، ص192

والمصات لإلكترونية من أجل استقرارها، حيث يسعى رواد الصحف الإلكترونية إلى التوعية بخطورة فيروس (Covid-19)، ويعتبر هذا الأخير من أهم مكوناته حيث يكون له دور وظيفي مهم عبر مواضيع الصحف الإلكترونية، حيث تعرض الصحف الإلكترونية مجموعة من التدابير الوقائية والاحترازية لمواجهة فيروس (Covid-19)، و توعية الطلبة الجامعيين، وتحاول بذلك تغيير أفكارهم واتجاهاتهم معتقداتهم وسلوكياتهم .

تسعي الصحافة الإلكترونية من خلال منشوراتها بتوعية جمهور الطلبة الجامعيين وحثهم على الالتزام بالتدابير والوقائية لمواجهة فيروس (Covid-19)، ودور الصحافة الإلكترونية يتمثل في التأثير على الطلبة إيجابيا وتوعيتهم بخطورة فيروس ((Covid-19 على الفرد والمجتمع.

وتعمل الصحافة الإلكترونية من خلال توعية الطلبة الجامعيين بمخاطر فيروس (Covid-19)، على تكوين نظام إعلامي متكامل تتفاعل فيه جميع المضامين الإعلامية المكونة ويخلق الاعتماد بين جميع الأطراف الفاعلة فيها.

فالبنائية تشير إلى العلاقة الموجودة بين العناصر المكونة للصحافة الإلكترونية. والوظيفية تقوم بتحديد الأدوار داخل الصحف الإلكترونية ومدى مساهمتها في توعية الطلبة الجامعيين بمخاطر فيروس (Covid-19) حيث يخلق الاتزان والتكامل.¹

1- النظر على أن الصحافة الإلكترونية نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم العناصر المكونة للصحافة الإلكترونية على أنها نظام متكامل.

2- تتجه الصحافة الإلكترونية في حركته إلى التوازن وجميع عناصره نحو الاستمرار، بحيث لو حدث خلل في الصحافة الإلكترونية، فإن الأطراف الفاعلة تنشط لاستعادة هذا التوازن.

3- التوعية بمخاطر فيروس ((Covid-19 عبر الصحافة الإلكترونية تعتبر ضرورة حيث يقوم على استمرارية مؤسسة المؤسسة.

4- التوعية بمخاطر فيروس (Covid-19) ضرورة لاستمرارية الصحافة الإلكترونية، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف الذي يحدده موقع الفيسبوك وتلبية حاجياته.

¹ منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال، الدار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص. 153

✓ نظرية الحتمية التكنولوجية:

▪ تعريف نظرية الحتمية التكنولوجية:

تعد نظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام من النظريات الحديثة التي ظهرت على دور وسائل الإعلام، وطبيعتها وتأثيرها على كل المجتمعات، ومبتكر هذه النظرية "مارشال ماكلوهان"، كان يعمل أستاذ في اللغة الإنجليزية، ويعتبر من أشهر المثقفين في القرن العشرين.

يقول "مارشال ماكلوهان" إن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلاً عن تكنولوجيا وسائل الإعلام نفسها، فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات، والجمهور الذي توجه إليه الرسالة، يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال، فعندما ينظر مارشال ماكلوهان إلى التاريخ، هذا ما نسميه (بالحتمية التكنولوجية)، ويرى (مارشال ماكلوهان) بأن الاختراعات التكنولوجية هي التي تؤثر تأثيراً أساسياً على المجتمعات، ويقول "مارشال ماكلوهان" بأن الاختراعات التكنولوجية تجعل التحولات الكبرى تبدأ، والنظام الاجتماعي يحدده المضمون الذي تحمله هذه الوسائل، وبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام لا نستطيع أن نفهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمع.¹

▪ مراحل تطور التاريخ الإنساني:

- المرحلة الشفوية الكلية: مرحلة ما قبل التعليم، أي المرحلة القبلية.
- مرحلة الكتابة والنسخ: التي ظهرت مع ظهور اليونان القديمة، واستمرت ألفي عام.²
- عصر الطباعة: من 1900 إلى 1500 تقريباً.
- عصر وسائل الإعلام الالكترونية: من 1900 حتى وقتنا الحالي.

وفي الوقت الذي يؤمن به "مارشال ماكلوهان" بما سماه بالحتمية التكنولوجية، يبقى السؤال ها تلغي هذه الحتمية شعور الإنسان بأنه مخلوق له كيان مستقل قادر على التغلب على هذه الحتمية التي تنشأ

¹ بسام عبد الرحمان لمشاقبة، نظريات الإعلام، دار لأسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014، ص 155

² كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، دمشق، سورية، 2020، ص 81-82

نتيجة تجاهل الناس لما يحدث حولهم، حيث توفر الاختراعات التكنولوجية تأثيراً أساسياً على المجتمعات، هذا الاتجاه المعاكس بين الحتمية التكنولوجية والاستقلالية عنها، ويرى مارشال مكلوهان أننا نستخدم التكنولوجيا في الوقت الذي نريده بدلاً من الوقوف في وجهها، وأن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطر إلى استخدامها ستحدد طبيعته وكيفية معالجة مشاكله، وأي وسيلة امتداد للإنسان تشكل ظروفًا تؤثر على الطريقة التي يفكر بها ويعمل وفقًا لها.

وترتبط نظرية مارشال مكلوهان بين الرسالة والوسيلة الإعلامية فإن مكلوهان يرى بأن الرسالة هي الوسيلة، مبيناً أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلاً عن التقنيات والوسائل الإعلامية، فالموضوعات والجمهور يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر ما يشكلها مضمون الاتصال، ويشير مارشال مكلوهان إلى أن طبيعة وسائل الإعلام تساعد على تشكيل المجتمع أكثر مما يساعد مضمون وسائل الإعلام، ويرى مارشال مكلوهان أن الكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات والجمهور الذي توجه إليه رسالتها يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل.¹

■ تقسيم وسائل الاتصال حسب مارشال مكلوهان:

يقسم (مارشال مكلوهان) وسائل الاتصال إلى:

أولاً: الباردة: التي تتطلب من المستقبل جهداً إيجابياً في المشاركة والمعايشة والاندماج فيها مثل (الكتابة، الهاتف، التلفزيون).

ثانياً: الساخنة: هي الوسائل الجاهزة المحددة نهائياً فلا تحتاج من المتلقي جهداً أو مشاركة أو معايشة، مثل (الطباعة، الإذاعة، السينما).²

حيث توضح نظرية مارشال مكلوهان أن وسائل الإعلام الإلكترونية ساعدت في انكماش الكرة الأرضية وتقلصها في المكان والزمان، حتى وصفت بـ (القرية العالمية) فزاد وعي الإنسان بمسؤوليته بدرجة قصوى، وإلى ما يمكن تسميته (بعصر القلق)، لأن الثورة الإلكترونية الفورية الجديدة تجبر الفرد على الالتزام والمشاركة بعمق.

¹ضرة عمر المفلاح، الاتصال والمهارات والنظريات والأسس العامة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص196

²كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص82-83

ويشير ذلك إلى أن التطور التقني كما يؤكد بعض الباحثين تحل من (التجميع) إلى (التفتيت) حيث أتاحت تقنيات الاتصال الحديثة العديد من الخدمات الاتصالية المتنوعة، اندمجت جميعها في شبكة واحدة (الأنترنت) مخاطبة الأفراد وتلبية رغباتهم الذاتية، وقد وينتج عن هذه التقنية الجديدة تقلص الجماهير التي تشاهد الشبكات الرئيسية وخدمات الإذاعة والتلفزيون التي تعمل بنظام البث الهوائي التقليدي، الاتجاه الحديث للاتصال يتجه نحو اللامركزية في الاتصال، حيث يقدم رسائل متعددة تناسب الأفراد والجماعات، من خلال مظهر يتحكم فيه المرسل ومظهر يتحكم فيه المستقبل، بعد أن ظل الاتجاه السابق لوسائل الإعلام الجماهيرية إلى توحيد الرسالة وتعدد الجماهير المستقبلية.

ونظرية الحتمية التكنولوجية هي نظرية اختزالية توفر صلة سببية بين التكنولوجيا وطبيعة المجتمع، وتتساءل هذه النظرية عن مدى تأثير الفكر والفعل البشري ب العوامل التكنولوجية، وظهرت هذه النظرية نتيجة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال. والذي تعبر عن الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في الوسط الاجتماعي، والسبب الرئيسي ووسائل الإعلام وتكنولوجياتها التي غيرت نمطيا في نظام المعلومات والسلوك الإنساني.¹

■ افتراضات نظرية الحتمية التكنولوجية:

● وسائل الاتصال امتداد لحواس الإنسان:

يري مارشال ماكلوهان أن الناس يتكيفون مع الظروف البيئية لكل عصر، من خلال استخدام حواس معينة، ذات صلة وثيقة بنوع الوسيلة الاتصالية المستخدمة، فطريقة عرض وسائل الاتصال المستخدمة، فطريقة عرض وسائل الإعلام للموضوعات، وطبيعة الموضوعات يؤثران على الجمهور الذي تتوجه إليه، تؤثران على مضمون تلك الوسائل، فوسائل الاتصال التي تسود في فترة من الفترات هي التي تكون المجتمعات أكثر مما يكونها مضمون الرسالة الاتصالية.

أي أن المخترعات التكنولوجية المهمة عي التي تؤثر على تكوين المجتمعات، فأى وسيلة هي امتداد لإنسان وتؤثر على طريقة تفكيره وسلوكه، فكميرا التلفزيون تمد أعيننا، والمايكروفون يمد أسمعنا، والآلات الحاسبة تمد توفر الجهد العقلي وتؤدي إلى الوعي، ويرى "مارشال ماكلوهان" أن امتداد الحواس يعادل

¹ خضرة عمر المفلاح، الاتصال والمهارات والنظريات والأسس العامة، مرجع سابق الذكر، ص 196-197

طريقة تفكيرنا وإدراكنا للعالم من حولنا، ويرى مارشال ماكلوهان أن وسائل الإلكترونيات حولت العالم ألي قرية صغيرة، تتصل أجزائها ببعضها البعض.

• الرسالة هي الوسيلة:

لقد أولت نظرية مارشال ماكلوهان لدور الوسيط الوسيلة، وتزداد خطورة الوسيط في العصر الحديث، حيث تمكن من الاستحواذ على كل الفضاء، مهيمنا على كل أبعاد الحياة الإنسانية، حيث أن الرسالة في العصر الحديث على أهميتها غدت أسيرة الوسيط الذي يثمنها ويضخمها، والرسالة باعتبارها مدلولاً تذوب كلياً في تذوب كلياً في الوسيط الذي أصبح رسالة ودالاً ومدلولاً في نفس الوقت، حيث يرى مارشال ماكلوهان أن الرسالة الأساسية في الكتاب هي المطبوع، وأن الرسالة في التلفزيون هي التلفزيون نفسه، فالمضمون غير مهم بل المهم هي الوسيلة، فالمضمون غير مهم بل المهم هو الرسالة التي تنقل المحتوى.¹

ويشير ماكلوهان أن لكل وسيلة خصائص خاصة بها جمهور من الناس، الذين يفوق حبه للوسيلة اهتمامهم بمضمونها، وأن وسيلة أفضل من وسيلة في تجربة معينة، وأن لكل وسيلة خصائص معينة تجعل الأفضل في إثارة موضوعات معينة.²

• وسائل الاتصال الساخنة والباردة:

إن مارشال ماكلوهان في تقسيمه لمراحل التغير حسب نظرية الحتمية التكنولوجية في الاتصال، والتي انتقلت من المرحلة الشفوية إلي مرحلة الكتابة، إلي عصر الطباعة، ثم عصر وسائل الاتصال الجماهيري، وفي مستوى آخر كان الانتقال من الاتصال الساخن، إذ أن العلاقة مباشرة ومتفاعلة ومباشرة بين الكتب والسينما، إلي الاتصال البارد الذي تكون هذه العلاقة ساكنة وغير مباشرة مثل التلفزيون، فكلما كانت الوسيلة باردة كانت الحاجة إلي تزويد الجمهور بمعلومات أكثر، ومن هنا أتت شاشة السنما العريضة الساخنة، وشاشة التلفزيون الباردة.³

¹كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 83-84

²ام عبد الرحمان لمشاغبة، نظريات الإعلام، مرجع سابق، ص 156

³خضرة عمر المفلح، الاتصال والمهارات والنظريات والأسس العامة، مرجع سابق الذكر، ص 197

✓ علاقة نظرية الحتمية التكنولوجية بموضوع الدراسة:

تعد نظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام من النظريات الحديثة التي ظهرت على دور الصحافة الإلكترونية وطبيعتها وتأثيرها على كل المجتمعات،

إن مضمون الصحافة الإلكترونية لا يمكن النظر إليه مستقلاً عن تكنولوجيا وسائل الإعلام نفسها، فكيفية توعية الصحافة الإلكترونية بمخاطر فيروس (COVID-19) والجمهور الذي توجه إليه الرسالة يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة الصحافة الإلكترونية التي يتصل بها الإنسان تؤثر على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة الصحافة الإلكترونية تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال، فالاختراعات التكنولوجية هي التي تؤثر تأثيراً أساسياً على المجتمعات، الاختراعات التكنولوجية يجعل التحولات الكبرى تبدأ، والنظام الاجتماعي يحدده المضمون الذي تحمله (الصحافة الإلكترونية)، وبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه (الصحافة الإلكترونية) لا نستطيع أن نفهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمع.

لأننا نستخدم التكنولوجيا في الوقت الذي نريده بدلاً من الوقوف في وجهها، وأن (الصحافة الإلكترونية) التي يستخدمها المجتمع فإنه تحدد طبيعته وكيفية معالجة مشاكله، وأي وسيلة امتداد للإنسان تشكل ظروفها تؤثر على الطريقة التي يفكر بها ويعمل وفقاً لها.

وترتبط نظرية مارشال مكلوهان بين الرسالة والوسيلة الإعلامية وأن الرسالة عبر الصحافة الإلكترونية هي الصحافة الإلكترونية نفسها، و أن مضمون (الصحافة الإلكترونية) لا يمكن النظر إليه مستقلاً عن التكنولوجيات الحديثة في الوقت الحالي، فالموضوعات (التوعية بمخاطر فيروس كورونا) وجمهور (الصحافة الإلكترونية) يؤثران على ما تقوله هذه التكنولوجيات الحديثة، ولكن التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال، و طبيعة (الصحافة الإلكترونية) هي تساعد على تشكيل المجتمع أكثر مما يساعد مضمون (الصحافة الإلكترونية) على تشكيله .

وتعتبر (الصحافة الإلكترونية) من الوسائل الباردة التي تحتاج من الجمهور نوع من التفاعل والمشاركة في مختلف مواضيعها. أن التطور التكنولوجي في ميدان علوم الإعلام والاتصال تحول من (التجميع) إلى (التفتيت) حيث أتاحت تقنيات الاتصال الحديثة عبر (الصحافة الإلكترونية) العديد من الخدمات الاتصالية

المتنوعة، اندمجت جميعها في شبكة واحدة (الانترنت) مخاطبة الأفراد وتلبية رغباتهم الذاتية، حيث تقدم (الصحافة الإلكترونية) رسائل متعددة عن (التوعية بمخاطر فيروس COVID-19) تؤثر بها على أفراد والجماعات، من خلال مظهر تتحكم فيه (الصحافة الإلكترونية) ومظهر يتحكم فيه (جمهور الصحافة الإلكترونية).

أن الطلبة الجامعيين يتكيفون مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، من خلال استخدام حواس معينة، ذات صلة وثيقة خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال، بطريقة عرض (الصحافة الإلكترونية التوعية بمخاطر فيروس COVID-19، يؤثران على الجمهور الذي تتوجه إليه هذه الرسائل.

أي أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي تؤثر على تكوين المجتمعات، فإن الوسائل التكنولوجية الحديثة هي امتداد لحواس الإنسان وتؤثر على طريقة تفكيره وسلوكه، وأن تكنولوجيا الإعلام والاتصال حولت العالم إلى قرية صغيرة.

أن الرسالة عبر (الصحافة الإلكترونية) على أهميتها غدت أسيرة الوسيط الذي يثمنها ويضخمها، والرسالة المتمثلة في (المضامين الإعلامية حول التوعية بمخاطر فيروس COVID-19) باعتبارها مدلولاً تنوب كليا في تنوب كليا في الوسيط المتمثل في (التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال).

✓ نظرية الاستخدامات والإشباع:

إن نظرية لاستخدامات والإشباع جاءت كرد فعل لقوة وسائل الإعلام، وتهدف لدراسة الاتصال دراسة وظيفية منظمة، فبدلاً من دراسة الجمهور كأفراد سلبيين يتم النظر إلى الأفراد على أنهم مشاركين إيجابيين في عملية الاتصال فهم يشعرون بحاجات معينة، فهم يختارون عن وعي الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاتهم النفسية والاجتماعية.¹

يقدم نموذج الاستخدامات والإشباع مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد على أسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام الأكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية.

وقدم "كاتز" وزملاؤه تصوراً عن نظرية الاستخدامات والإشباع من خلال تقديم تصوراً للنظرية، وأهدافها وفروضها وعناصرها.

¹كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، دمشق، سورية، 2020، ص93

❖ أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

- محاولة التعرف على استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، على اعتبار أن الجمهور نشيط ويستطيع أن يختار الوسائل التي تشبع حاجياته وتوقعاته.
- الكشف عن العلاقة بين دوافع الاستخدام وأنماط العرض، والإشباع.
- تحديد دوافع التعرض لأفراد وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.
- معرفة دور العامل الوسيط وتأثيرها في الاستخدامات والإشباعات.¹

❖ فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات:

1. استخدام المتلقين هو جمهور نشيط، واستخدامه لوسائل الإعلام من أجل هدف معين على تحديد احتياجاتهم.
2. يمتلك الجمهور القدرة على تحديد احتياجاتهم، وتحديد الوسائل المناسبة لتحديد هذه الاحتياجات، ويتحكم في ذلك عامل الفوارق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.²
3. تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات، مثل الاتصال الشخصي والمؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة.
4. يمكن الاستدلال على المعايير السائدة من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال المضامين فقط.

❖ عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

1. الأصول النفسية والاجتماعية لاحتياجات الجمهور، ويرى كاتز وزملائه أن الاحتياجات تعود إلى الأصول الاجتماعية ونفسية الأفراد، مما يولد توقعات معينة من وسائل الإعلام وأنماط مختلفة من التعرض، ينتج عنها إشباعات معينة.

¹يسام عبد الرحمان لمشاقبة، نظريات الإعلام، دار لأسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014، ص120
²أرمان وميشال ماتلر، تاريخ نظريات الاتصال، ط3، مركز دراسات الوحدة العربية، 2004، ص 166

أ- الأصول الاجتماعية: يري الباحثون أن البيئة لها دور مؤثر في حياة الفرد، وبالتالي تشكل دورا في إشباع حاجياته، وأساليب إشباع هذه الحاجيات.

ويذهب بلمور إلى مكانة الفرد داخل مجتمعه وتفاعله داخل البيئة الاجتماعية، تحدد الكثير من حاجياته الاتصالية، وانتهى جاستون إلى أن الجمهور يتعاملون مع وسائل الاتصال باعتبارهم أعضاء في جماعات اجتماعية وليسوا أفراد منفصلين.

ب- العوامل النفسية: إن العوامل النفسية بين الأفراد يمكن أن ينتج عنها وجود حوافز مختلفة لاستخدام وسائل الإعلام.

فالعوامل النفسية تدفع الفرد إلى القيام بعملية الاتصال، وتلعب دورا وسيطا بين التعرض للمضمون الإعلامي وحاجيات الفرد، وفهم العوامل النفسية يساعد على شرح الأسباب ودوافع استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.

2. افتراض الجمهور النشط: يرجع الفضل لكاتز في تحويل نظريات الاتصال من جانب تقليل الاهتمام بما تفعله وسائل الإعلام بالناس، وما يفعله الناس بوسائل الإعلام، وزيادة الاهتمام بما يفعله الناس بتلك الوسائل، زمن ذلك الوقت أصبح ينظر لجمهور وسائل الاتصال الجماهيرية باعتبارهم ناشطين إيجابيين وليسوا سلبيين، ويذهب بلومر إلى أن توفر الدافع والانتقائية والاهتمام الذي يظهر حين يتعرض الأفراد لوسائل الإعلام.¹

❖ دوافع وحاجات التعرض لوسائل الإعلام:

الدوافع حالة فردية تحرك الكائن الحي، وتوجه سلوكه نحو تحقيق أهداف محددة، وقد انقسمت آراء الباحثين إلى أربعة:

- الدوافع هي حالات فردية يمكن فهمها مباشرة من قبل الأفراد، فالمتلقي لديه الوعي والقدرة على التعبير عن اتجاهاته بشكل مباشر ويسعي إلى إشباع دوافع من خلال التعرض لوسائل الإعلام.
- يري آخرون أن دوافع الجمهور لا يمكن إدراكها وفهمها بشكل مباشر، ولكن يمكن فهمها بشكل غير مباشر، من خلال أنماط وسلوك التفكير.²

¹أرمان وميشال ماتلر، تاريخ نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص167

²كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص94-95

- إن تعرض الأفراد لوسائل الإعلام ليس له أي دافع، إنما هو نتيجة التعود، ويقصد بالتعرض هو الإجابة عن الاستبيان التي توجه له، وتفسيره للتعرض أنه حاجات داخلية لديه.

❖ العلاقة بين الحاجيات والدوافع:

الحاجة دائما تسبق الدافع تنشأ من شعور النقص والحرمان من الشيء لدى الفرد، مما يؤدي إلى التأثير في الدوافع دون إشباع الحاجات، فالفرد يكون مدفوعا للبحث واختيار الاستراتيجيات، لإشباع الحاجات بشكل واع أو غير واع للوصول إلى حالة من التوازن، وإن لم يصل الفرد لهذا التوازن يتكرر الدافع مع سلوكيات مختلفة.

❖ اشباع وسائل الاتصال:

أ- اشباع المحتوى: وتنتج عن التعرض لوسائل الاتصال وتقسّم إلى قسمين:

1. اشباع توجيهية: وتتضمن الحصول على معلومات، تأكيد الذات، مراقبة البيئة
2. اشباع اجتماعية: ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بمنظومة علاقات اجتماعية.

ب- اشباع علمية: وتنتج عن عملية الاتصال نفسها، واختيار وسيلة لا ترتبط بمضمون الوسيلة، وهي تقسم بدورها إلى قسمين.

1. اشباع توجيهية: لتخفيف الإحساس بالتوتر، الدفاع عن الذات، التدعيم المعنوي، من خلال التعرض لمواد إعلامية ترفيهية.¹
2. اشباع شبه اجتماعية: وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزيد هذه الاشباع مع ضعف العلاقات الاجتماعية وشعور الفرد بالعزلة.

❖ علاقة نظرية الاستخدامات والاشباع بموضوع الدراسة:

- محاولة التعرف على استخدام الطلبة الجامعين للصحافة الإلكترونية والتعرض للمضامين التوعوية بمخاطر فيروس كورونا، على اعتبار أن الطلبة الجامعيين الجمهور نشيط، ويستطيع أن يختار الوسائل التي تشبع حاجياته وتوقعاته.

¹ كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 97-98

- الكشف عن العلاقة بين دوافع الاستخدام الصحافة الإلكترونية، وأنماط التعرض للمضامين التوعوية، والاشباع المحققة من التعرض للمضامين التوعوية بمخاطر فيروس كورونا.
- تحديد دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للمضامين التوعوية بمخاطر فيروس كورونا، والتفاعل الذي يحدث نتيجة تعرض الطلبة للمضامين الساخرة.
- التأكيد على نتائج استخدام الصحافة الإلكترونية بهدف فهم عملية الاتصال عبر الإعلام الجديد.
- معرفة دور المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كورونا في الاستخدامات والاشباع.
- الطلبة الجامعيين هم جمهور نشيط، واستخدامه للمضامين التوعوية بمخاطر فيروس كورونا من أجل هدف معين على تحديد احتياجاتهم.
- يمتلك الطلبة الجامعيين القدرة على تحديد احتياجاتهم، وتحديد الوسائل المناسبة لتحديد هذه الاحتياجات، ويتحكم في ذلك عامل الفوارق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
- يتنافس موقع اليوتيوب من خلال المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19، مصادر أخرى لإشباع الحاجات، مثل الاتصال الشخصي والمؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الطلبة الجامعيين والمضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 تتأثر بعوامل بيئية عديدة.
- أن الاحتياجات تعود إلى الأصول الاجتماعية ونفسية للطلبة الجامعيين، مما يولد توقعات معينة من الصحافة الإلكترونية من خلال المضامين التوعوية، وأنماط مختلفة من التعرض، ينتج عنها إشباع معينة.
- مكانة الطالب الجامعي داخل مجتمعه وتفاعله داخل البيئة الاجتماعية، تحدد الكثير من حاجياته الاتصالية.
- أن الطلبة الجامعيين يتعاملون مع المضامين التوعوية، باعتبارهم أعضاء في جماعات اجتماعية وليسوا أفراد منفصلين.
- إن العوامل النفسية بين الطلبة الجامعيين يمكن أن ينتج عنها وجود حوافز مختلفة للتعرض للمضامين التوعوية عبر الصحافة الإلكترونية، فالعوامل النفسية تدفع الفرد إلى القيام بعملية الاتصال، وتلعب دورا وسيطا بين التعرض للمضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 عبر الصحافة الإلكترونية وحاجيات الفرد، وفهم العوامل النفسية يساعد على شرح الأسباب ودوافع الطلبة الجامعيين للتعرض إلى المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 من خلال الصحافة الإلكترونية.

- إن جمهور المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 من خلال الصحافة الإلكترونية، ناشطين إيجابيين وليسوا سلبيين، توفر الدافع والانتقائية والاهتمام الذي يظهر حين يتعرض الطلبة الجامعيين للمضامين التوعوية من خلال الصحافة الإلكترونية.

8 منهج الدراسة :

من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث لإنجاز بحثه هو اختيار المنهج الملائم للدراسة. ويعرف المنهج في قاموس **le petite robot** على أنه مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الذهن لاكتشاف الحقيقة المبرهن عليها، ومن هنا يسمح المنهج بإصدار قرارات لبلوغ هدف ما، والمنهج هو الأداة المفضلة للطريقة العلمية، وهو الطريقة التي يسلكها الباحث في تناول الموضوع.¹ وعلى ضوءه يتم تحديد مفاهيم وإطار الدراسة، ومجتمع البحث، ونوع البيانات المطلوبة ومصادرها، وكيفية الحصول عليها وكذلك يحدد مجالات الدراسة، وطرق تحليل بياناتها².

فالمنهج مجموعة من الإجراءات والطرق المتبناة للوصول إلى الحقيقة، إن المنهج العلمي طريقة جوهرية، وهي من أهم خطوات إنجاز البحث العلمي وتنفيذه وهي التي تحدد النتائج.

وبالنظر إلى طبيعة موضوع الدراسة الراهنة، التي تتمحور حول: (دور الصحافة الإلكترونية في التوعية بمخاطر فيروس كورونا دراسة ميدانية على طلبة جامعة قسنطينة 03) ، فإننا يمكن أن ندرجها ضمن الدراسات الوصفية المسحية، التي تستهدف دراسة الوظائف والأحداث وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها، فهو يدرس الأحداث وتوصيفها عن طريق توصيفها من يجمع الجوانب والأبعاد، ويهدف لاستخلاص الحلول وتحديد الأسباب، والعلاقات التي أدت إلى الظواهر والأحداث، وكذلك تحديد العلاقات مع بعضها والعوامل المؤثرة بها، والاستفادة منها والتنبؤ بمستقبل الأحداث والظواهر.

ليشمل العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين التوعية الصحية والطلبة الجامعيين عبر الصحافة الإلكترونية، ودور الصحافة الإلكترونية في توعية الطلبة بمخاطر فيروس covid-19.

1-فضيل دليو وآخرون ' البحث في الاتصال عناصر المنهجية مخبر علم اجتماع الاتصال قسنطينة الجزائر ' ط2009 ص29

2-وفقي السيد الإمام، البحث العلمي، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008 ص72.

كما أننا لا نعتمد في وصف الظاهرة محل الدراسة، المتمثلة في دور الصحافة الإلكترونية في التوعية بمخاطر فيروس كورونا «فقط بل نعتمد في ذلك على وصفها كيفيا أيضا، ونعتمد أيضا على المنهج الوصفي المسحي من أجل وصف (دور الصحافة الإلكترونية في مواجهة فيروس covid-19) دقيقا ومتعمقا ونفسر النتائج المتوصل إليها من خلال الطرق والتقنيات والأدوات التي تستخدمها الصحافة الإلكترونية لتوعية الطلبة الجامعيين بخطورة فيروس covid-19.

9 مجتمع البحث وعينة الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث أهم الخطوات في بحوث علوم الإعلام والاتصال، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه لذلك فهي تتطلب من عناية ودقة كبيرين.

ويعرف مجتمع البحث على أنه جميع المفردات أو الوحدات التي تتوفر فيهم الخصائص المطلوب دراستها، ويعرف مجتمع البحث باسم إطار مجتمع البحث، الذي يشمل جميع طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة صالح بونيندر (قسنطينة 03)، ومع اتساع حجم مجتمع الدراسة وعدم التحكم به، لجأنا لأسلوب المعاينة بالاعتماد على دراسة ميدانية مسحية على جمهور الطلبة الجامعيين¹. والعينة: هي طريقة لجمع البيانات والمعلومات، ومن وعي من عناصر وحالات محددة، يتم اختيارها بأسلوب معين، من جميع عناصر المشكلة المدروسة، رأي مجتمع الدراسة، والوصول إلى نتائج علمية.

ومن هذا المنطلق اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة الطبقية وهي عينة احتمالية هي العينة التي تضمن أن كل المجموعات الفرعية (طبقة) من مجموعة طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، ثم يتم تمثيلها بشكل كافٍ ضمن عينة الدراسة بالكامل والتي يتم تشكيلها على أساس أن يكون احتمال متساوي أمام جميع طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة صالح بونيندر (قسنطينة 03) بمعنى أن فرص اختيار أي طالب لا يؤثر على العناصر الأخرى، ويتم اختيار الطبقات كالتالي (سنة أولى ليسانس 30 مفردة، سنة ثانية ليسانس 30 مفردة، سنة ثالثة صحافة،

10 أدوات جمع البيانات:

يهدف العلم لاكتشاف وفهم العلاقات الموجودة بين الظواهر ولتحقيق ذلك يستخدم الباحث مجموعة من الأدوات، انطلاقا من طبيعة الموضوع وطبيعة التساؤلات والبيانات المراد الوصول إليها، وكل هذا يفرض

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005) ص286

على الباحث انتقاء الأداة الملائمة لذلك، وحتى تكون دراستنا علمية وعملية يتوجب علينا استخدام أداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات.

تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات، حيث تم تصميم الاستبيان ليتناسب مع أسئلة الدراسة وأغراضها.¹

اخترنا استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات، نظراً لما توفره من سهولة لجمع المعلومات والبيانات عن العينة محل الدراسة، وتعد هذه التقنية من أهم تقنيات المنهج المسحي، والتي تعتبر وسيلة ملائمة تسمح بالاتصال بعدد كبير من الأفراد، في وقت قصير والحصول على معلومات دقيقة، وغير قابلة للملاحظة، كما أنها تتميز بسرعة التنفيذ وقلة التكلفة.

اعتمدنا في دراسة موضوع (دور الصحافة الإلكترونية في التوعية بمخاطر فيروس Covid 19) على أداة استمارة الاستبيان وهي أداة رئيسية ومهمة لننتعرف على جملة التقنيات والوسائل التي تستخدمها الصحافة الإلكترونية من أجل توعية الطلبة الجامعيين بمخاطر فيروس في معتقداتهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم بالتزام التدابير الوقائية والاحترازية لمكافحة فيروس، وذلك من خلال الأسئلة المقسمة إلى عدة محاور، حسب أغراض البحث العلمي.

11 حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية: جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 03 كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري،
2. الحدود الزمنية: من 1 أكتوبر 2021 إلى 7 جوان 2022
3. الحدود البشرية: تمثلت في طلبة جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 03 كلية علوم الإعلام والاتصال

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 287

خلاصة الفصل:

إن أول ما يجب أن يبدأ به الباحث دراسته هو الفصل المخصص لموضوع الدراسة ومن هذا المنطلق تم التطرق في هذا الفصل إلى مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وإلى الأسباب الأساسية التي ساعدتنا على تحديد واختيار موضوع الدراسة، بالإضافة إلى تحديد أهمية الدراسة وأهدافها وتحديد المفاهيم، وفي الأخير ربط الدراسات السابقة مع دراستنا، وكذا اختيار المقاربة النظرية التي تتلاءم مع موضوع الدراسة.

الفصل الثاني

الصحافة الإلكترونية و التوعية الصحية

تمهيد

1 الصحافة الإلكترونية:

2 التوعية الصحية:

3 فيروس covid -19:

خلاصة

تمهيد

مع ظهور شبكة الأنترنت وانتشارها في كل أنحاء العالم ويعمل على خلق سبل ووسائل جديدة للتواصل بين الأفراد، ظهر بما يسمى بالإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية التي تجمع بين خصائص الإعلام التقليدي (تلفزيون إذاعة صحافة إلكترونية) كما أنها تتميز بالتفاعل والأنية في عرض مختلف القضايا التي تعالجها، وتعالج مختلف القضايا التي تهم الفرد والمجتمع، وتعتمد في نقل مختلف الأحداث عن طريق الصورة والصوت والمطبوع، وشاع انتشارها وأصبح الطلبة الجامعيين يتعرضون لها من أجل معرفة المستجدات في كل الميادين (سياسية، اجتماعية، صحية، تربوية)

ومع انتشار الأمراض والأوبئة في هذا العصر تعمل الصحافة الإلكترونية على محاربة هذه الأمراض من خلال عرض مجموعة من المضامين التوعوية بمختلف الأمراض ومع تفشي فيروس كوفيد-19 في كافة أنحاء العالم، عمدت الصحافة الإلكترونية على تغطية مختلف المواضيع المتعلقة بمخاطر فيروس كوفيد 19، والتعريف به ومواجهته بشتى الطرق والأساليب وهذا الفصل قسمناه ألي ثلاث أجزاء: جزء تناولنا فيه الصحافة الإلكترونية، وجزء تناولنا من خلاله المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19، و الجزء الثالث تناولنا فيه التعريف ب فيروس كورونا

الصحافة الإلكترونية

تمهيد:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في هذا العصر نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال ، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع يعيشون في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر على أكثر اهتماماتهم واستنزف الكثير من أوقاتهم ومن أبرز تلك الاهتمامات، ظهور الصحافة الإلكترونية التي توفرت لهم عن طريق شبكات اجتماعية على الأنترنت، وكان لهذا العالم أثره الكبير على الهوية الاجتماعية والوطنية، وعلى الترابط الاجتماعية داخل المجتمع الواحد وهذا الأثر على جانبيين طبيعي وسلي بحكم أن الإنسان اجتماعي بطبعه فأغفال الجانب الطبيعي الإيجابي لهذه الشبكات أمر لا يقره عاقل، ولا ينظمه واقع فأصبح الإنسان اليوم يعد مجتمعه الافتراضي من ضمن اهتماماته و ربما طغى على الجانب الاجتماعي الواقعي. وسنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على ماهية الصحافة الإلكترونية، خصائصها وأهميتها، وأنواعها، بالإضافة إلى مجالات استخدامها وفوائدها، أيضا التعرف على خصائص الطالب الجامعي وحاجاته واستخداماته للصحافة الإلكترونية.

1. نشأة الصحافة الإلكترونية:

نشأت الإعلام الصحافة الإلكترونية بعد التطور المذهل لشبكة الانترنت التي نشأت فكرتها من ستينات القرن الماضي، عندما افترضت وزارة الدفاع الأمريكية وقوع هجوم أو كارثة نووية تؤدي إلى تعطيل الاتصالات، فتم تكليف مجموعة من الباحثين للنظر فيما يمكن عمله في حال حدوث حالة افتراضية، وبعد دراسة هذه الحالة تمت التوصية بأن يتم تكوين شبكة اتصالات Network ليس لها مركز رئيسي للتحكم، فإذا دمر أحدها أو أكثر فإن النظام يستمر فإن العمل يستمر ولا يتأثر بذلك، وقد انحصر التفكير في بداية المشروع بوزارة الولايات المتحدة الأمريكية.¹

بعد ذلك مر المشروع بعدة تطورا أدت إلى ما يعرف اليوم بشبكة الانترنت، وهي مشتقة من كلمة international network وهي الشبكة العالمية، وتقوم على وصل الملايين من أجهزة الحاسوب ببعضها ببعض في عشرة دول في العالم، وتملك هذه الأجهزة مؤسسات ودوائر حكومية وشركات وجامعات وأفراد، مما يمتلكون أجهزة شخصية موصولة بشبكة الأنترنت.

وتعتبر شبكة الأنترنت اليوم أكبر جزءاً في تقنية المعلومات information technology في العالم كأداة اتصال وتواصل بين كافة الأفراد في جميع أنحاء العالم. يتم عن طريقها إجراء المعاملات المختلفة، إجراء أبحاث عن الأسواق عن أوضاع المنافسين ومراسلة الزبائن الحاليين والمرتبين بتكلفة قليلة، وتبادل المعلومات والخبرات والأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقد ترك انتشار الحاسوب والتوسع الهائل في استخدام شبكة الأنترنت في مختلف نواحي الحياة، أثراً كبيراً في جميع المجالات، خاصة بعد انتشار التقنيات الحديثة للاتصال وتزايد تطبيقاته في الإعلام والاتصال، مما ساهم في ظهور الإعلام الإلكتروني بأشكاله المختلفة (المقروءة والمسموعة والمرئية).

وقد أصبح الإعلام الإلكتروني بميزاته وخصائصه وبما يقدمه من خدمات محور الحياة في الوقت الحالي، فهو ثورة في علم الإعلام والاتصال حيث أنه شمل وسائل الاتصال التقليدية وطور من أدائها، فالقنوات التلفزيونية أمكنها بث برامجها المختلفة عبر جهاز الحاسوب وجهاز الموبايل، وكذلك المحطات

¹ فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، دار الأسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 44

الإذاعية أصبح بالإمكان التقاطها من عدة وسائل كالحاسوب والهاتف الخليوي، وأصبح إمكانية تصفح المواقع الإلكترونية عبر الهواتف الجواله بسرعة ووضوح.¹

وهذا التطور فرض على وسائل الإعلام التقليدية ضرورة مواكبته والاستفادة منه حتى تبقى على قيد الحياة، فسارعت الكثير من الصحف إلى إنشاء مواقع الكترونية على شبكة الأنترنت، وصدور الكثير من المجلات الرقمية، والمواقع الإلكترونية المختلفة.

2 أنواع الصحف الإلكترونية:

أولاً:

1. الصحف الإلكترونية الفورية: *online journalisme* التي يحصل القارئ على محتوياتها من خلال شبكة وقواعد البيانات وخدمات المعلومات نظيراً اشتراك أو مجاناً، مثل تلك الصحف التي تظهر على الأنترنت وتتميز بالتجديد المستمر في المحتويات واستخدام لغة الهيبرتكتست. وتعد الصحف الفورية الأقرب إلى الصحافة الإلكترونية.
2. الصحافة الإلكترونية غير الفورية: *offline journalisme* التي توجد أعدادها عبر الأقراص المرنة *flops* والأقراص الضوئية *CD*.
3. هنالك أشكال مستحدثة تعتمد على أشكال جديدة يتم ربطها بالحاسبات الإلكترونية، مثل الصحافة التي تعد طبعا خاصة معدة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل يطلق عليها صحاف الفاكس يميل.¹

4. ثانياً: أنواع الصحف الإلكترونية باعتبارها نوع التقنية المستخدمة في الموقع:

1. الصحف الإلكترونية التي تستخدم خاصية لجرافيك التبادلي: والتي تعتمد على نقل الصورة الشكلية من بعض مواد الصحف الورقية التي موقعا على الأنترنت، ولا تمكن القارئ من التفاعل.
2. الصحف الإلكترونية التي تستخدم خاصية تقنية النص المحمول: وهو نمط قريب من نمط الصحف الإلكترونية التي تستخدم خاصية لجرافيك التبادلي، ويتيح نقل النصوص والأشكال والرسوم

¹ فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، دار الأسماء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 44

¹ فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 44

والصفحات الكاملة من الصحيفة الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل مطابق تماما للصحف الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل مطابق للصحف الورقية.

3. الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق HTML: format (hier texte Markup) هو النمط الذي يتيح وضع نصوص صحفية إلكترونية بشكل مستقل عن النصوص الصحفية

الورقية، وتستفيد من خدمة الأنترنت المتعددة، وإهمها الجمع بين (الصوت والصورة والحركة ولقطات الفيديو، توفر خدمات البحث، الأرشفة، نسخ النصوص)

4. الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق وخاصة تقنية النص المحمول: حيث أن النص الفائق يتميز بالتفاعلية وعرض الموضوع من خلال الوسائط المتعددة، والنص المحمول الذي ينقل صورة حرفية من صفحة الجريدة.¹

ثالثا: أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار بلد الصحيفة:

1. صحف محلية وهي التي تبث عبر الأنترنت داخل الجزائر (الشروق - الخبر - الهدف - النهار)
2. صحف عربية تصدر من دول عربية مثل (السياسة الكويتية، والرياض السعودية)
3. صحف عربية التي تصدر خارج الوطن العربي مثل (الحياة - الشرق الأوسط) التي تصدران بلبنان.
4. صحف أجنبية مثل واشنطن ونيويورك تايمز.²

3 خصائص الصحافة الإلكترونية:

أ- **التفاعلية:** وهي خاصية أتاحت لمتلقي المادة الإعلامية (خبرا، إعلانا، معلومات) وأن يشارك في مناقشة هذه المادة ويدلي برأيه فيها، ويعلق فيها مصححا، مضيفا، موضحا، وعن طريق هذه الخاصية يمكن للمتابع أن يتحاور مباشرة مع صانع المادة الإعلامية عن طريق الدردشة أو المشاركة في المنتديات عن طريق عرض الآراء، وهي من أهم خصائص الإعلام الجديد، فبعد أن كان دور متلقي الرسالة إعلامية يقتصر على تلقي الرسالة الإعلامية دون التفاعل معها، وأصبح بإمكانه أن يصبح مشاركا في هذا الإعلام عن طريق التفاعل مع ما ينشر من خلاله

¹ عبير الربحاني، الإعلام الإلكتروني، دار الأسماء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص 237

² زيد منير، الصحافة الإلكترونية، عمان، الأردن، دار الأسماء للنشر والتوزيع، 2009، ص 69

ب- الحرية الواسعة: بعد أن كانت وسائل الاتصال التقليدية (صحافة، إذاعة، تلفزيون) عرضة لتدخل السلطات الرسمية وعدم السماح بما ينشر فيها.¹

ت- مما جعل السلطات أداة وصاية على عقل وتفكير المواطن والقضاء على قدرة التفكير والإبداع، وجاء الإعلام الجديد بوسائله المتعددة وقدراته على اختراق الحواجز الحدودية والزمنية ليعطي حرية أوسع بكثير في تناول كافة القضايا الداخلية والخارجية التي تهتم الوطن والمواطن، وتفتح عيون المواطنين على كثير من الأمور التي كانت مبهمة وغامضة ومحرم عليها معرفتها.

ث- الشمول وتنوع في المحتوى: حيث كان الصحفي أو الإعلامي يعاني من ضيق المساحة المتخصصة لتناول مواضيع معينة، أو نشر وانجاز أي مادة إعلامية، ولكن عن طريق شبكة الأنترنت أصبح بإمكان كل من يريد المشاركة عن طريق وسائل الإعلام الإلكتروني المختلفة (الصحافة الإلكترونية، المدونات، المنتديات)، وأصبح المتابع يستفيد من في كثير من الروابط والمواقع الإلكترونية التي تظهر صفة الموضوع الذي يهمله، والتي تتعلق بزيادة معلوماته واطلاعه على كل ما له علاقة بموضوعه.

ج- التوفر والتحديث المستمر: فبإمكان أي مواطن أن يبقي على معرفة مستمرة بالواقع في جميع أنحاء العالم، حيث وفر الإعلام الجديد بقدرته على البث المستمر.²

ح- وتحديث ما ينشر من أخبار ومعلومات أولاً بأول فور حدوثها وفر إمكانية بقاء المتابع في صورة الواقع الآني، ولم يعد المتابع مضطراً لانتظار مواعيد نشرات الأخبار لمعرفة ما يدور في العالم، ولم يعد مضطراً لانتظار صدور الجريدة في اليوم التالي لمعرفة أخبار اليوم السابق، كما أن وسائل الإعلام الجديدة وفرت أرشيفاً يستطيع عن طريقه من يريد أن يرجع أي معلومة أو خبر مهم ابتعد عنه مكانياً وزمنياً.

خ- المرونة: حيث يمكن لمستخدم وسائل الإعلام الجديدة الوصول إلى الكثير من مصادر المعلومات بكل يسر وسهولة، وإتاحة هذه المصادر للمستخدم يزيد من قدرته على الحصول على المعلومات المختلفة والمفاضلة بينها واختيار المناسب منها.³

¹ بوحنية قوى، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الإنترنت، مرجع سابق، ص 44-45

² بوحنية قوى، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الإنترنت، مرجع سابق، ص 78-79

³ سمير شيخان، الإعلام الجديد في عصر العولمة، مجلة دمشق، المجلد 26، العدد الأول-الثاني، 2010، ص 477

4 الوسائط المتعددة في ظل الصحافة الإلكترونية:

أدت التحولات المتسارعة في مجال الاتصال والإعلام إلى تغيرات كبيرة في أساليب إنتاج وتوزيع وتلقي المعلومات، فظهرت أساليب تقنية حديثة، وانتشرت تقنيات وأساليب اتصالية جديدة، منها اندماج والتكامل بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومتشكل معالم مجال جديد يعرف بالوسائط المتعددة، فكان التحول من وسائل الإعلام الجماهيري ذات الاتجاه والمحتوى المتجانس إلى تقنية الاتصال التفاعلية ذات الاتجاهين والمضامين المتعددة.¹

والإعلام الجديد يجمع تكنولوجيا الاتصال والبث الجديد والتقليدية مع الكمبيوتر وشبكاته، ويعتمد على التقنية الرقمية والتي يتم عن طريقها تحويل النصوص والمضامين الإعلامية إلى شكل موحد يمكن معالجته بالحواسيب الآلية، ويؤدي ذلك إلى ظاهرة الاندماج بين المحتويات الإعلامية ومعالجتها وتوزيعها وتخزينها بطرق آلية موحدة، ودمجه للوسائل المختلفة القديمة والمستحدثة في مكان واحد على منصة الكمبيوتر وشبكاته.²

5 الخدمات التي تقدمها الصحافة الإلكترونية للجمهور:

- ✓ خدمة البحث في الأرشيف
- ✓ قراءة أعداد من الصحافة المطبوعة
- ✓ تقديم إعلانات للصحيفة المطبوعة
- ✓ الاشتراك في الصحيفة الورقية
- ✓ خدمة البريد الإلكتروني ومجموعة الحوار
- ✓ خدمة الإرشاد إلى الخدمات الحديثة والموضوعات الهامة
- ✓ خدمة خريطة الموقع map³

¹ فريد منها، علوم الإعلام والاتصال في ظل المجتمع الرقمي، دار الفكر العربي، دمشق، سوريا، 2002، ص 56

² فريد منها، علوم الإعلام والاتصال في ظل المجتمع الرقمي، مرجع سبق ذكره ص 56

³ عبير الرحباني، الإعلام الإلكتروني، دار الأسماء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص 237

6 أبعاد الصحافة الإلكترونية:

- ✓ عناصر الصحافة الإلكترونية: (النص، الصورة، الصورة الرقمية، الرسوم، الرسوم المتحركة، الفيديو)¹
- ✓ عملية صناعة الصحافة الإلكترونية: (صناعة الكتب الرقمية، صناعة الصوت والصورة، موسيقي، فوتوغرافيا، معلوماتية، برمجة).
- ✓ مميزات الصحافة الإلكترونية: (التفاعلية، الفردية، التنوع، التكامل، الكونية، المرونة، التزامن)
- ✓ امكانيات تكنولوجيا الصحافة الإلكترونية: (التحرير، المحاكاة، الواقع الوهمي، النمذجة، التحول)
- ✓ برامج الصحافة الإلكترونية: (برامج التشغيل، برامج التأليف، برامج العروض)²

7 أهمية الصحافة الإلكترونية:

- يعد الإعلام الجديد من التقنيات الأساسية عند التعامل مع المعلومات والبيانات في الأنترنت
- تضي على الرسالة الاتصالية (التفاعلية، الفردية، التنوع، التكامل، الكونية، المرونة، التزامن).
- أصبحت الإعلام الجديد واقع ملموس، وأصبحت تكنولوجيا قائمة بذاتها ويتميز بالتفاعلية عندما يعطي المستخدم التحكم والحركة في أسلوب العرض وانتقاء المعلومات التي يرغب فيه.
- تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المجال الإعلامي حيث تعتمد على (النص، الصوت، الصورة الفيديو)³

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق له في هذا الفصل، نخلص إلى أن الصحافة الإلكترونية تتميز الجدة بالأنية والفورية والجدة والحدثة في نقل الأخبار والمعلومات، كما أنها أصبحت وسيلة لإنجاز الأعمال والأخبار والإعلان عن مختلف السلع والخدمات، والتواصل مع عدد لا متناهي من الأفراد، (التفاعلية، الفردية، التنوع، التكامل، الكونية، المرونة، التزامن). وتتناول مواضيع مهمة حول مختلف المواضيع كالمواضيع الصحية كما أن هذه المواقع تعد بمثابة نتاج للثورة التكنولوجية التي وضعت أساسا لخدمة مستخدميها.

¹ بوحنية قوى، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الإنترنت، مرجع سابق، ص 90

² عبير الربحاني، الإعلام الإلكتروني، مرجع سابق، ص 102

³ على كنعان، الإعلام الإلكتروني دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، 2015، ص152

التوعية الصحية

تمهيد:

تنوعت الأمراض المنتشرة بين الناس بين الأمراض البسيطة والأمراض المزمنة ويرتبط بعضها بسلوكيات الإنسان الخاطئة في حياته ، فالصحة عبارة عن تحقيق التكامل البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي والروحي وبالتالي يحتاج الإنسان إلى التوعية حول كيفية تحقيق هذا التكامل والعيش بسعادة لذلك تم اللجوء إلى التوعية الصحية، فالوعي الصحي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التعليمية والإعلامية التي تقدم المواطنين المعلومات السليمة حول حمايتهم لأنفسهم وأطفالهم من الأمراض وتحذيرهم من المخاطر المريعة وبالتالي تربية أفراد المجتمع على القيم الصحية بالإضافة إلى الوقائية فالغاية من التوعية الصحية تحسين الصحة على مستوى الفرد و المجتمع ومحاولة خفض حدوث الأمراض والإعاقات والوفيات وتحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع . وسنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على الوعي الصحي وأنواعه وأهميته وجوانبه والهدف من نشره مع التركيز على العلاقة التي تربط الوعي الصحي بالإعلام ووسائله.

1 مراحل تكوين الوعي الصحي:

- أ- المرحلة التمهيديّة: وذلك من خلال تحديد دقيق لما يتوفر لدى الأفراد من الأفكار والمفاهيم والسلوكيات المتصلة بالجوانب الصحية
- ب-مرحلة التكوين: تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي الصحي، وهي تهدف إلى إثارة الدافعية لدى الأفراد من أهم هذه المداخل الاهتمامات والحاجات والأمال التي يعيشون بها.
- ت-مرحلة التطبيق: يفترض أن تحدد المواقف كما وكيفا لدى المواطنين من خلال تطبيق ما سبق تعلمه من مفاهيم وسلوكيات وما تم تكوينه من وعي وذلك للتأكيد من أن ما حدث من عملية التعليم والتعلم له أثر طويل الأمد على حياة الفرد.
- ث-مرحلة التثبيت: وتخص هذه المرحلة عملية الإثراء لما سبق تعلمه وتكوينه من مفاهيم، والتأكد من تأثيرها.¹

2 مستويات التوعية الصحية :

- أ- المستوى الصحي الأول: يهدف إلى رفع الوعي الصحي من الأمراض وتحسين مستوى الحياة. عن طريق التوجيه للأشخاص الغير مصابين بالأمراض، وليس لديهم أي عامل خطر ممكن أن يؤدي إلى إصابتهم. مثال "توعية الشباب بمخاطر الإدمان".²
- ب- المستوى الصحي الثانوي: يوجه للأفراد الذين لديهم خطورة لكنهم لم يصابوا بعد بمرحلة الإصابة بالأمراض، وتوجه لهم التوعية الصحية بهدف الحماية منها، والوقاية من عدم حصولها. مثل " توعية الأشخاص المدخنين من مخاطر سرطان الرئة"
- ت-المستوى الصحي النهائي: يهدف هذا المستوى من التوعية إلى تمكين المصابين بالإعاقات والأمراض المزمنة والخطيرة، التي لا يرجى شفاءها من حد تقاوم المشكلة، والتعايش مع الأمراض بجميع الإمكانيات (البشرية، الجسمية، العقلية)³

¹ بسام عبد الرحمان لمشاقبة، الإعلام الصحي، مرجع سابق، ص92

² مصطفى يوسف كافي، الإعلام والتسويق الصحي، دار الابتكار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018، ص50

³ تامر البكري، تسويق الخدمات الصحية، دار اليزاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص90

3 وظائف التوعية الصحية:

- الإسهام منهجي المنظم في تحقيق التربية الصحية
- تعليم الأفراد كيفية حماية نفسه من الأمراض والمشاكل الصحية
- تغيير أفكار وأحاسيس وسلوك الناس فيما يتعلق بصحتهم
- تزويد أفراد المجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في اتجاهاتهم فيما يتعلق بالصحة العامة
- ترجمة الحقائق الصحية المعروفة على إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع.¹

4 وسائل الإعلام والتوعية الصحية:

تعتبر التوعية الصحية من بين المجالات سريعة التأثير، لأنها تسعى إلى تزويد الناس بالمعلومات الصحية التي يمكن أن تساهم في تعديل وضعهم الصحي، وزيادة المعرفة تؤدي إلى رفع مستوى الوعي الصحي وبذلك تتغير قناعات ومعتقدات الأفراد وتبني المقترحات التي يقدمها المختصون، وتهدف التوعية الصحية إلى تغيير السلوك الخاطيء إلى سلوك صحي، وتكون الرسالة أكثر إقناعا وتأثيرا.

- وسائل الاتصال العامة: ويقصد بها (الصحافة، الإذاعة، التلفزيون) باعتبارها تدخل في أي مكان وتفرض نفسها في المجتمع، وحيث تتميز بالانتشار الواسع فهي تتميز بنفوذ قوي وتأثير كبير في تغيير سلوك ونظرة وممارسة الأفراد فالتلفزيون والراديو لهم قدرة قوية في تغيير السلوك البشري واستعمالهم في التثقيف الصحي، فمن خلالهم يتم بث المحاضرات والندوات والعروض الإيضاحية والتثقيف الموجه للمرضى وللصحافة تأثير قوي على تشكيل آراء الناس وتغيير سلوكياتهم.

¹ فوزي مذكور، تسويق الخدمات الصحية، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1998، ص 112

وتستخدم الصحف والمجلات العديد من الطرق والأساليب من أجل التثقيف الصحي فهي تنشر (المحاضرات، الندوات، القصص، المناقشات)، وتخصص صفحات للتوعية الصحية وأعمدة للسؤال والجواب عن كل ما يتعلق بالصحة.

- الوسائل النوعية: هي الوسائل التي تستهدف فئة عامة وخطابا محددًا ويكون الهدف منها أكثر شمولية وأكثر دقة، والبيانات التي يحتوي عليها الخطاب تكون مدروسة، وكذلك الكتب والنشرات تحدد أهدافا معينة وتكون رسائل بهدف تغيير المفاهيم وطرح الآراء، وأفكار محددة بغرض التعليم والتثقيف.¹

- الوسائل التعليمية: إن الهدف من هذه الوسائل هو جزءًا من العملية التربوية التي يتم من خلالها توصيل معلومات جديدة تتعلق بالصحة، تعمل على تدريب متلقيها بصورة منظمة، حتى تكتمل لديهم الرؤية الواضحة للمعلومة المقدمة.¹

5 مجالات التوعية الصحية:

1. التثقيف الصحي العام: وسائل الاتصال الجماهيرية ويقصد بها (الصحافة، الإذاعة، التلفزيون)، حيث تتميز بالانتشار الواسع فهي تتميز بنفوذ قوي وتأثير كبير في تغيير سلوك ونظرة وممارسة الأفراد، فالتلفزيون والراديو لهم قدرة قوية في تغيير السلوك البشري واستعمالهم في التثقيف الصحي.
2. التثقيف الصحي المدرسي: تمثل المدرسة مكانا مهما للتثقيف الصحي وسهولة الوصول إلى المتدربين بحكم وجودهم اليومي في المدرسة، وتقوم التوعية المدرسية من خلال التوعية بالبرامج التوعوية والعلاجية البسيطة، تتلاءم مع الوضع الحالي يتم شرحها وتعليمه للأطفال عن طريق المعلمين.²
3. التثقيف الصحي الغذائي: يعتبر الغذاء من أهم العوامل التي تؤثر سلبا وإيجابا على حياة الإنسان، فالإفراط والتفريط في الغذاء يؤدي إلى مشاكل صحية، ونقص الغذاء يؤدي إلى نقص المناعة،

¹ البكري، ثامر ياسر، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار الوائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 75

² البكري، ثامر ياسر، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، مرجع سابق، ص 90-91

ونقص الغذاء يؤثر على أدائهم وإنتاجهم. فيجب الاعتدال في الوجبات الغذائية ويجب أن تكون صحية.¹

4. التنقيف الصحي في المنزل: يعتبر المنزل مكانا مثاليا للتنقيف الصحي لأن فيه يشعر الأفراد بالطمأنينة والأمن والراحة في بيوتهم، ويوفر التنقيف الصحي بالمنزل فرصة جيدة بالنسبة للأشخاص الذين ينفرون من المستشفى، كما يوفر الظروف الواقعية للتوعية، ويكن ربط الوعي الصحي بمستوى الأسرة الاجتماعي والاقتصادي.

5. التوعية الصحية بمكان العمل: من المتعارف عليه أن لكل مهنة أخطارها وتزداد الأخطار حسب نوع العمل الذي يقوم به الأفراد، وتقع مسؤولية الوقاية من الأخطار التي تصيب أصحاب المهن جزئيا على عاتق العاملين في مجال الصحة وخاصة أخصائي الصحة المهنية.¹

6_ خطاب التوعية الصحية:

عند تحديد المعلومة المقصود طرحها على المجتمع، يجب أن يكون ذلك في خطاب واضح، ويصل إلى كل فئات المجتمع بطريقة واسعة المعالم ونتائجها متوقعة ومحددة يجب تحديد (الفئة المقصودة من التوعية الصحية) وتكيف الخطاب بما يتناسب مع ثقافة الفئة المقصودة، حيث أن هذه الفئات تختلف بمفاهيمها (العلمية، الثقافية، الاجتماعية، الدينية اللغوية، العمرية).

فلكل فئة وسيلة خاصة للنقاش ومحتوى مختلف، ويجب أين يتوفر عنصر التناظر والتقارب بين موجه الخطاب وبين متلقي الخطاب.²

¹ طلال بن عايد الأحمد، إدارة الرعاية الصحية، الإدارة العامة للنشر والتوزيع، الإدارة العامة للطباعة والنشر، الرياض، السعودية، 2004، ص 102

¹ طلال بن عايد الأحمد، إدارة الرعاية الصحية، مرجع سابق، ص 91-92

² طلعت الدمرداش، اقتصاديات الخدمة الصحية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص 110

7 مؤسسات التوعية الصحية:

الأسرة: إنّ الأسرة هي اللبنة الأساسية في المجتمع، وهي المؤثر الأول في الأفراد، وعندما تتمتع الأسرة بمعلومات صحيّة سليمة فإنّ صحة أفرادها تكون سليمة وبعيدة عن الأمراض، كما أنّ تزويدهم بالمعلومات الصحيحة.

المؤسسات التعليميّة: سواء كانت مدارس أم جامعات، فالأفراد الذين يدرسون في المدارس أو الجامعات يقضون فترات طويلة فيها مما يكون من المناسب استغلال هذا الوجود في تثقيفهم صحياً. المسجد: إنّ التوعية الصحيّة من الواجبات الدينية التي تجب على جميع أفراد المجتمع للمحافظة على المؤسسات الإعلاميّة: من خلال البرامج العلمية التي تظهر على التلفاز، والإذاعة، ومحطات الإنترنت¹.

8 أهداف التوعية الصحية:

- نشر المفاهيم والمعارف الصحية السليمة في المجتمع.
- بناء الاتجاهات الصحية السوية.
- ترسيخ السلوك الصحي السليم وتغيير الخاطئ إلى سلوك صحي صحيح.
- تحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع².
- خفض معدلات حدوث الأمراض.
- نشر المفاهيم والمعارف الصحية السليمة في المجتمع، وبالتالي مساعدة الأفراد في تحديد مشاكلهم الصحية واحتياجاتهم.
- مساعدة الناس على حل مشاكلهم الصحيّة من خلال استخدام إمكانياتهم وبناء الاتجاهات الصحيّة السويّة، من خلال السلوك الصحي السليم، وتعديل سلوكياتهم الصحية.

¹ طلال بن عايد الأحمد، إدارة الرعاية الصحية، مرجع سابق، ص 120.

² طلعت الدمرداش، اقتصاديات الخدمة الصحية، مرجع سابق، 113

9 أهمية التوعية الصحية:

- إرشاد وتوعية المواطنين والوصول إلى الوضع الذي يصبح فيه كل فرد على استعداد نفسي أن يتجاوب مع الإرشادات الصحية
- الحفاظ على الصحة وذلك بإتباع نصائح الأطباء، سلوكيات سليمة وأنماط حياة تتوفر فيها الصحة والسلامة
- مساعدة الناس على تحسين سلوكهم بما يحفظ صحتهم وينعكس على صحة الفرد والجماعة والمجتمع
- إيصال المعلومات والمهارات الضرورية لممارسة الشخص حياته وتغيير سلوكياته الصحية للأحسن.
- تعزيز الخدمة الصحية وزيادة الاستفادة من قبل أفراد المجتمع.¹
- تعامل الفرد مع أسلوب صحي سليم المبني على قواعد صحية سليمة وتتمثل في (اختيار المأكّل، الملابس، المشرب النظيف)، والابتعاد عن كل ما فيه من أذى للإنسان (المشروبات الكحولية، التدخين).
- بث المعلومات من طرف وسائل الإعلام تهدف إلى تعريف الواقع وشرحه وتفسيره.¹

¹مصطفى يوسف كافي، الإعلام والتسويق الصحي، مرجع سابق، 122

خلاصة:

أن الوعي الصحي عملية إعلامية تهدف إلى حث الأفراد على تبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة من أجل رفع المستوى الصحي للمجتمع والحد من انتشار الأمراض ويتحقق هذا الهدف بنشر المفاهيم الصحية السليمة في المجتمع وتعريف المواطنين بأخطار الأمراض خاصة في عصرنا الحالي نظرا لتفشي فيروس كوفيد - 19 في كافة أنحاء العالم لهذا فالوعي الصحي له دور هام في تعليم الفرد كيف يقي نفسه من هذه الأمراض كما تشكل وسائل الإعلام الجديدة وبالتحديد شبكات التواصل الاجتماعي دورا مهما في نشر الوعي الصحي وبثه وغرسه وتعويد الأفراد عليه وبالتالي تنمية وتطوير هذا الوعي الصحي

فيروس COVID-19

تمهيد:

تعددت فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر خطورة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (COV – MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (COV – SARS)، ويمثل فيروس كورونا المستجد (v o c n) سلالة جديدة من الفيروسات لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل وتعد فيروسات كورونا حيوانية المصدر ويعني ذلك أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر وتوصلت الاستقصاءات المستفيضة إلى أن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) قد انتقل من سنانير الزباد إلى البشر بينما انتقل فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية من الجمال الوحيدة السنام إلى البشر كما تنتشر العديد من فيروسات كورونا المعروفة بين الحيوانات ولم تصيب البشر. بعد و سنحاول شرح مفهوم فيروس كورونا وسبب شرح مفهوم فيروس كورونا وسبب اختلاف الاسم عن المرض، بداية انتقال فيروس كوفيد - 19 وأعراضه وكيفية الوقاية منه، كذلك التطرق للوظيفة الإعلامية لشبكات التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا بالإضافة إلى الجوانب الإيجابية والسلبية أثناء التغطية الإعلامية لفيروس كورونا كوفيد -19 ، و ستكون هناك إشارة إلى السلالة الجديدة المتحورة من فيروس كوفيد -19 المستجد.

1 تعريف فيروس كورونا:

الفيروس التاجي الجديد، المعروف أيضا باسم COVID-2019، هو نوع من الفيروسات التي تسبب مرضا في الجهاز التنفسي. وهذا قد يؤدي إلى التهاب وتراكم المخاط والسوائل في مجرى الهواء وفي الرئتين (الالتهاب الرئوي). هناك العديد من الفيروسات التاجية المختلفة. ومعظم هذه الفيروسات تؤثر فقط في الحيوانات، ولكن في بعض الأحيان يمكن أن تتغير هذه الفيروسات وتصيب البشر.

2 أسباب المرض:

يحدث هذا المرض بسبب الفيروس التاجي المستجد ويمكن التقاط الفيروس عن طريق :

- تنفس قطرات من السعال أو العطاس لشخص مصاب.
- لمس الأسطح الملوثة بالفيروس، مثل طاولة أو مقبض الباب، ومن ثم لمس الأيدي الملوثة للفم أو الأنف أو العينين
- التواجد حول الحيوانات التي تحمل الفيروس، أو تناول اللحوم غير المطبوخة أو غير المطبوخة بشكل جيد أو المنتجات الحيوانية التي تحتوي على الفيروس.

3 خطورة فيروس covid-19:

من المرجح أن تصاب بهذا المرض إذا كنت

- تعيش في أو سافرت إلى منطقة تقي فيها الفيروس التاجي الجديد
- تواصلت مع شخص مريض سافر مؤخرا إلى منطقة تقي فيها الفيروس التاجي الجديد
- توفر الرعاية أو تعيش مع شخص مصاب بالفيروس التاجي الجديد بدون أخذ الاحتياطات الطبية لمنع العدوى¹

¹ <https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/index.html>

4 علامات أو أعراض فيروس covid-19:

الفيروس التاجي الجديد يسبب أمراض الجهاز التنفسي التي يمكن أن تؤدي إلى الالتهاب الرئوي. قد تشمل أعراض الالتهاب الرئوي ما يلي:

- الحمى
- السعال
- صعوبة
- التنفس
- لم في الحلق
- الصداع

5 التعامل مع المرض:

لا يوجد دواء لعلاج الفيروس التاجي الجديد. سيتحدث مقدم الرعاية الصحية معك عن طرق علاج الأعراض. وقد يشمل ذلك الراحة والسوائل والأدوية التي تصرف دون وصفة طبية. اتبع هذه التعليمات في المنزل:

- ✓ نمط الحياة: • استخدم جهاز ترطيب الهواء إضافة الرطوبة إلى الهواء هذا يمكن أن يساعد على التنفس بسهولة أكبر .
- ✓ ال تستخدم أي منتجات تحتوي على النيكوتين أو التبغ، مثل السجائر والسجائر الإلكترونية ومضغ التبغ، إذا كنت بحاجة إلى مساعدة في الإقلاع عن التدخين، فاسأل مقدم الرعاية الصحية .
- ✓ التزم الراحة في المنزل كما نصح مقدم الرعاية الصحية الخاص بك .
- ✓ يمكنك العودة إلى الأنشطة العادية الخاصة بك بناء على نصيحة مقدم الرعاية الصحية الخاص بك، اسأل مقدم الرعاية الصحية عن الأنشطة الآمنة لك.¹

1 <https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus>

- ✓ . تعليمات عامة
- ✓ تناول الأدوية التي تصرف دون وصفة طبية وبوصفات الطبيب كما نصح مقدم الرعاية الصحية
- ✓ اشرب ما يكفي من السوائل للحفاظ على البول شاحب أصفر .
- ✓ حافظ على جميع زيارات المتابعة كما نصح مقدم الرعاية الصحية، هذا أمر مهم .

6 الوقاية من الإصابة:

ألا يوجد لقاح للمساعدة في منع عدوى الفيروس التاجي الجديدة. ومع ذلك، هناك خطوات يمكنك اتخاذها لحماية نفسك والآخرين من هذا الفيروس .لحماية نفسك :

- ✓ ألا تسافر إلى المناطق التي يشكل فيها الفيروس التاجي الجديد خطراً
- ✓ . إذا كنت تعيش في منطقة حيث يعد الفيروس التاجي خطراً، أو يجب عليك السفر إليها، فينبغي اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب العدوى
- ✓ ابتعد عن المرضى
- ✓ الابتعاد عن الأماكن التي توجد فيها حيوانات قد تحمل الفيروس، ويشمل ذلك الأماكن التي تباع فيها الحيوانات والمنتجات الحيوانية.) الحظ أن كل من الحيوانات الحية والنافقة يمكن أن تحمل الفيروس
- ✓ ألا تأكل اللحوم أو الأسماك في المناطق التي تفشى فيها الفيروس التاجي، إذا كان يجب أن تأكل السمك أو اللحوم، تأكد من أن يتم طهيها بشكل جيد جدا O .اغسل يديك غالباً بالماء والصابون، إذا لم يتوفر الصابون والماء، فاستخدم مطهر اليدين القائم على الكحول
- ✓ تجنب لمس الفم أو الوجه أو العينين أو الأنف.¹
- ✓ ارتدي قناع طبي لحماية نفسك إذا كنت حول الناس الذين هم مرضى أو قد يكونون مرضى .
لحماية الآخرين :إذا كنت تعاني من أعراض، أو تعتقد أنك مصاب بعدى الفيروس التاجي

¹ <https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/index.html>

7 خطوات لمنع الفيروس من الانتشار إلى الآخرين :

- إذا كنت تعتقد أنك مصاب بعدوى الفيروس التاجي، اتصل بمقدم الرعاية الصحية على الفور، أخبر فريق الرعاية الصحية الخاص بك أنك تعتقد أنك قد تكون مصاب بعدوى الفيروس التاجي • .
- ابق في المنزل، اترك منزلك فقط للحصول على الرعاية الطبية • .
- ألا تسافر وأنت مريض • .
- اغسل يديك غالباً بالماء والصابون، إذا لم يتوفر الصابون والماء، فاستخدم مطهر اليدين القائم على الكحول • .
- ابتعد عن أفراد أسرتك الآخرين، إذا كان ذلك ممكناً، وابق في الغرفة الخاصة بك، منفصل عن الآخرين، واستخدم حمام مختلف • .تأكد من أن جميع الناس في منزلك يغسلون أيديهم غالباً بشكل جيد • .
- يجب السعال أو العطس في المنديل أو الكمامة أو الكوع، تجنب السعال أو العطس في يدك أو في الهواء¹ • .

خلاصة

يعد فيروس (19) COVID - من التحديات الصحية الصعبة التي تواجهها دول العالم اليوم ويتضح من خلال الفصل أن الصحافة الإلكترونية كان لها دور في التثقيف والتوعية وتوجيه الرأي العام، إذ أصبحت اليوم الإعلام البديل لمختلف دول العالم والجزائر خاصة، وذلك من خلال جائحة كوفيد - 19، إذ أصبحت السبابة في بث المعلومات أين حلت الصحافة الإلكترونية محل الأخبار الرسمية كما أنها تقوم بتوضيح الحقائق وجعل الفرد على إطلاع دائم بالمستجدات الظرفية حول الوباء من مصادر رسمية.

¹نعيم بوعموشة، فيروس كورونا في الجزائر دراسة تحليلية، مجلة التمكين الاجتماعي، مجلد2، عدد2، جوان2020، ص21

خلاصة الفصل

من خلال ما تم التطرق له في هذا الفصل، نخلص إلى أن الصحافة الإلكترونية تتميز الجدة بالأنية والفورية والجدة والحداثة في نقل الأخبار والمعلومات، كما أنها أصبحت وسيلة إنجاز الأعمال والأخبار والإعلان عن مختلف السلع والخدمات، والتواصل مع عدد لا متناهي من الأفراد و أداة فعالة لنشر الوعي الصحي فهو بدوره عملية إعلامية تهدف إلى حث الأفراد على تبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة من أجل رفع المستوى الصحي للمجتمع والحد من انتشار الأمراض ويتحقق هذا الهدف بنشر المفاهيم الصحية السليمة في المجتمع وتعريف المواطنين بأخطار الأمراض خاصة في عصرنا الحالي نظرا لتفشي فيروس كوفيد - 19 و يعد فيروس كورونا من التحديات الصحية الصعبة التي تواجهها دول العالم اليوم ويتضح من خلال الفصل أن الصحافة الإلكترونية كان لها دور في التثقيف والتوعية وتوجيه الرأي العام، إذ أصبحت اليوم الإعلام البديل و الصوت المسموع لدى المواطن و المجتمع.

الفصل الثالث

عرض وتحليل البيانات

1. عرض وتحليل البيانات

1. عرض وتحليل البيانات

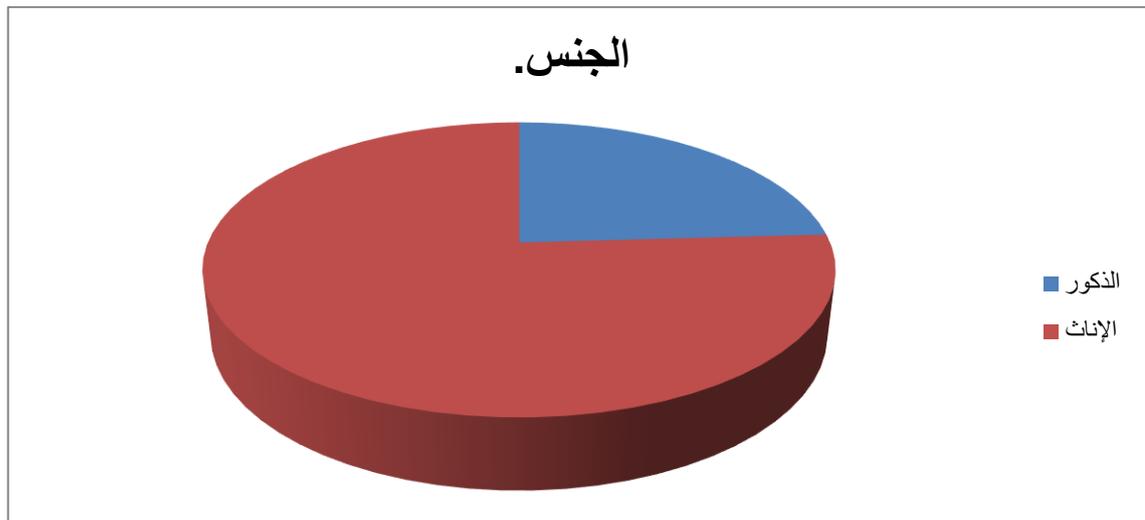
محور البيانات الشخصية:

1 الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	39	24.4%
أنثى	121	75.6%
المجموع	160	100%

التعليق على الجدول :

يتبين لنا من خلال الجدول المتبين أعلاه أن عدد الإناث وصل إلى (75.6%)، وعدد الذكور وصل إلى (24.4%)، وهذا راجع إلى طبيعة الوسط الجامعي الذي يطغى عليه الوسط النسوي، وبسبب وجود الإناث أكثر من الذكور في الوسط الجامعي ولأن الإناث أكثر اهتماما بالتوعية الصحية بفيروس covid19 لأن لديهم فناعة بدور الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الصحي في نشر الثقافة في المجتمع الجزائري، وهذا يدل على اهتمام الإناث أكثر من الذكور بالتوعية الصحية بمخاطر فيروس covid 19 عبر الصحافة الإلكترونية، نظرا إلى وعي الإناث بضرورة وفاعلية الصحافة الإلكترونية في رفع الوعي الصحي ، ومنه نستنتج أن الإناث أكثر من الذكور في الاهتمام بمخاطر فيروس covid -19.



العمر:

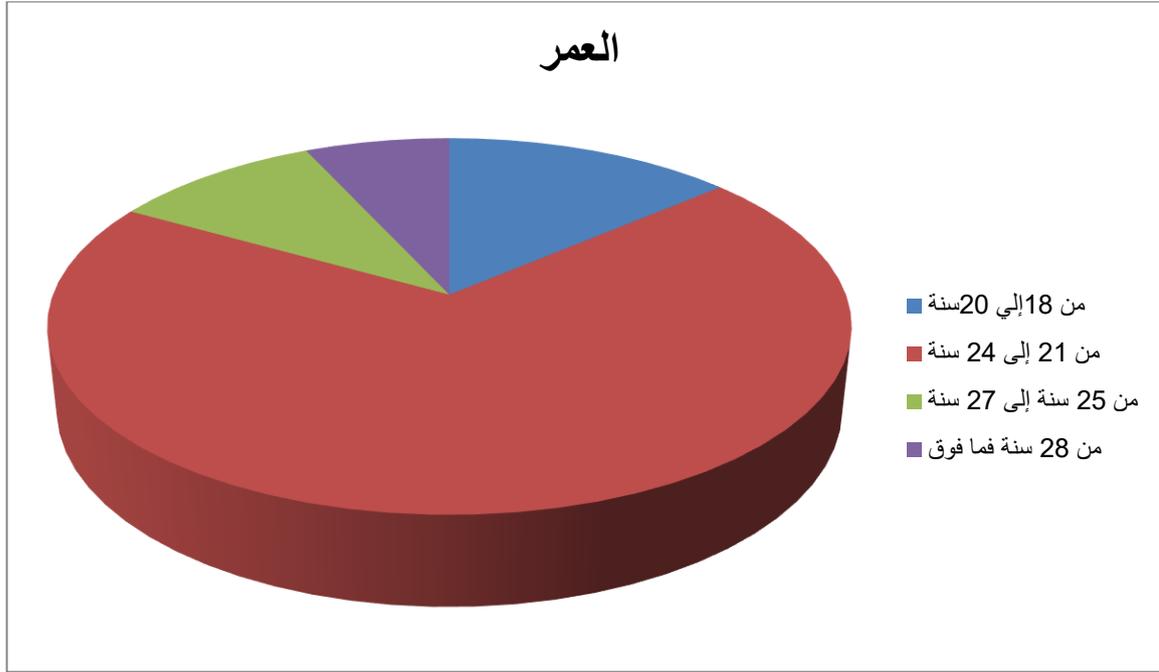
العمر	التكرارات	النسبة المئوية%
20 - 18	22	13.75%
24 -21	111	69.73%
27-25	16	10%
من 28 فما فوق	11	6.87%
المجموع	160	100%

التعليق على الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول السابق

أن الفئة الممتدة من 21 إلى 24 سنة والتي تقدر ب 69.73% هي الفئة الأكثر تعرضا للمضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19، ثم تليها الفئة العمرية الممتدة من 18 إلى 20 سنة بنسبة (13.75%)، تليها الفئة العمرية الممتدة من 18 إلى 20 بنسبة، 10% فيما يخص الطلبة الذين تفوق أعمارهم أكثر من 28 سنة بنسبة. 6.87% فهذا يعود إلى أسباب قد تكون تأخر في التحاق بالدراسة أو إعادة السنوات.

مما يؤكد أن الطلبة الممتدة أعمارهم من 21 إلى 24 هم الأكثر إقبالا على المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19، نظرا لكثرت هذه الفئة العمرية في الوسط الجامعي، ومع التقدم في السن يزداد وعي الطلبة بمخاطر فيروس . covid-19.



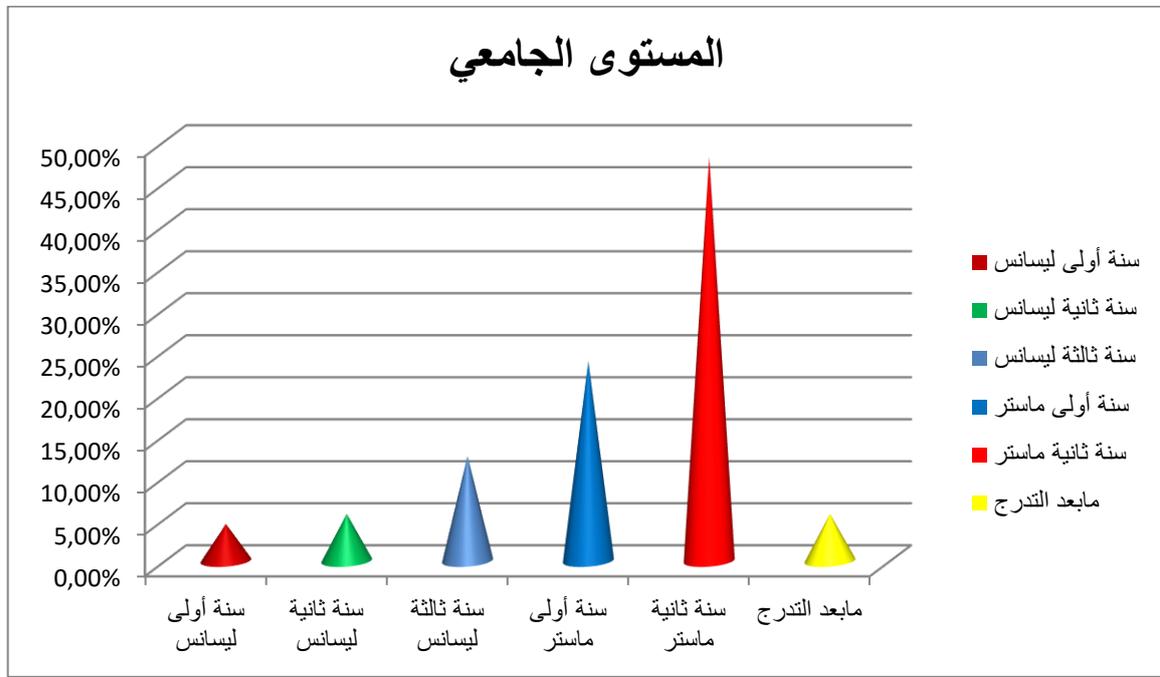
3المستوى الجامعي

النسبة المئوية %	التكرارات	المستوى الجامعي
4.4	7	سنة أولى ليسانس
5.6%	9	سنة ثانية ليسانس
12.5%	20	سنة ثالثة ليسانس
23.8%	38	سنة أولى ماستر
48.1%	77	سنة ثانية ماستر
5.6%	9	ما بعد التدرج
100%	160	المجموع

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلا نلاحظ أن تكرار طلبة السنة الأولى ليسانس بلغ تكرارهم 7 مفردات بمسبة 4.4%، وطلبة السنة ثانية ليسانس بلغ ترارهم 9 مفردات بنسبة 5.6%، وطلبة السنة الثالثة ليسانس بلغ تكرارهم 20 مفردة بنسبة 12.5%، وطلبة سنة أول ماستر بلغ تكرارهم 38 مفردة بنسبة 23.8%، وطلبة السنة الثانية ماستر بلغ تكرارهم 77 مفردة بنسبة 48.1%.

ونصل إلى أن طلبة السنة ثانية ماستر أكثر إقبالا على المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19، وهذا راجع إلى وعي هذه الفئة من الطلبة بخطورة فيروس covid-19، حيث كلما ارتفع الطالب في المستوى الدراسي كلما زاد اهتمام بالتوعية الصحية من خلال الصحف الإلكترونية، وهذا ما يدل على وعي طلبة سنة ثانية ماستر بمخاطر فيروس covid-19. حيث تقدم الصحافة الإلكترونية للمعلومات والحقائق الصحية التي ترتبط بالتوعية الصحية بمخاطر فيروس covid-19 لكافة الطلبة، والهدف الأساسي منها هو الإرشاد والتوجيه والوصل إلي الوضع الذي يصبح كل طالب جامعي على استعداد نفسي وعاطفي للتجاوب مع الإرشادات الصحية والتوعوية بمخاطر فيروس covid-19 .

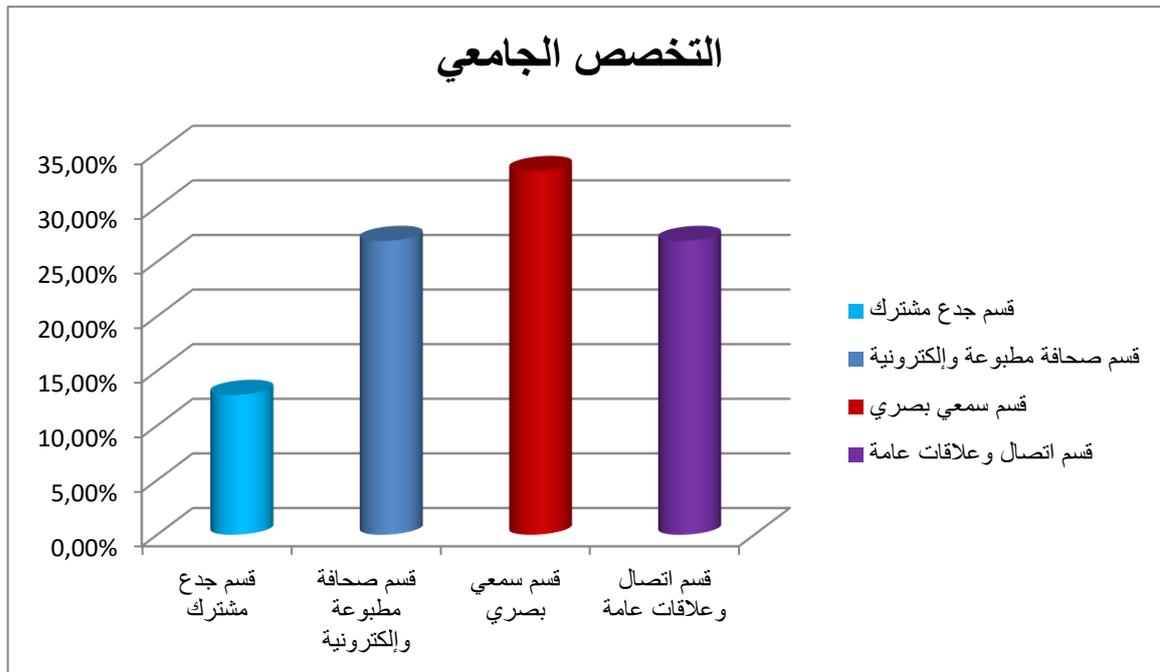


4 التخصص الجامعي:

التخصص الجامعي	التكرارات	النسبة المئوية
قاعدي جدع مشترك	20	12.8%
صحافة مطبوعة وإلكترونية	42	26.9%
سمعي بصري	52	33.3%
اتصال وعلاقات عامة	42	26.9%
المجموع	160	100%

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلا نلاحظ أن تكرار طلبية قسم الجدع المشترك بلغ تكرارهم 20 مفردة بنسبة 12.8%، وطلبية قسم الصحافة المطبوعة والإلكترونية بلغ تكرارهم 42 مفردة، بنسبة 26.9%، وطلبية قسم السمعى بصري بلغ تكرارهم 52 مفردة بنسبة 33.3%.
ومنه نصل إلى أن طلبية السمعى بصري أكثر إقبالا على المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid19.



المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة الجامعين للصحف الإلكترونية للتوعية بمخاطر فيروس covid-**19**

1 ماهي الأسباب التي تدفعك لمشاهدة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كورونا من خلال الصحف الإلكترونية؟

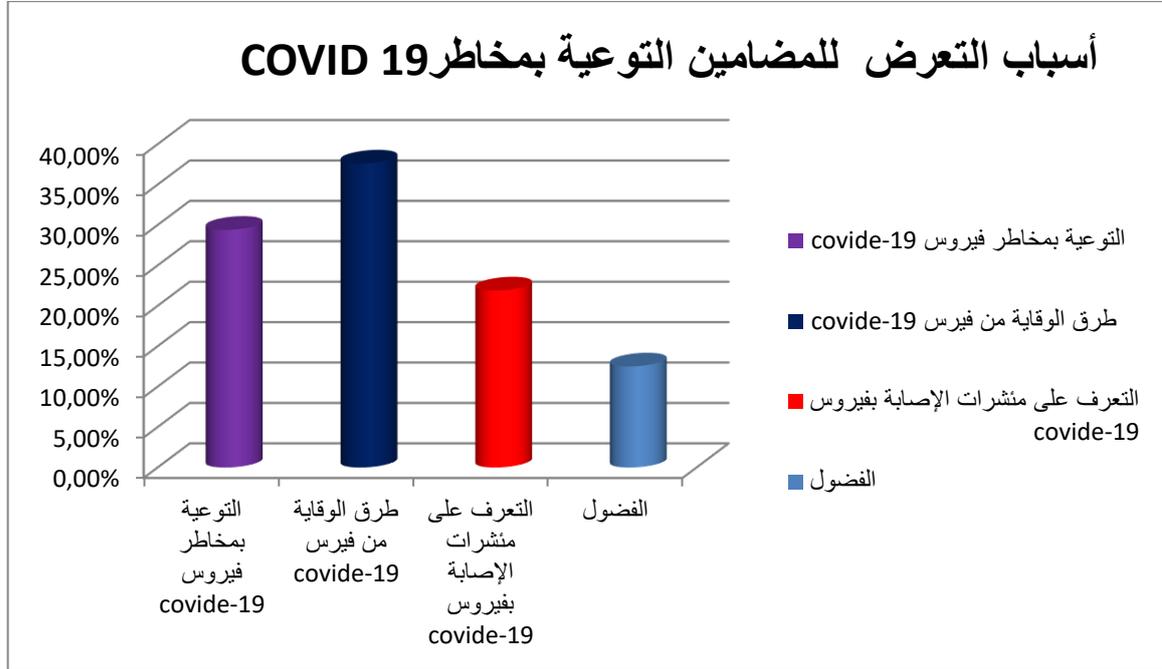
الأسباب	التكرارات	النسبة المئوية%
التوعية بمخاطر فيروس covid-19	47	29.4%
طرق الوقاية من فيروس covid-19	57	37.6%
التعرف على مؤشرات الإصابة	35	21.9%
الفضول	20	12.5%
المجموع	160	100%

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أن الأسباب التي تدفع لطلبة لمشاهدة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كورونا من خلال الصحف الإلكترونية تكمن في: التوعية بمخاطر فيروس covid-19، بتكرار 47 مفردة بنسبة 29.4%، طرق الوقاية من فيروس covid-19، بلغت 57 مفردة بنسبة 37.6%، التعرف على مؤشرات الإصابة بفيروس covid-19، بتكرار 35 مفردة بنسبة 21.9%، الفضول بتكرار 20 مفردة بنسبة 12.5%.

ونصل إلى أن الأسباب التي تدفع الطلبة لمشاهدة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كورونا من خلال الصحف الإلكترونية. هي طرق الوقاية من فيروس covid-19، وذلك من خلال الابتعاد عن المرضى، الابتعاد عن الأماكن التي توجد فيها حيوانات قد تحمل الفيروس، ويشمل ذلك الأماكن التي تباع فيها الحيوانات والمنتجات الحيوانية. الحقيقة أن كل من الحيوانات الحية والناققة يمكن أن تحمل الفيروس، لا تأكل اللحوم أو الأسماك في المناطق التي تغشى فيها الفيروس التاجي، إذا كان يجب أن تأكل السمك

أو اللحوم، تأكد من أن يتم طهيها بشكل جيد جدا .اغسل يديك غالبا بالماء والصابون، إذا لم يتوفر الصابون والماء، فاستخدم مطهر اليدين القائم على الكحول لتجنب لمس الفم أو الوجه أو العينين أو الأنف.¹



2 ماهي أهم العوامل التي تجعلك تستمر في متابعة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19؟

العوامل	التكرارات	النسبة المئوية%
الاهتمام بالموضوع	106	63.6%
العناصر الفنية والجمالية	6	3.7%
سهولة التعرض لها	47	29.4%
الفضول	1	0.6%
المجموع	160	100%

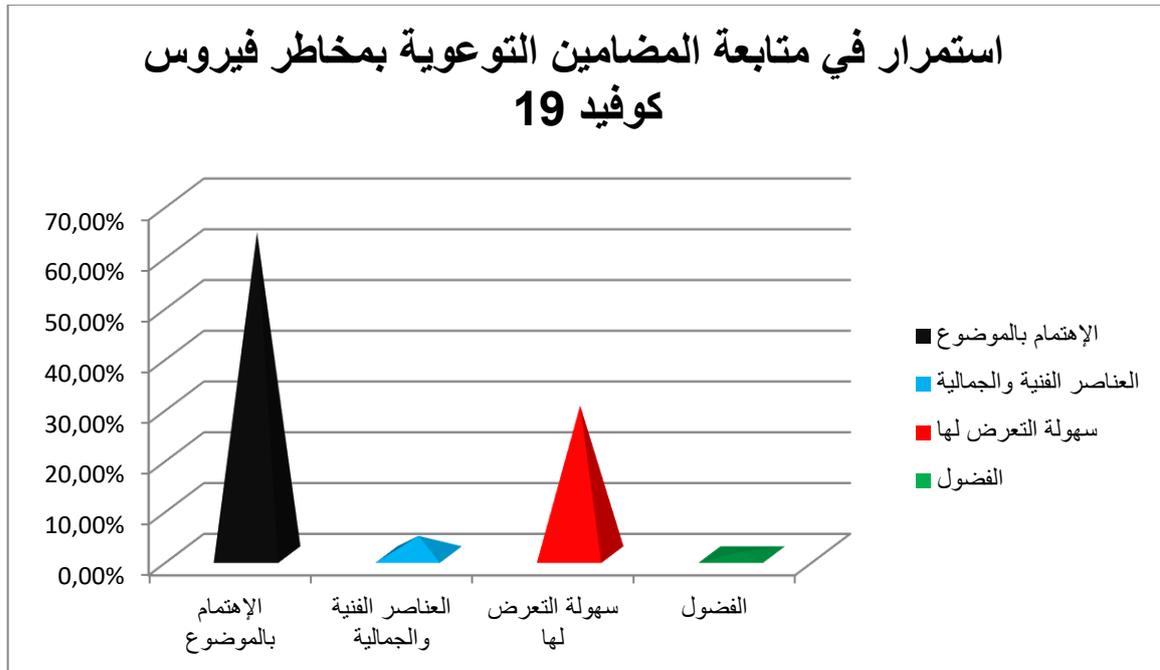
التعليق على الجدول:

¹<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/index.html>

من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أن أهم العوامل التي تجعلك تستمر في متابعة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19، الاهتمام بالموضوع بتكرار 106 فردة بنسبة 63.6%، الاهتمام بالعناصر الفنية والجمالية بتكرار 6 مفردات بنسبة 3.7%، سهولة التعرض لها بتكرار 47 مفردة بنسبة 29.4%، الفضول مفردة واحدة بنسبة 0.6%.

ومنه نصل إلى أن معظم الطلبة تستمر في متابعة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 من أجل اهتمامهم بالموضوع. وذلك من خلال تقديم المعلومات والحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة ومرض covid 19، والهدف الأساسي منها هو الإرشاد والتوجيه والوصول إلي الوضع الذي يصبح كل فرد على استعداد نفسي وعاطفي للتجاوب مع الإرشادات الصحية التوعوية بمخاطر فيروس covid-19.

استمرار في متابعة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كوفيد 19



3 هل تعتبر المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 من خلال الصحف الإلكترونية مهمة في الحصول على معلومات؟

أهمية المضامين التوعوية	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	33	20.6%
غالبا	56	36%
أحيانا	69	43.1%
نادرا	2	1.2%
المجموع	160	100%

التعليق على الجدول:

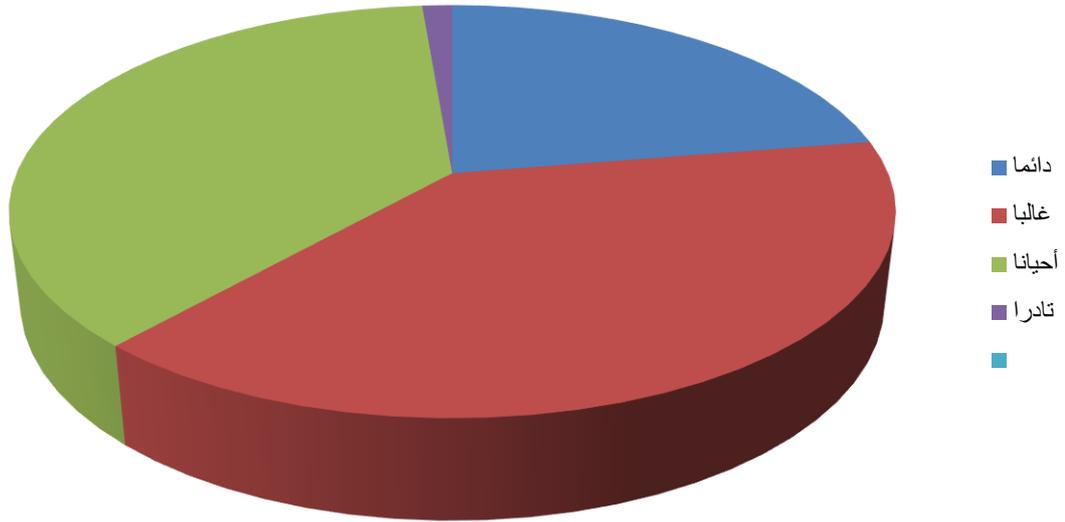
من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أن الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 من خلال الصحف الإلكترونية مهمة في الحصول على معلومات دائما بتكرار 33 مفردة بنسبة 20.6%، أن الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 من خلال الصحف الإلكترونية مهمة في الحصول على معلومات غالبا بتكرار 56 مفردة بنسبة 36%، الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 من خلال الصحف الإلكترونية مهمة في الحصول على معلومات أحيانا بتكرار 69 مفردة بنسبة 43.1%، والطلبة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 من خلال الصحف الإلكترونية مهمة في الحصول على معلومات نادرا بتكرار مفردتين وبنسبة 1.2%

ومنه نصل إلى أن الطلبة يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 من خلال الصحف الإلكترونية مهمة في الحصول على معلومات أحيانا من خلال خاصية التفاعلية حيث أتاحت الصحف الإلكترونية للطلبة المضامين الإعلامية التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 وأن يشارك في مناقشة هذه المضامين الإعلامية التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 ويدلي برأيه فيها، ويعلق فيها مصححا، مضيفا، موضحا، وعن طريق هذه الخاصية يمكن للطلاب الجامعي أن يتحاور مباشرة مع صانع المادة الإعلامية عن طريق الدردشة أو المشاركة في المنتديات عن طريق عرض الآراء، قدرة الصحف

الإلكترونية على اختراق الحواجز الحدودية و الزمنية ليعطي حرية أوسع بكثير في تناول كافة القضايا الداخلية والخارجية التي تهتم بالمضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 ، وتفتح عيون الطلبة الجامعيين على كثير من الأمور التي تهتم بصحتهم الجسدية ، وتنمية الثقافة الصحية لدى الطالب الجامعي. فإمكان أ الطالب الجامعي أن يبقي على معرفة مستمرة بالواقع حول فيروس covid-19 في جميع أنحاء العالم، وتحديث ما ينشر من أخبار ومعلومات حول فيروس covid-19 أولا بأول مع إمكانية بقاء الطالب الجامعي في الصورة الواقع الآتي، ولم يعد الطالب مضطرا لانتظار مواعيد نشرات الأخبار لمعرفة ما يدور في العالم، ولم يعد مضطرا لانتظار صدور الجريدة في اليوم التالي لمعرفة أخبار المتعلقة بفيروس covid-19، كما أن وسائل الإعلام الجديدة وفرت أرشيفا يستطيع عن طريقه من يريد أن يرجع أي معلومة أو خبر تخص فيروس covid-19 مهم ابتعد عنه مكانيا وزمنيا.¹

يمكن للطلاب الجامعي الوصول إلي الكثير من مصادر المعلومات بكل يسر وسهولة، وإتاحة هذه المصادر للطلاب يزيد من قدرته على الحصول على المعلومات المختلفة حول فيروس covid-19.

أهمية المضامين التوعوية بفيروس كوفيد 19 covid-19



¹سمير شيخان، الإعلام الجديد في عصر العولمة، مجلة دمشق، المجلد 26، العدد الأول-الثاني، 2010، ص 477

3 ماهي مميزات المضامين التوعوية في الصحف الإلكترونية التي تدفعك إلى الاطلاع عليها مقارنة بالوسائط الأخرى؟

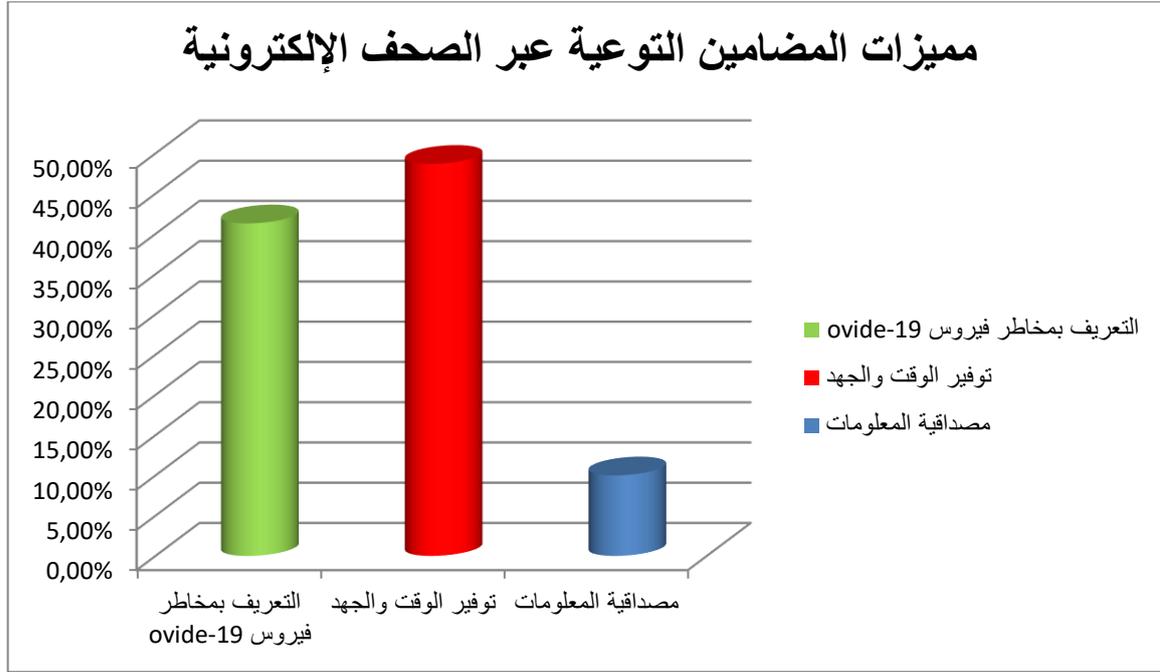
النسبة المئوية	التكرارات	مميزات المضامين التوعوية
41.3%	66	التعريف بمخاطر فيروس covid-19
48.7%	78	توفير الوقت والجهد
10%	16	مصادقية المعلومات
100%	160	المجموع

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أن ، التعريف بمخاطر فيروس covid-19 بتكرار 66 مفردة بنسبة 41.3%، توفير الوقت و الجهد بتكرار 78 مفردة بنسبة 48.7%، مصادقية المعلومات بتكرار 16 مفردة بنسبة 10%.

ومنه نصل إلى مميزات المضامين التوعوية في الصحف الإلكترونية التي تدفع إلى الاطلاع عليها مقارنة بالوسائط الأخرى هي توفير الوقت والجهد، لأن الصحافة الإلكترونية من التقنيات الأساسية عند التعامل مع المعلومات والبيانات في الأنترنت، تضي على الرسالة الاتصالية (التفاعلية، الفردية، التنوع، التكامل، الكونية، المرونة، التزامن). لأن الصحافة الإلكترونية أصبحت واقع ملموس، وأصبحت تكنولوجيا قائمة بذاتها ويتميز بالتفاعلية عندما يعطي المستخدم التحكم والحركة في أسلوب العرض وانتقاء المعلومات التي يرغب فيه حيث تعتمد على (النص، الصوت، الصورة).¹

¹على كنعان، الإعلام الإلكتروني دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص152



المحور الثالث الاشباغات المحققة لدى الطلبة الجامعيين من خلال تعرضهم للضممامين التوعوية

بمخاطر فيروس covid-19

1 هل تتوفر المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كوفيد 19 على أهم المعلومات والتفاصيل التي تبحث عنها؟

النسبة المئوية	التكرارات	
10%	16	دائما
49.6%	75	غالبا
40.6%	65	أحيانا
2.5%	4	نادرا
100%	160	المجموع

التعليق على الجدول:

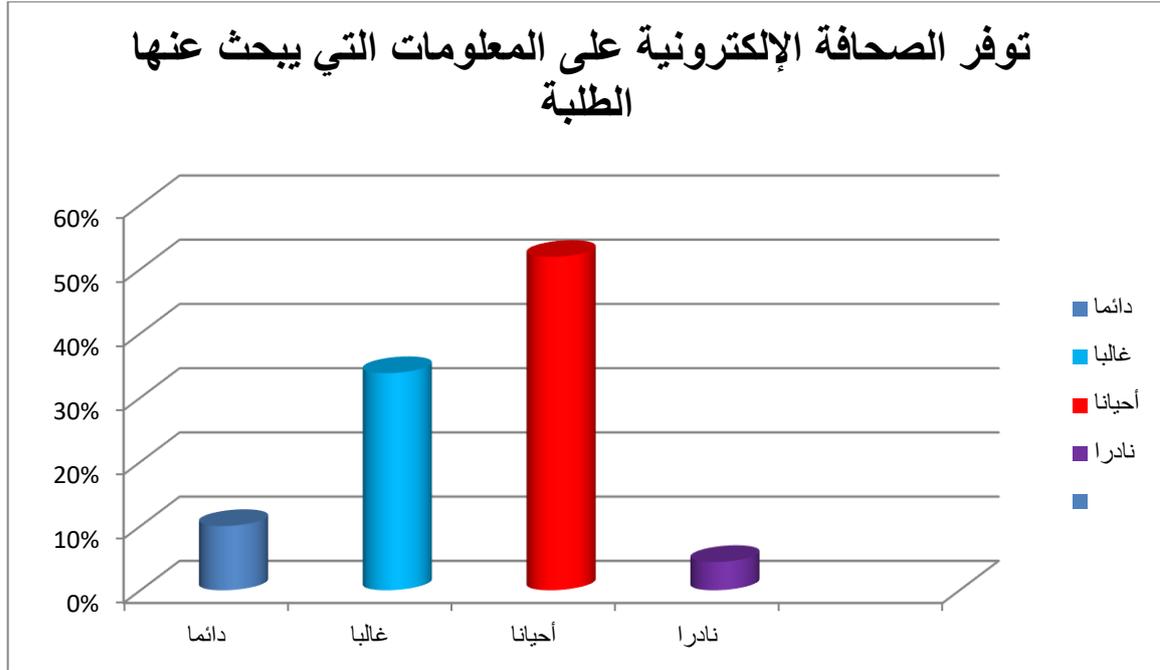
من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أن الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كوفيد 19 تتوفر على أهم المعلومات والتفاصيل التي تبحث عنها دائما بتكرار 16 مفردة بنسبة 10%، والطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كوفيد 19 تتوفر على أهم

المعلومات والتفاصيل التي تبحث عنها غالباً بتكرار 54 بنسبة 33%، الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كوفيد 19 تتوفر على أهم المعلومات والتفاصيل التي تبحث عنها بتكرار 83 مفردة بنسبة 51.9%، الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كوفيد 19 تتوفر على أهم المعلومات والتفاصيل التي تبحث عنها نادراً بتكرار 7 مفردات بنسبة 4.4%.
ومنه نصل إلى أن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كوفيد 19 تتوفر على أهم المعلومات والتفاصيل التي تبحث عنها أحياناً، حيث تعتبر التوعية الصحية من بين المجالات سريعة التأثير، لأنها تسعى إلى تزويد الناس بالمعلومات الصحية التي يمكن أن تساهم في تعديل وضعهم الصحي، وزيادة المعرفة تؤدي إلى رفع مستوى الوعي الصحي و بذلك تتغير قناعات ومعتقدات الأفراد وتبني المقترحات التي يقدمها المختصون.¹

وتهدف التوعية الصحية إلى تغيير السلوك الخاطئ إلى سلوك صحي، وتكون الرسالة أكثر إقناعاً وتأثيراً. وسائل الاتصال تتميز بالانتشار الواسع فهي تتميز بنفوذ قوي وتأثير كبير في تغيير سلوك ونظرة وممارسة الأفراد فالتلفزيون والراديو لهم قدرة قوية في تغيير السلوك البشري واستعمالهم في التثقيف الصحي، فمن خلالهم يتم بث المحاضرات والندوات والعروض الإيضاحية والتثقيف الموجه للمرضى وللصحافة تأثير قوي على تشكيل آراء الناس وتغيير سلوكياتهم.

وتستخدم الصحف الإلكترونية العديد من الطرق والأساليب من أجل التثقيف الصحي فهي تنشر (المحاضرات، الندوات، القصص، المناقشات)، وتخصص صفحات للتوعية الصحية و أعمدة للسؤال والجواب عن كل ما يتعلق بالصحة. إن الهدف من هذه الصحافة الإلكترونية هو جزءاً من العملية التربوية التي يتم من خلالها توصيل معلومات جديدة تتعلق بالصحة، تعمل على تدريب متلقيها بصورة منظمة، حتى تكتمل لديهم الرؤية الواضحة للمعلومة المقدمة.¹

¹البكري، ثامر ياسر، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار الواصل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 200، ص 75
1 البكري، ثامر ياسر، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار الواصل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 200، ص 75



2 هل ترى بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 قادرة على إشباع رغباتك؟

التكرارات	النسبة المئوية	
16	10%	دائما
54	33.8%	غالبا
83	51.9%	أحيانا
7	4.4%	نادرا
160	100%	المجموع

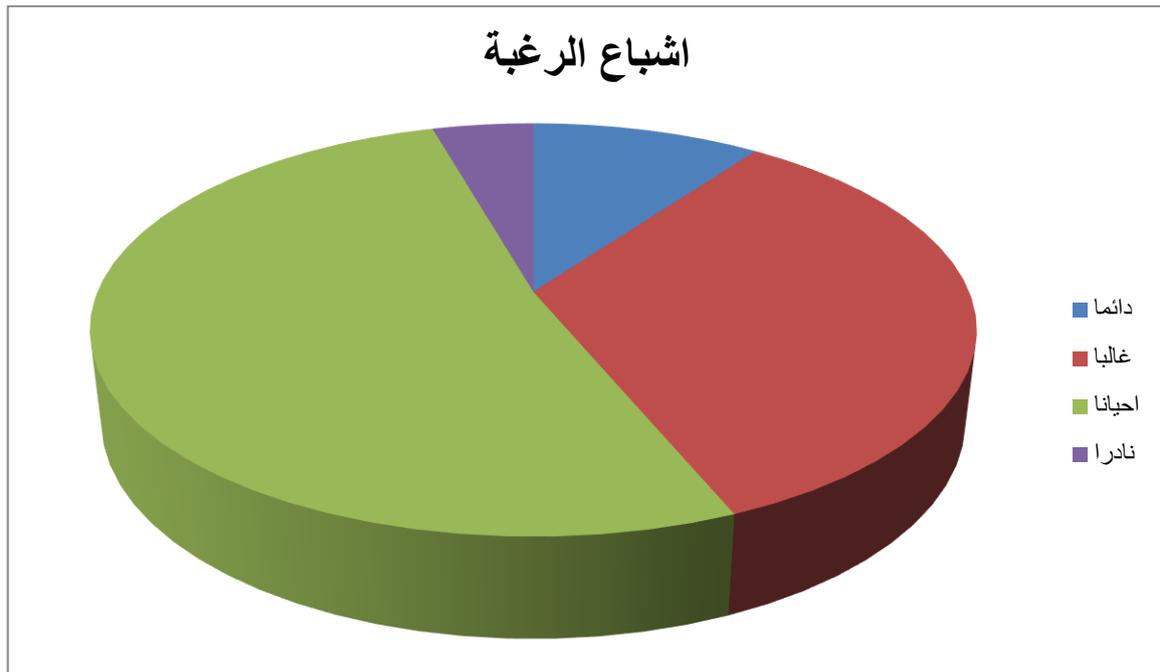
التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أن الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 قادرة على إشباع رغباتهم دائما بتكرار 16 مفردة بنسبة 10%، الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 قادرة على إشباع رغباتهم غالبا بتكرار 54 مفردة بنسبة 33.8%، والطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 قادرة على إشباع

رغباتهم أحيانا بتكرار 83 مفردة بنسبة 51.9%، و الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 قادرة على إشباع رغباتهم نادرا بتكرار 7 مفردات بنسبة 4.4%.

ومنه نصل إلى أن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 قادرة على إشباع رغباتهم أحيانا، عند تحديد المعلومة المقصود طرحها على المجتمع، حيث يكون ذلك في خطاب واضح، ويصل إلي كل فئات المجتمع بطريقة واسعة المعالم ونتائجها متوقعة ومحددة وحديد وتكيف الخطاب بما يتناسب مع ثقافة الفئة المقصودة، حيث أن هذه الفئات تختلف بمفاهيمها (العلمية، الثقافية، الاجتماعية، الدينية اللغوية، العمرية).

فلكل فئة وسيلة خاصة للنقاش ومحتوى مختلف، ويجب أين يتوفر عنصر التطابق والتقارب بين موجه الخطاب وبين متلقي الخطاب.²



² طلعت الدمرداش، اقتصاديات الخدمة الصحية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص110

3مأنوع الإشباعات

النسبة المئوية	التكرارات	
75%	120	معرفية
2.5%	4	وجدانية
22.5%	36	سلوكية
100%	160	المجموع

التعليق على الجدول:

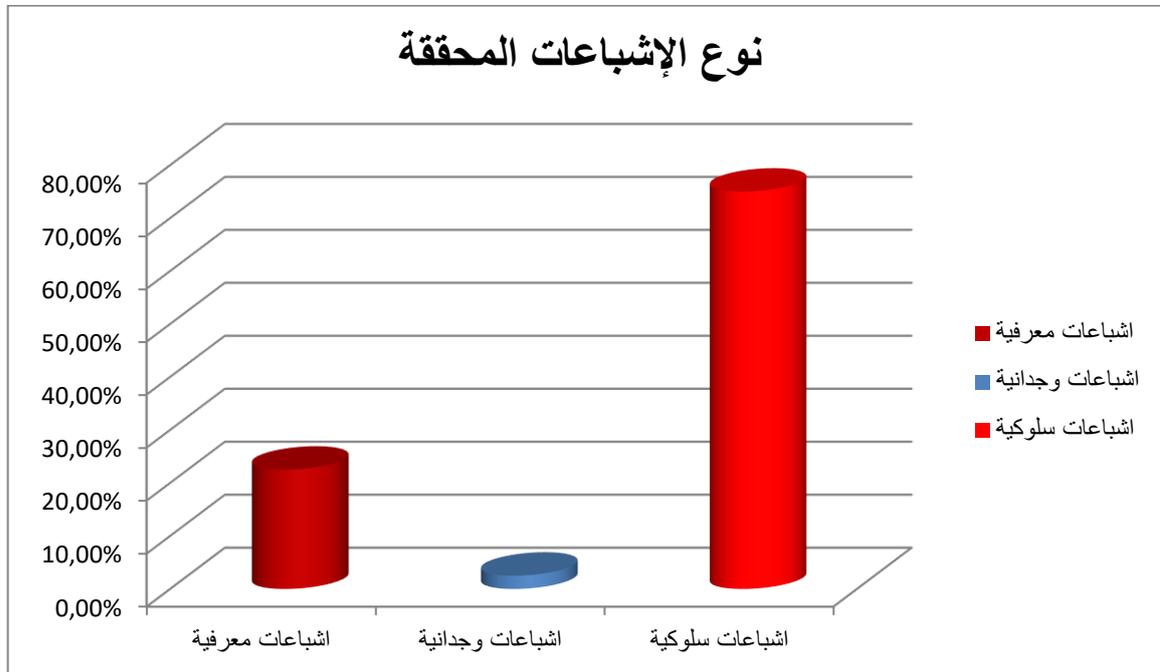
من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أن الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 قادرة على إشباع رغباتهم المعرفية بتكرار 120 مفردة بنسبة 75%، وتكرار الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 قادرة على إشباع رغباتهم الوجدانية بتكرار 4 مفردات بنسبة 2.5%، الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 قادرة على إشباع رغباتهم السلوكية بتكرار 36 مفردة بنسبة 22.5%.

ومنه نصل إلى أن الاشباعات التي تحققها الصحف الإلكترونية هي اشباعات معرفية.

من خلال نشر معلومات حول هذا المرض بسبب الفيروس التاجي المستجد ويمكن التقاط الفيروس عن طريق • تنفس قطرات من السعال أو العطاس لشخص مصاب • لمس الأسطح الملوثة بالفيروس، مثل طاولة أو مقبض الباب، ومن ثم لمس الأيدي الملوثة للفم أو الأنف أو العينين التواجد حول الحيوانات التي تحمل الفيروس، أو تناول اللحوم غير المطبوخة أو غير المطبوخة بشكل جيد أو المنتجات الحيوانية التي تحتوي على الفيروس.

علامات أو أعراض فيروس كورونا: الفيروس التاجي الجديد يسبب أمراض الجهاز التنفسي التي يمكن أن تؤدي إلى الالتهاب الرئوي. قد تشمل أعراض الالتهاب الرئوي ما يلي: الحمى، السعال صعوبة التنفس، ألم في الحلق، الصداع الحفاظ على جميع زيارات المتابعة كما نصح مقدم الرعاية الصحية، هذا أمر مهم .

الوقاية من الإصابة: لا تسافر إلى المناطق التي يشكل فيها الفيروس التاجي الجديد خطراً ابتعد عن المرضى، الابتعاد عن الأماكن التي توجد فيها حيوانات قد تحمل الفيروس، ويشمل ذلك الأماكن التي تباع فيها الحيوانات والمنتجات الحيوانية. (الحظ أن كل من الحيوانات الحية والناققة يمكن أن تحمل الفيروس، ألا تأكل اللحوم أو الأسماك في المناطق التي تقضى فيها الفيروس التاجي، إذا كان يجب أن تأكل السمك أو اللحوم، تأكد من أن يتم طهيها بشكل جيد جدا. اغسل يديك غالباً بالماء والصابون، إذا لم يتوفر الصابون والماء، فاستخدم مطهر اليدين القائم على الكحول لتجنب لمس الفم أو الوجه أو العينين أو الأنف.¹ ارتدي قناع طبي لحماية نفسك إذا كنت حول الناس الذين هم مرضى أو قد يكونون مرضى. لحماية الآخرين: إذا كنت تعاني من أعراض، أو تعتقد أنك مصاب بعدى الفيروس التاجي.



¹<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/index.html>

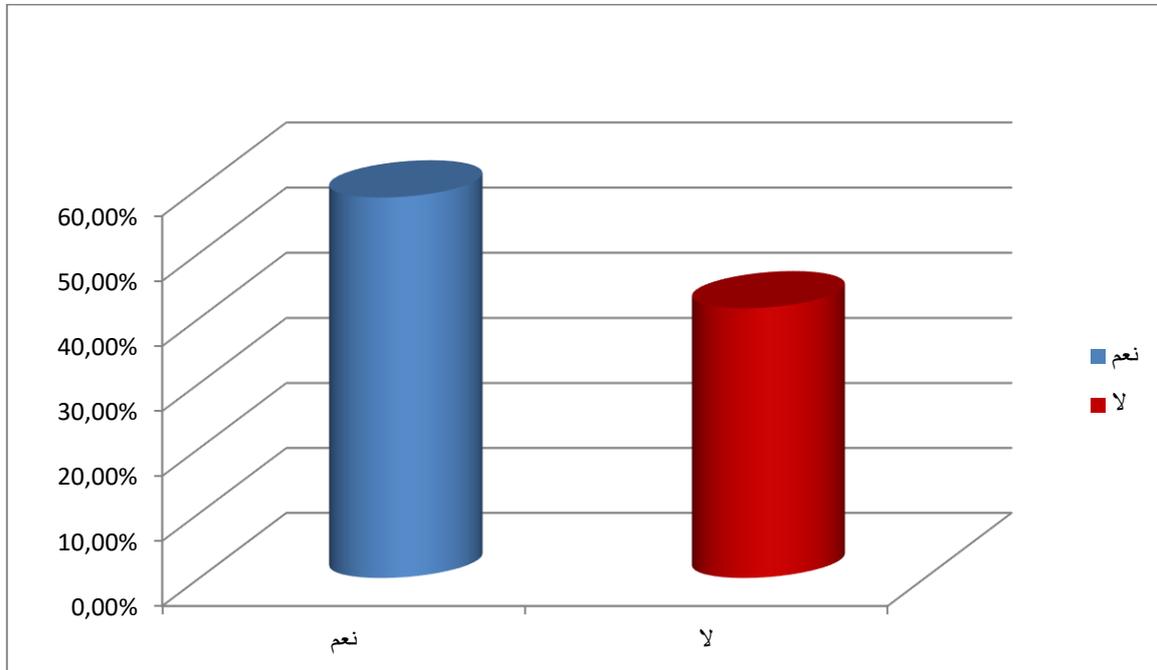
4 هل سهلت عليك المضامين التوعوية من خلال الصحف الإلكترونية التوعية بمخاطر فيروس-covid-19؟

التكرارات	النسبة المئوية	
94	58.5%	نعم
66	41.5%	لا
160	100%	المجموع

من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أن الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية من خلال الصحف الإلكترونية سهلت عليهم التعرف بمخاطر فيروس covid-19 بلغ تكرارهم 94 مفردة بنسبة 58.5%، بأن المضامين التوعوية من خلال الصحف الإلكترونية لم تسهل عليهم التعرف بمخاطر فيروس covid-19 ، بتكرار 66 مفردة بنسبة 41.5%.

ومنه نصل إلى أن الصفة الإلكترونية سهلت على الطلبة التعرف بمخاطر فيروس covid-19 نشر المفاهيم والمعارف الصحية السليمة في المجتمع. بناء الاتجاهات الصحية السوية. ترسيخ السلوك الصحي السليم وتغيير الخاطئ إلى سلوك صحي صحيح.تحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع².خفض معدلات حدوث الأمراض.نشر المفاهيم والمعارف الصحية السليمة في المجتمع، وبالتالي مساعدة الأفراد في تحديد مشاكلهم الصحية واحتياجاتهم.

² طلعت الدمرداش، اقتصاديات الخدمة الصحية، مرجع سابق، 113



5 كيف سهلت عليك المضامين التوعوية من خلال الصحف الإلكترونية التوعية بمخاطر فيروس covid-19؟

النسبة المئوية	التكرارات	
%44.73	43	الوقاية من فيروس covid-19
%26.31	20	التعرف علي فيروس covid-19
%22.36	17	التكنولوجيا الحديثة
%100	76	المجموع

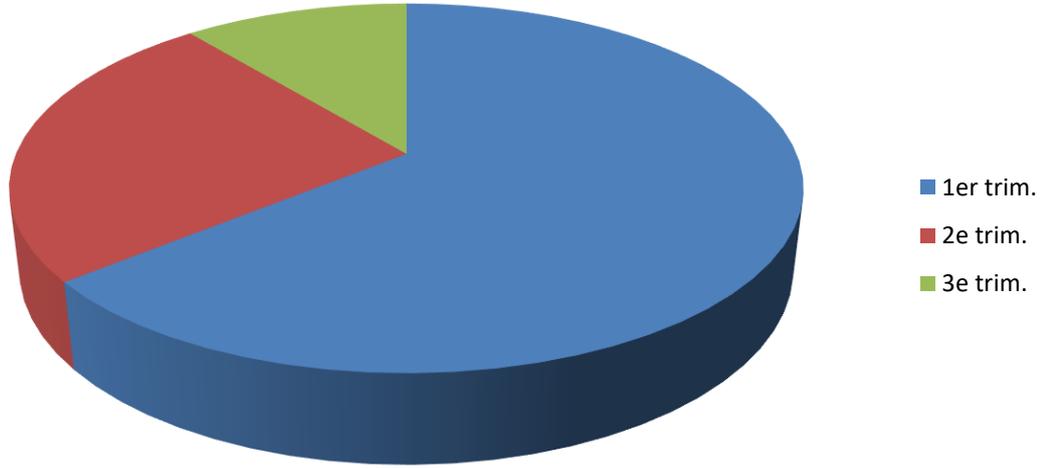
التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه نجد بأن المضامين التوعوية سهلت علي الطلبة من خلال الصحف الإلكترونية التوعوية بمخاطر فيروس من خلال الوقاية من فيروس covid-19، بتكرار 20 مفردة بنسبة 26.31%، التكنولوجيا الحديثة بتكرار 17 مفردة بنسبة 26.31%، التكنولوجيا الحديثة . ومنه نصل إلى أن المضامين التوعوية من خلال الصحف الإلكترونية التوعوية بمخاطر فيروس-covid 19 سهلت على الطلبة الوقاية من فيروس covid-19.

ألا تسافر إلى المناطق التي يشكل فيها الفيروس التاجي الجديد خطرا ابتعد عن المرضى، الابتعاد عن الأماكن التي توجد فيها حيوانات قد تحمل الفيروس، ويشمل ذلك الأماكن التي تباع فيها الحيوانات والمنتجات الحيوانية. (الحظ أن كل من الحيوانات الحية والنافقة يمكن أن تحمل الفيروس، ألا تأكل اللحوم أو الأسماك في المناطق التي تفسى فيها الفيروس التاجي، إذا كان يجب أن تأكل السمك أو اللحم، تأكد من أن يتم طهيها بشكل جيد جدا .اغسل يديك غالبا بالماء والصابون، إذا لم يتوفر الصابون والماء، فاستخدم مطهر اليدين القائم على الكحول، تجنب لمس الفم أو الوجه أو العينين أو الأنف.¹ ارتدي قناع طبي لحماية نفسك إذا كنت حول الناس الذين هم مرضى أو قد يكونون مرضى .لحماية الآخرين :إذا كنت تعاني من أعراض، أو تعتقد أنك مصاب بعدى الفيروس التاجي.

¹<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/index.html>

دائرة نسبية تبين كيف ساهمت الصح الإلكترونية في
التوعية الصحية



6 ماهو الشعور الذي يتولد لك عندما تصادفك المضامين التوعوية تصفحك الصحف الإلكترونية؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الشعور بالإنزعاج	34	21.3%
تجعلك متحمس للمعرفة	74	46.3%
عدم الثقة في المعلومات المعرضة	16	10%
تضغط على زر الإغلاق ولا أهتم	35	21.9%
الشعور بالفضول لمعرفة ماتحتويه تلك المضامين	1	0.6%
المجموع	160	100

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أن الشعور الذي يتولد لديك عندما تصادفك المضامين التوعوية تصفحك الصحف الإلكترونية تتمثل في الشعور بالانزعاج بتكرار 34 بنسبة 21.3%، تجعلك محمس للمعرفة لما يعرض من خلال الصحف الإلكترونية، 74 مفردة بنسبة 46.3%، وعدم الثقة في المعلومات المقدمة بتكرار 16 مفردة بنسبة 10%، تضغط على زر الإغلاق ولا تهتم أبداً، بتكرار 35 مفردة بنسبة 21.9%. الشعور بالفضول لمعرفة ما تحتويه تلك المضامين بتكرار مفردة واحدة بنسبة 0.6%.

ومنه نصل إلى أن الشعور الذي يتولد لدى الطالب عندما تصادفه المضامين التوعوية تصفحهم الصحف الإلكترونية، تجعلهم متحمسين للمعرفة أسباب ومخاطر فيروس covid19 وكيفية الوقاية منه، فالطالب لديه الوعي والقدرة على التعبير عن اتجاهاته بشكل مباشر ويسعي إلى إشباع دوافع من خلال التعرض لوسائل الإعلام.¹

3التفاعل عبر الصحافة الإلكترونية للتوعية بفيروس covid-19:

1 منذ متى وأنت تطلع الصحف الإلكترونية؟

النسبة	التكرار	
49.1%	79	أقل من سنة
28.7%	46	من سنة إلى ثلاث سنوات
15%	24	من ثلاث سنوات إلى 5 سنوات
6.9%	11	من خمس سنوات فما فوق
100%	160	المجموع

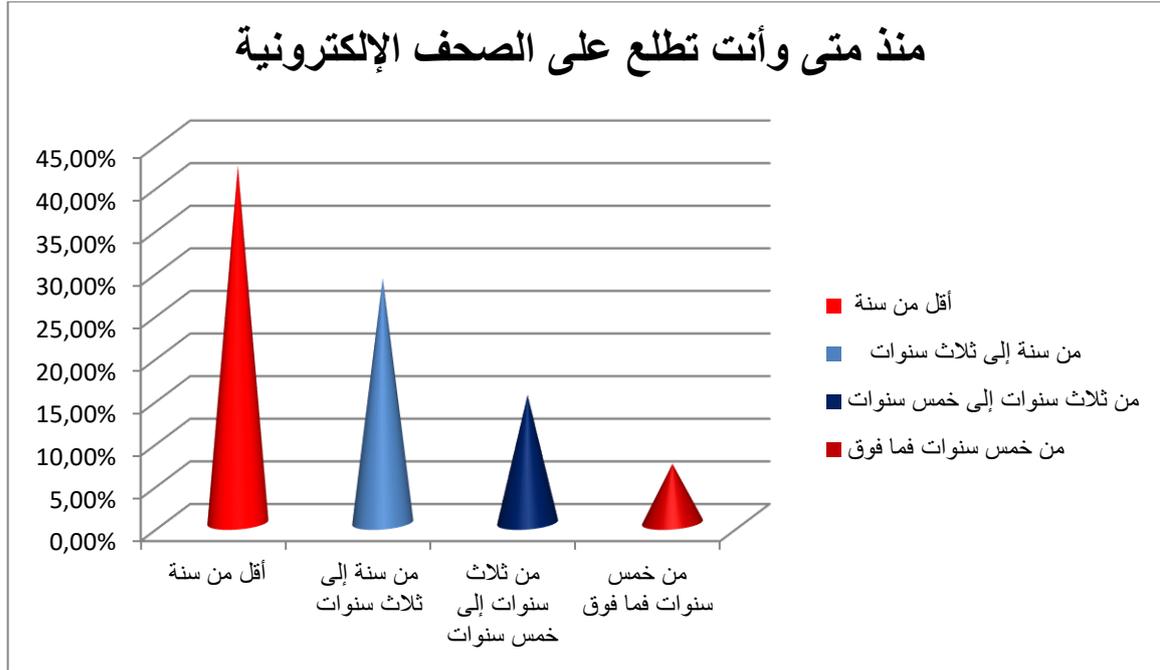
¹ كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 94-95

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أن الطلبة الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية أقل من سنة عددهم 79 مفردة بنسبة 49.1%، و الطلبة الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية من سنة إلى ثلاث سنوات بتكرر 46 مفردة وبنسبة 28.7%، والطلبة الذين يستخدمون الصحف الإلكترونية من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات بتكرر 240 مفردة بنسبة 15%، و الطلبة الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية من خمس سنوات فما فوق بتكرر 11 مفردة بنسبة 6.9%.

ومنه نصل إلى أن أغلبية الطلبة يطلعون على الصحف الإلكترونية أقل من سنة، وهذا راجع إلى تفشي فيروس Covid-19 وغلق الجامعات وأصبحت الصحف الإلكترونية هي السبيل الوحيد الذي يتم من خلاله التعرف على أخبار فيروس Covid-19، عدد الإصابات وعدد الوفيات وطرق انتشاره، وكيفية الوقاية من الإصابة به.¹

¹<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/index.html>



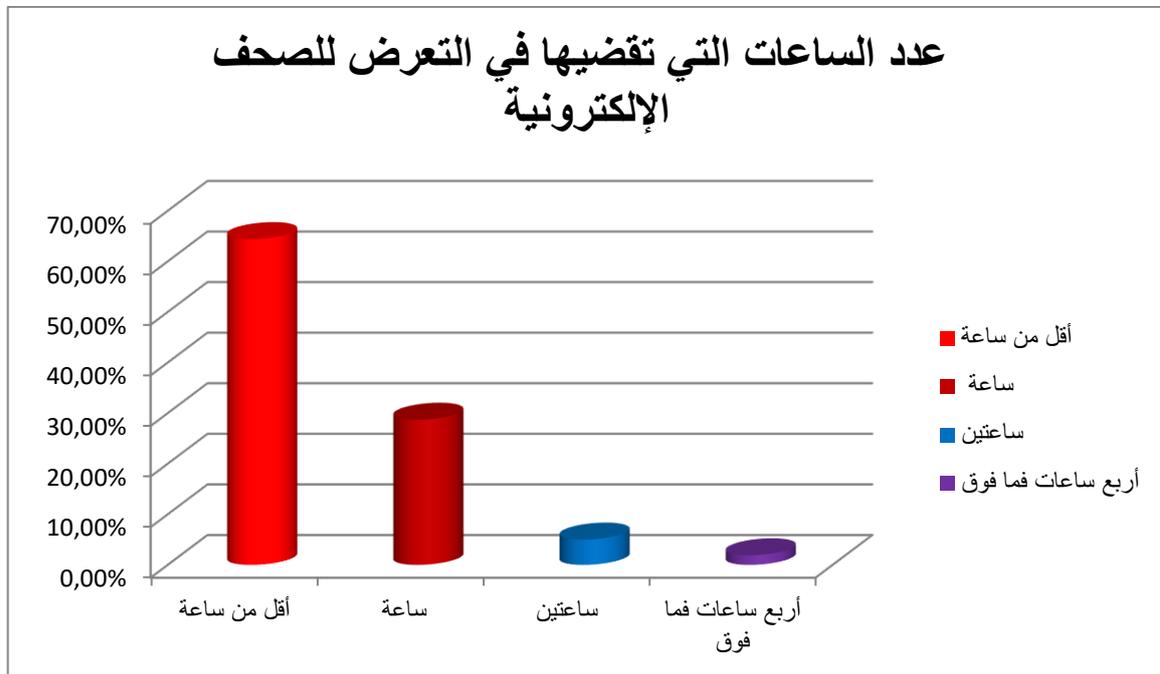
كم عدد الساعات التي تقضيها في الإطلاع على الصحف الإلكترونية؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	103	64.4%
ساعة	46	28.7%
ساعتين	8	5%
ثلاث ساعات		
أربع ساعات فما فوق	3	1.9%
المجموع	160	100%

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أن الطلبة الذين يقضون أقل من ساعة في الإطلاع على الصحف الإلكترونية 103 مفردة بنسبة 28.7%، والطلبة الذين يقضون ساعة في الإطلاع على الصحف الإلكترونية بتكرار 46 مفردة بنسبة 28.7%، والطلبة الذين يقضون ساعتين في الإطلاع على الصحف الإلكترونية بلغ تكرارهم 8 مفردات بنسبة 5%، وعدد الطلبة الذين يقضون أربع ساعات فما فوق في الإطلاع على الصحف الإلكترونية بلغ تكرارهم ب 3 مفردات بنسبة 1.9%.

ومنه نصل إلى أن معظم أفراد العينة يطلعون على الصحف الإلكترونية أقل من ساعة، حيث يتعرض الطلبة لمشاهدة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 المرئي المطبوع والمسموع من خلال الصحف الإلكترونية ، بطريقة تفاعلية من خلال الاتصال بالإنترنت¹. لأن الطالب الجامعي يعتبر من الجماهير النشطة التي تحدد المضمون الإعلامي التي يتناسب مع ميولاتها و اتجاهاتها، وتتميز الصحف الإلكترونية بالسرعة والسعة في نقل المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كورونا، حيث يتحصل الطلبة على أكبر كم من المعلومات في وقت جد وجيز.



¹زيد منير، الصحافة الإلكترونية، عمان، الأردن، دار الأسماء للنشر والتوزيع، 2009، ص62

3 هل تهتم بما ينشر من مضامين توعوية بمخاطر فيروس كوفيد19 ، من خلال الصحف الإلكترونية؟

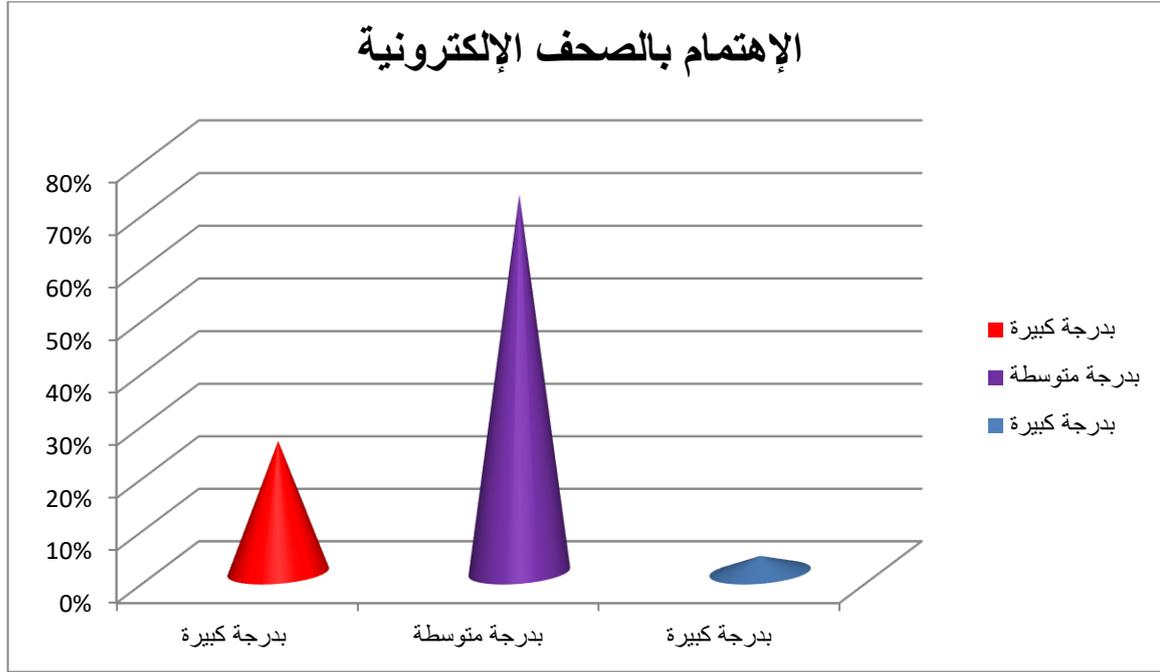
النسبة المئوية%	التكرارات	
25%	40	بدرجة صغيرة
71.9%	115	بدرجة متوسطة
3.1%	5	بدرجة كبيرة
100	160	المجموع

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أن الطلبة الذين يهتمون بالمضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 بدرجة مدرجة صغيرة بلغ تكرارهم 40 مفردة بنسبة 25%، و الطلبة الذين يهتمون بالمضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 بدرجة مدرجة متوسطة بلغ تكرارهم 115 مفردة بنسبة 71.9%، و الطلبة الذين يهتمون بالمضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 بدرجة مدرجة كبيرة بلغ تكرارهم 5 مفردة بنسبة 3.1%.

ومنه نصل إلى أن معظم مفردات العينة يهتمون بالمضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 بدرجة متوسطة، وهذا راجع إلى تنوع المضامين التي تتناولها الصحف الإلكترونية، فالصحف الإلكترونية تعالج عدة مواضيع حسب ما يتناسب مع الجمهور المستهدف من المضمون الإعلامي.¹

¹زيد منير، الصحافة الإلكترونية، عمان، الأردن، دار الأسامة للنشر والتوزيع، 2009



4 مانوع الصحف الإلكترونية التي تعتمدھا من أجل التثقیف الصحي؟

النسبة المئوية	التكرارات	
69.4%	49	صحف إلكترونية عامة
39.6%	111	صحف مختصة في الوعي الصحي
100%	160	المجموع

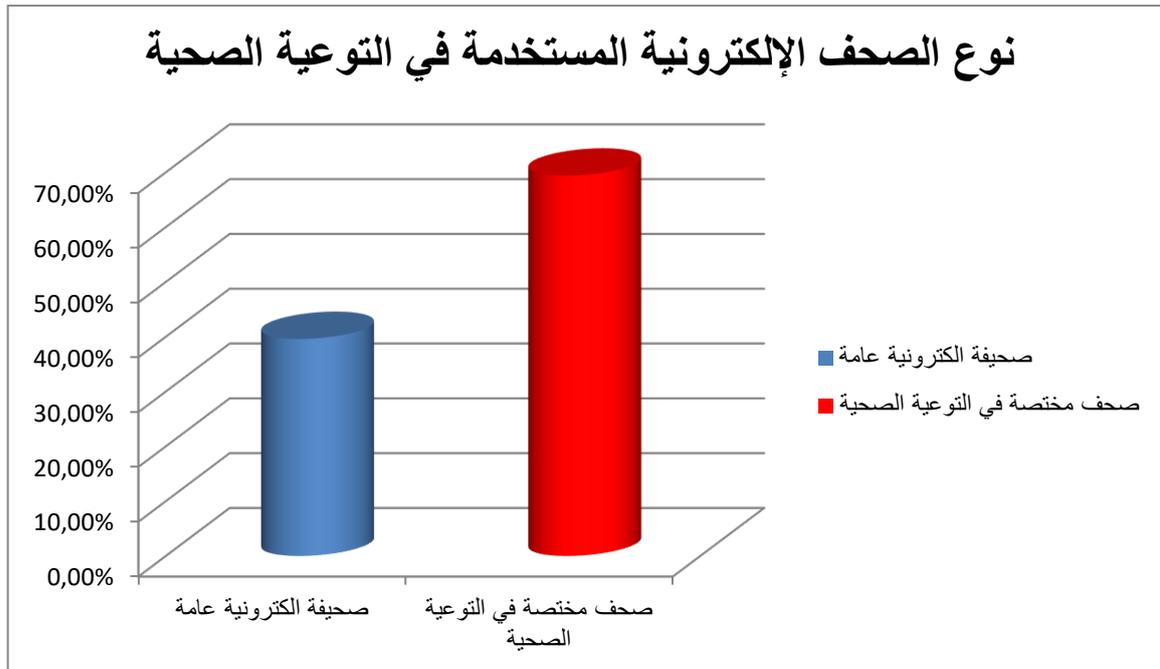
التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أن الطلبة الذين يعتمدون على الصحف الإلكترونية العامة

من أجل التثقیف الصحي بلغ تكررهم ب 49 مفردة بمسبة 36.9%، والطلبة يعتمدون على الصحف

المختصة في التثقیف الصحي بتكرار 111 مفردة بنسبة 69.4%.

ومنه نصل إلى أن معظم أفراد العينة يعتمدون علة الصحف العامة من أجل التثقيف الصحي تعتبر التوعية الصحية من بين المجالات سريعة التأثير، لأنها تسعى إلى تزويد الناس بالمعلومات الصحية التي يمكن أن تساهم في تعديل وضعهم الصحي، وزيادة المعرفة تؤدي إلى رفع مستوى الوعي الصحي و بذلك تتغير قناعات ومعتقدات الأفراد وتبني المقترحات التي يقدمها المختصون، وتهدف التوعية الصحية إلى تغيير السلوك الخاطئ إلى سلوك صحي، وتكون الرسالة أكثر إقناعاً وتأثيراً. الصحف الإلكترونية العامة باعتبارها تدخل في أي مكان وتفرض نفسها في المجتمع، و حيث تتميز بالانتشار الواسع فهي تتميز بنفوذ قوي وتأثير كبير في تغيير سلوك ونظرة وممارسة لأن الصحف الإلكترونية العامة لها قدرة قوية في تغيير السلوك البشري واستعمالهم في التثقيف الصحي، فمن خلالهم يتم بث المحاضرات والندوات والعروض الإيضاحية والتثقيف الموجه للمرضى وللصحافة تأثير قوي على تشكيل آراء الناس وتغيير سلوكياتهم، وتستخدم الصحف الإلكترونية العديد من الطرق والأساليب من أجل التثقيف الصحي فهي تنشر (المحاضرات، الندوات، القصص، المناقشات)، وتخصص صفحات للتوعية الصحية و أعمدة للسؤال والجواب عن كل ما يتعلق بالصحة.¹



¹البكري، ثامر ياسر، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار الواصل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000

5 هل تحفزك منشورات الصحف الإلكترونية على الاهتمام بالصحة الجسدية؟

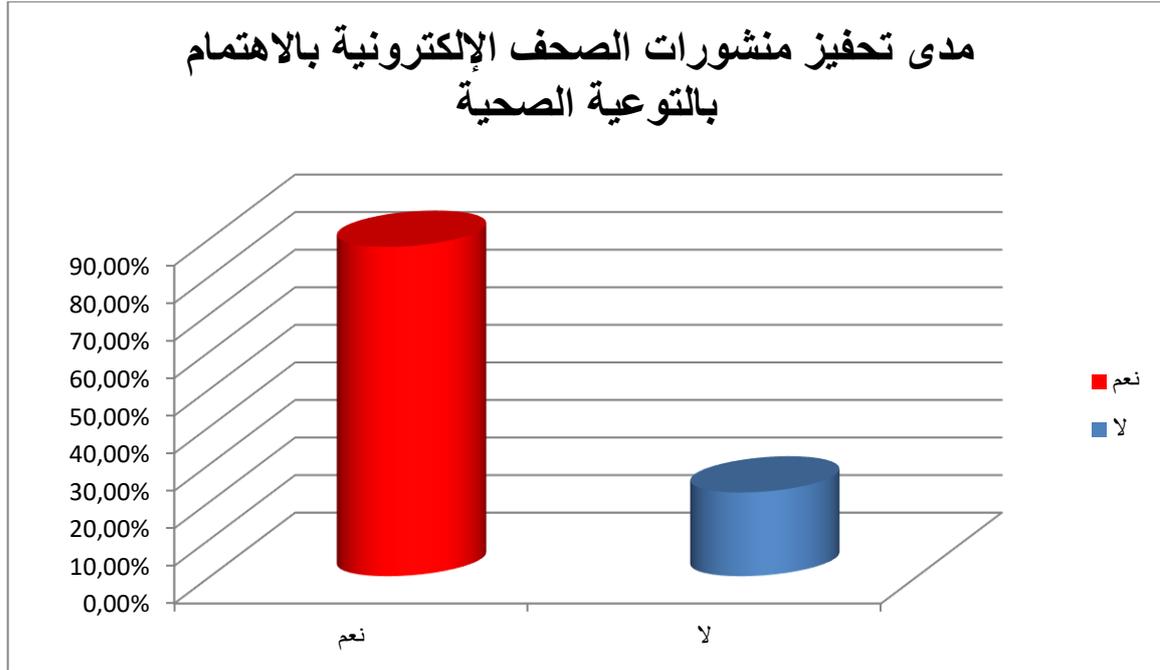
النسبة المئوية	التكرارات	
87.7%	140	نعم
22.3%	20	لا
100%	160	المجموع

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أن الطلبة الذين تحفزهم منشورات الصحف الإلكترونية على الاهتمام بالصحة الجسدية بتكرار 140 مفردة بنسبة 87.7%، والطلبة الذين لا تحفزهم منشورات الصحف الإلكترونية على الاهتمام بالصحة الجسدية بتكرار 20 مفردة بنسبة 22.3%.

من خلال ما تم تحليله سابق نصل إلى أن معظم الطلبة تحفزهم منشورات الصحف الإلكترونية على الاهتمام بالصحة الجسدية، وقدرتها على التأثير على معتدات الجمهور واتجاهاتهم و سلوكياتهم حيث يهتمون بالصحة الجسدية.

والصحف الإلكترونية تسعى إلى توجيه الرأي العام من خلال محاربة السلوكيات الخاطئة والغير وسوية، ونعمل على استبدالها بسلوكيات إيجابية تجعل الطلبة يهتمون بالصحة الجسدية.5



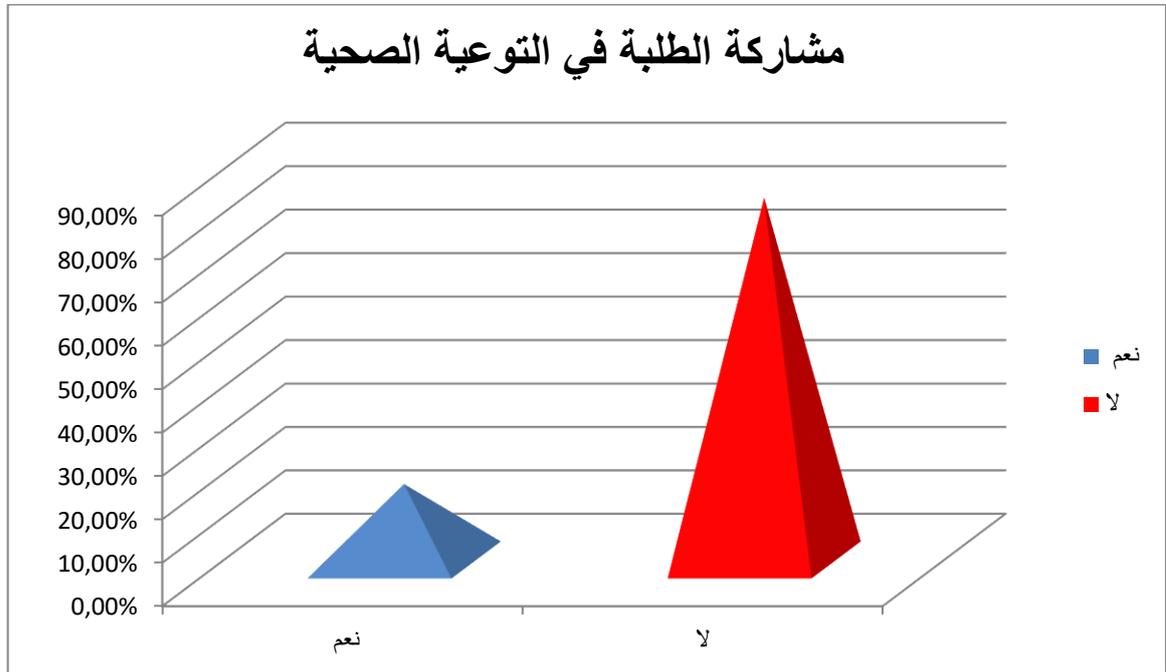
6 هل شاركت من قبل في التوعية الصحية من خلال المواقع الإلكترونية؟

النسبة المئوية	التكرارات	
17.5	18	نعم
%83.5	82	لا
%100	160	المجموع

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أن الطلبة الذين شاركوا من قبل في التوعية الصحية من خلال المواقع الإلكترونية بتكرار 18 مفردة بنسبة 17.5%، الطلبة الذين شاركوا من قبل في التوعية الصحية من خلال المواقع الإلكترونية بتكرار 82 مفردة بنسبة 83.5%

ومنه نصل إلى أن معظم مفردات العينة لم يشاركوا في التوعية الصحية من خلال المواقع الإلكترونية، وهذا راجع إلى الثقافة الصحية في الجزائر، وغياب التفاعل مع الصحف الإلكترونية، وعدم تفرغ الطلبة بالاهتمام بالمشاركة في التوعية الصحية وهذا راجع لنقص تعرضهم للصحف الإلكترونية التي تعمل على تشجيع التوعية الصحية.¹



¹زيد منير، الصحافة الإلكترونية، عمان، الأردن، دار الأسامة للنشر والتوزيع، ص54، 2009

7 ماهي المنشورات التي تصادفها من خلال الصحف الإلكترونية التي تعمل على التوعية بمخاطر فيروس

النسبة المئوية	التكرارات	
56.3%	90	نصائح وإرشادات
10%	16	التعريف بفيروس covid-19
39.9%	51	الوقاية من فيروس covid-19
8.12%	13	كل ما سبق
100%	160	المجموع

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ المنشورات التي تصادفها من خلال الصحف الإلكترونية التي تعمل على التوعية بمخاطر فيروس covid-19، نصائح وإرشادات بتكرار 90 مفردة بنسبة 56.3%، التعريف بمخاطر فيروس covid-19 بتكرار 16 مفردة بنسبة 10%، المنشورات التي تصادفها من خلال الصحف الإلكترونية التي تعمل على التوعية بمخاطر فيروس covid-19، والوقاية من، النصائح والإرشادات، بتكرار 16 مفردة بنسبة 10%،

ومنه نصل إلى أن معظم المنشورات التي يصادفها الطلبة تتمثل في نصائح وإرشادات، تعتبر التوعية الصحية من بين المجالات سريعة التأثير، لأنها تسعى إلى تزويد الناس بالمعلومات الصحية التي يمكن أن تساهم في تعديل وضعهم الصحي، وزيادة المعرفة تؤدي إلى رفع مستوى الوعي الصحي و بذلك تتغير قناعات ومعتقدات الأفراد وتبني المقترحات التي يقدمها المختصون، وتهدف التوعية الصحية إلى تغيير السلوك الخاطئ إلى سلوك صحي، وتكون الرسالة أكثر إقناعاً وتأثيراً.

- وسائل الاتصال العامة: ويقصد بها (الصحافة، الإذاعة، التلفزيون) باعتبارها تدخل في أي مكان وتفرض نفسها في المجتمع، و حيث تتميز بالانتشار الواسع فهي تتميز بنفوذ قوي وتأثير كبير في تغير سلوك ونظرة وممارسة الأفراد فالتلفزيون والراديو لهم قدرة قوية في تغير السلوك البشري واستعمالهم في التثقيف الصحي، فمن خلالهم يتم بث المحاضرات والندوات والعروض الإيضاحية والتثقيف الموجه للمرضى وللصحافة تأثير قوي على تشكيل آراء الناس وتغير سلوكياتهم.

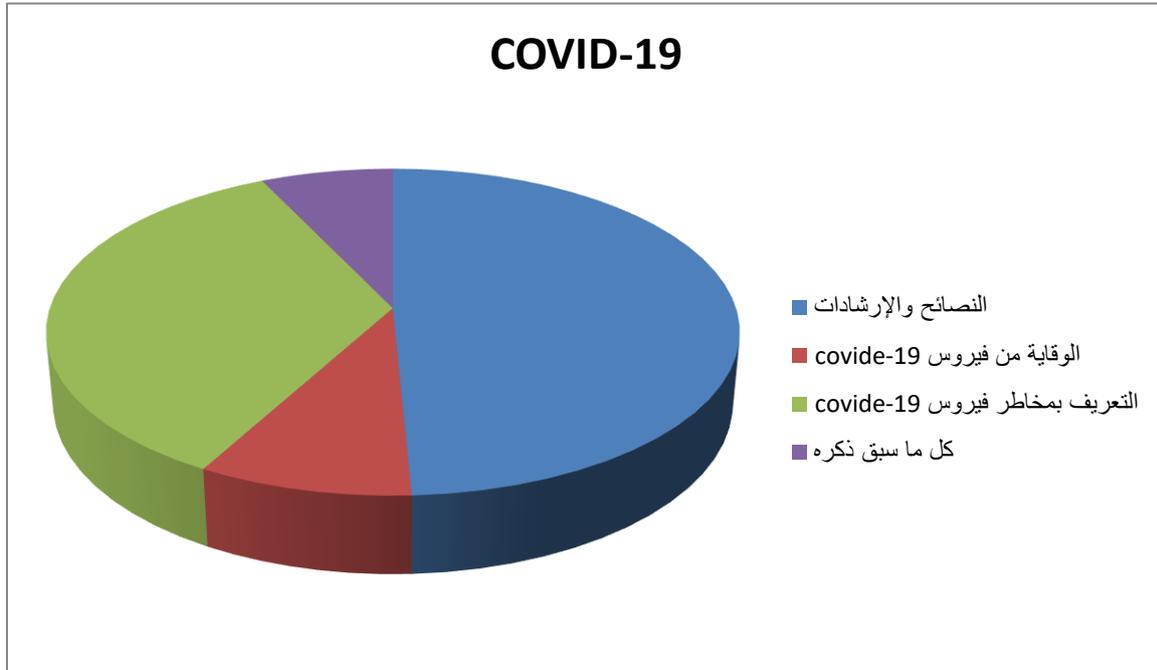
وتستخدم الصحف والمجلات العديد من الطرق والأساليب من أجل التثقيف الصحي فهي تنشر (المحاضرات، الندوات، القصص، المناقشات)، وتخصص صفحات للتوعية الصحية و أعمدة للسؤال والجواب عن كل ما يتعلق بالصحة.¹

- الوسائل النوعية: هي الوسائل التي تستهدف فئة عامة وخطابا محددًا ويكون الهدف منها أكثر شمولية وأكثر دقة، والبيانات التي يحتوي عليها الخطاب تكون مدروسة، وكذلك الكتب والنشرات تحدد أهدافا معينة وتكون رسائل بهدف تغير المفاهيم وطرح الآراء، وأفكار محددة بغرض التعليم والتثقيف.¹

- الوسائل التعليمية: إن الهدف من هذه الوسائل هو جزءاً من العملية التربوية التي يتم من خلالها توصيل معلومات جديدة تتعلق بالصحة، تعمل على تدريب متلقيها بصورة منظمة، حتى تكتمل لديهم الرؤية الواضحة للمعلومة المقدمة.¹

¹ البكري، ثامر ياسر، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار الواصل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 200، ص74

¹ البكري، ثامر ياسر، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، مرجع سبق ذكره ، ص 75



النتائج العامة للدراسة:

- نستنتج أن نسبة الإناث وصلت إلى (75.6%)، و نسبة الذكور وصل إلى (24.4%)، وهذا راجع إلى طبية الوسط الجامعي الذي يطغى عليه الوسط النسوي.
- نستنتج أن الطلبة الممتدة أعمارهم من 21 إلى 24 هم الأكثر إقبالا على المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19، نظرا لكثرت هذه الفئة العمرية في الوسط الجامعي، ومع التقدم في السن يزداد وعي الطلبة بمخاطر فيروس COVID-19.
- نستنتج أن طلبة السنة ثانية ماستر أكثر إقبالا على المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19، وهذا راجع إلى وعي هذه الفئة من الطلبة بخطورة فيروس COVID-19، حيث كلما ارتفع الطالب في المستوى الدراسي كلما زاد اهتمامه بالتوعية الصحية من خلال الصحف الإلكترونية، وهذا ما يدل على وعي طلبة سنة ثانية ماستر بمخاطر فيروس COVID-19. بنسبة 33.3%.
- نستنتج أن الأسباب التي تدفع الطلبة لمشاهدة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كورونا من خلال الصحف الإلكترونية تكمن في: التوعية بمخاطر فيروس COVID-19 بنسبة 29.4%، طرق الوقاية من فيروس COVID-19 بنسبة 37.6%، التعرف على مؤشرات الإصابة بفيروس COVID-19، مفردة بنسبة 21.9%، الفضول بنسبة 12.5%، ونجد بأن التوعية الصحية تعتمد من أجل التعريف بفيروس COVID-19 وبمخاطره وطرق الوقاية منه. من خلال التعرض للصحف الإلكترونية يتعرض الطلبة لمختلف المضامين التوعوية من أجل الوقاية من فيروس COVID-19 المستجد، وتكمن الوقاية من فيروس COVID-19، من خلال لباس القناع الواقي غسل اليدين باستمرار، الابتعاد عن الأماكن المزدحمة.
- نستنتج أن أهم العوامل التي تجعلك تستمر في متابعة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19، الاهتمام بالموضوع بنسبة 63.6%، الاهتمام بالعناصر الفنية والجمالية بنسبة 3.7%، سهولة التعرض لها بنسبة 29.4%، الفضول بنسبة 0.6%. ونصل إلى أن العوامل التي تجعل الطلبة الجامعيين يستمرون في متابعة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19، وهذا راجع إلى انتشاره الواسع، وكثرة عدد الإصابات والوفيات إلى أن معظم الطلبة تستمر في متابعة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 من أجل اهتمامهم

بالموضوع. وذلك من خلال تقديم المعلومات والحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة ومرض covid
19.

- نستنتج أن الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 من خلال الصحف الإلكترونية مهمة في الحصول على معلومات دائما بنسبة 20.6%، و الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 من خلال الصحف الإلكترونية مهمة في الحصول على معلومات غالبا بنسبة 36%، و الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 من خلال الصحف الإلكترونية مهمة في الحصول على معلومات أحيانا بنسبة 43.1%، والطلبة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 من خلال الصحف الإلكترونية مهمة في الحصول على معلومات نادرا بنسبة 1.2%، تعتبر الصحف الإلكترونية مصدرا مهما للحصول على كل المعلومات والمستجدات الخاصة بفيروس COVID-19، حيث تتميز المضامين التوعوية بفيروس COVID-19 بالجدّة والحداثة ويتحصل الطلبة على المعلومات الجديدة الخاصة بفيروس COVID-19
- نستنتج أن الطلبة يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 من خلال الصحف الإلكترونية مهمة في الحصول على معلومات أحيانا من خلال خاصية التفاعلية حيث أتاحت الصحف الإلكترونية للطلبة المضامين الإعلامية التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 وأن يشارك في مناقشة هذه المضامين الإعلامية التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 ويدلي برأيه فيها.
- نستنتج أن التعريف بمخاطر فيروس COVID-19 بنسبة 41.3%، توفير الوقت و الجهد بتكرار بنسبة 48.7%، مصداقية المعلومات بنسبة 10%. ومنه نصل إلى مميزات المضامين التوعوية في الصحف الإلكترونية التي تدفع إلي الاطلاع عليها مقارنة بالوسائط الأخرى هي توفير الوقت والجهد، لأن الصحافة الإلكترونية من التقنيات الأساسية عند التعامل مع المعلومات والبيانات في الانترنت.
- نستنتج أن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 تتوفر على أهم المعلومات والتفاصيل التي تبحث عنها دائما بنسبة 10%، والطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 تتوفر على أهم المعلومات والتفاصيل التي تبحث عنها غالبا بنسبة 33%، الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 تتوفر على أهم المعلومات والتفاصيل التي تبحث عنها بنسبة 51.9%، الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 تتوفر على أهم المعلومات والتفاصيل التي تبحث عنها نادرا بنسبة 4.4%.

- نستنتج أن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 قادرة على إشباع رغباتهم دائما بتكرار بنسبة 10%، الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 قادرة على إشباع رغباتهم غالبا بنسبة 33.8%، و الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 قادرة على إشباع رغباتهم أحيانا بنسبة 51.9%، و الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 قادرة على إشباع رغباتهم نادرا بنسبة 4.4%. ومنه نصل إلى أن الصحف الإلكترونية تعمل على إشباع رغبات الطلبة وذلك من خلال تقديم معلومات مهمة حول فيروس COVID-19، ومن خلال تقديم المضامين التي تتناسب مع ميولاتهم وتلبي حاجياتهم من أجل زيادة إقبال الطلبة الجامعيين بمخاطر فيروس COVID-19.
- أن الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 قادرة على إشباع رغباتهم المعرفية بنسبة 75%، وتكرار الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 قادرة على إشباع رغباتهم الوجدانية بنسبة 2.5%، الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 قادرة على إشباع رغباتهم السلوكية بنسبة 22.5%. ومنه نصل إلى أن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19، تعمل على إشباع رغباتهم المعرفية وذلك من خلال تقديم كم هائل من المعلومات في وقت وجيز، وتعمل الصحف الإلكترونية على تعزيز المعارف الصحية بمخاطر فيروس COVID-19، وطرق الوقاية منه.
- أن الطلبة الذين يرون بأن المضامين التوعوية من خلال الصحف الإلكترونية سهلت عليهم التعرف بمخاطر فيروس COVID-19 بنسبة 58.5%، بأن المضامين التوعوية من خلال الصحف الإلكترونية لم تسهل عليهم التعرف بمخاطر فيروس COVID-19، بنسبة 41.5%. ومنه نصل إلى أن الصحف الإلكترونية تعمل على إعطاء معلومات وحقائق عن فيروس COVID-19، وتعمل على إعطاء معارف متعلقة بفيروس COVID-19، وطرق علاجه وطرق الوقاية منه.
- نستنتج أن المضامين التوعوية سهلت علي الطلبة من خلال الصحف الإلكترونية التوعية بمخاطر فيروس من خلال الوقاية من فيروس COVID-19، بنسبة 26.31%، التكنولوجيا الحديثة بنسبة 26.31%. من خلال تقديم كم هائل من المعلومات في وقت وجيز، وتعمل الصحف الإلكترونية على تعزيز المعارف الصحية بمخاطر فيروس COVID-19، وطرق الوقاية منه.

- نستنتج أن الشعور الذي يتولد لديك عندما تصادفك المضامين التوعوية تصفحك الصحف الإلكترونية تتمثل في الشعور بالانزعاج بنسبة 21.3%، تجعلك محمس للمعرفة لما يعرض من خلال الصحف الإلكترونية بنسبة 46.3%، وعدم الثقة في المعلومات المقدمة بنسبة 10%، تضغط على زر الإغلاق ولا تهتم أبدا بنسبة 21.9%. الشعور بالفضول لمعرفة ما تحويه تلك المضامين بنسبة 0.6%. ومنه نصل إلى أن الطلبة يتعرضون للمضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 للصحف الإلكترونية وذلك من خلال نشر عدد الإصابات بفيروس COVID-19 وعدد الوفيات بفيروس covid-19
- نستنتج أن الطلبة الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية أقل من سنة بنسبة 49.1%، و الطلبة الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية من سنة إلى ثلاث سنوات بنسبة 28.7%، والطلبة الذين يستخدمون الصحف الإلكترونية من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات بنسبة 15%، و الطلبة الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية من خمس سنوات فما فوق بنسبة 6.9%.
- نستنتج أن الطلبة الذين يقضون أقل من ساعة في الإطلاع على الصحف الإلكترونية بنسبة 28.7% ، و الطلبة الذين يقضون ساعة في الإطلاع على الصحف الإلكترونية بنسبة 28.7%، والطلبة الذين يقضون ساعتين في الإطلاع على الصحف الإلكترونية بنسبة 5%، وعدد الطلبة الذين يقضون أربع ساعات فما فوق في الإطلاع على الصحف بنسبة 1.9%. ومنه نصل إلى أن معظم الطلبة يتعرضون للمضامين التوعوية بمخاطر فيروس من المعلومات COVID-19 على كم هائل في وقت وجيز
- نستنتج أن الطلبة الذين يعتمدون على الصحف الإلكترونية العامة من أجل التنقيف بنسبة 36.9%، والطلبة يعتمدون على الصحف المختصة في التنقيف بنسبة 69.4%. نصل إلى أن معظم الطلبة تحفزهم منشورات الصحف الإلكترونية على الاهتمام بالصحة الجسدية، وقدرتها على التأثير لى معتدات الجمهور واتجاهاتهم وسلوكياتهم حيث يهتمون بالصحة الجسدية.

• نستنتج أن الطلبة الذين تحفزهم منشورات الصحف الإلكترونية على الاهتمام بالصحة الجسدية بنسبة 87.7%، و الطلبة الذين لا تحفزهم منشورات الصحف الإلكترونية على الاهتمام بالصحة الجسدية بنسبة 22.3%. نصل إلى أن معظم الطلبة تحفزهم منشورات الصحف الإلكترونية على الاهتمام بالصحة الجسدية، وقدرتها على التأثير على معتدات الجمهور واتجاهاتهم و سلوكياتهم حيث يهتمون بالصحة الجسدية. والصحف الإلكتروني تسعى إلى توجيه الرأي العام من خلال محاربة السلوكيات الخاطئة والغير وسوية، ونعمل على استبدالها بسلوكيات إيجابية تجعل الطلبة يهتمون بالصحة الجسدية.5

• نستنتج أن الطلبة الذين شاركوا من قبل في التوعية الصحية من خلال المواقع الإلكترونية بنسبة 17.5%، الطلبة الذين شاركوا من قبل في التوعية الصحية من خلال المواقع الإلكترونية بنسبة 83.5% وذلك بعدم وعي الطلبة بأهمية مشاركة الطلبة الجامعيين في التوعية الصحية من خلال المواقع الإلكترونية

نستنتج أن المنشورات التي تصادفها من خلال الصحف الإلكترونية التي تعمل على التوعية بمخاطر فيروس COVID-19، نصائح وإرشادات بنسبة 56.3%، التعريف بمخاطر فيروس COVID-19 بنسبة 10%، المنشورات التي تصادفها من خلال الصحف الإلكترونية التي تعمل على التوعية بمخاطر فيروس تعمل على التوعية بمخاطر فيروس COVID-19، والوقاية من الفيروس COVID-19 بنسبة 10%، ومنه نصل إلى أن تعتبر التوعية الصحية من بين المجالات سريعة التأثير، لأنها تسعى إلى تزويد الناس بالمعلومات الصحية التي يمكن أن تساهم في تعديل وضعهم الصحي، وزيادة المعرفة تؤدي إلى رفع مستوى الوعي الصحي و بذلك تتغير قناعات ومعتقدات الأفراد وتبني المقترحات التي يقدمها المختصون، وتهدف التوعية الصحية إلى تغيير السلوك الخاطيء إلى سلوك صحي، وتكون الرسالة أكثر إقناعا وتأثيرا.

نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:

- دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي بمخاطر فيروس (COVID-19) من خلال أن المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كوفيد 19 تتوفر على أهم المعلومات والتفاصيل التي تبحث عنها أحيانا، حيث تعتبر التوعية الصحية من بين المجالات سريعة التأثير، لأنها تسعى إلى تزويد الناس بالمعلومات الصحية التي يمكن أن تساهم في تعديل وضعهم الصحي، وزيادة المعرفة تؤدي إلى رفع مستوى الوعي الصحي و بذلك تتغير قناعات ومعتقدات الأفراد وتبني المقترحات التي يقدمها المختصون

- دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية للتوعية بمخاطر فيروس (COVID-19)، هي توفير الوقت والجهد، لأن الصحافة الإلكترونية من التقنيات الأساسية عند التعامل مع المعلومات والبيانات في الأنترنت، تضيء على الرسالة الاتصالية (التفاعلية، الفردية، التنوع، التكامل، الكونية، المرونة، التزامن). لأن الصحافة الإلكترونية أصبحت واقع ملموس، وأصبحت تكنولوجيا قائمة بذاتها ويتميز بالتفاعلية عندما يعطي المستخدم التحكم والحركية في أسلوب العرض وانتقاء المعلومات التي يرغب فيه حيث تعتمد على (النص، الصوت، الصورة).

-الاشباكات المحققة لدى الطلبة الجامعيين من خلال تعرضهم للمضامين التوعوية بمخاطر فيروس COVID-19 ومنه نصل إلى أن الاشباكات التي تحققها الصحف الإلكترونية هي اشباكات معرفية.

من خلال نشر معلومات حول هذا المرض بسبب الفيروس التاجي المستجد ويمكن التقاط الفيروس عن طريق •:تنفس قطرات من السعال أو العطاس لشخص مصاب •.لمس الأسطح الملوثة بالفيروس، مثل طاولة أو مقبض الباب، ومن ثم لمس الأيدي الملوثة للقم أو الأنف أو العينين، التواجد حول الحيوانات التي تحمل الفيروس، أو تناول اللحوم غير المطبوخة أو غير المطبوخة بشكل جيد أو المنتجات الحيوانية التي تحتوي على الفيروس.

- ما درجة اهتمام الطلبة الجامعين بالمحتوى المقدم من خلال الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي الصحي بمخاطر فيروس (COVID-19)؟

- يتفاعل الطلبة الجامعين مع المضامين التوعوية بمخاطر فيروس (COVID-19) من خلال الصحافة الإلكترونية إلى أن معظم الطلبة تحفزهم منشورات الصحف الإلكترونية على الاهتمام بالصحة الجسدية، وقدرتها على التأثير على معتدات الجمهور واتجاهاتهم و سلوكياتهم حيث يهتمون بالصحة الجسدية.

أفاق الدراسة:

لقد أصبح للصحافة الإلكترونية دور فاعل في مختلف المجتمعات باختلاف حاجاتها و خصائصها , حيث أصبحت عملية بث الأخبار والمعلومات بين أفراد المجتمع سهلة و في متناول الجميع في أي مكان , على أن من إيجابيات الصحافة الإلكترونية أنها توجه لخدمة حاجيات أفراد المجتمع ،ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة استجلاء دور الصحافة الإلكترونية في التوعية بمخاطر فيروس Covid-19، اعتمادا على المواقع الإخبارية كعينة للدراسة تضمنت نشأتها و أهم خصائصها و إحصاءاتها, حيث توصلنا إلى أن هذا الصحافة الإلكترونية قد نجح في تجسيد ثقافة الكترونية تواصلية أكثر من الصحف الورقية الأخرى وذلك لانتشاره المبهر وسهولة التسجيل بها فقد أصبح الأفراد يتحصلون على كم هائل جدا من المعلومات في وقت وجيز . و كشفت الدراسة أيضا أن أغلب المضامين المنشورة عبر مختلف الصحف الإلكترونية ومعرفة دورها في تنمية الثقافة الإلكترونية وتنمية التوعية الصحية بمخاطر فيروس Covid-19، إذ تبين أن أغلب المنشورات عبر الصحف الإلكترونية موجهة للتوعية بمخاطر فيروس Covid-19. وتبين من هذه الدراسة أيضا أن الصحف الإلكترونية لها انعكاس انعكاس على طبيعة العائلات الاجتماعية حيث أوضحت أن استخدام هذا الموقع يؤثر على التفاعل الاجتماعي و تجلى ذلك في الإحصائيات المتوصل إليها من خلال دراسة ميدانية على طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، وتفاعل الطلبة يتجلى من خلال منشورات نالت الإعجاب والمشاركة وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاستكشاف العلاقة الجدلية بين ، الصحف الإلكترونية والتوعية الصحية تعبر كما يمكننا القول بأن أننا كشفنا عن مدى استغلالنا الصحافة الإلكترونية في التعرض للمضامين التوعوية بمخاطر فيروس Covid-19 .

تعد الصحف الإلكترونية من أهم من أهم أساليب الإعلامية الحديثة ، وعن طريقها معالجة مخلف المواضيع المتعلقة بالصحة الجسمية، على الرغم من أهميته إلا أن الاهتمام بها لا يزال متراجعا في الجزائر ، ومع هذا لمسنا بعض الاهتمام بتوجه الطلبة نوح الصحف الإلكترونية ، إن يساعد الطلبة على معالجة مختلف المواضيع الصحية التي تتناول الإعلام الإلكتروني ، وهذا ما يضمن للطالب الجامعي أن يتعرض للمضامين التوعوية بفيروس Covid-19 .

تتميز المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 عبر موقع الصحف الإلكترونية من خلال بتوفره على بالتفاعلية والمرونة وسرعة الوصول إلى الطلبة، سهولة الاستعمال، ويمكن استغلال الصحافة الإلكترونية في معالجة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19

المضامين التوعوية من خلال الصحف الإلكترونية تعمل على لفت انتباه الجمهور بقيمة المواضيع والقضايا التي يتناولها، والتي تكمن أهميتها تثقيف الشباب وتوعيتهم بمختلف القضايا الصحية ولقد قمنا بدراسة ميدانية على طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري ، وقمنا بتوزيع إستمارة إلكترونية على الطلبة وهذه الدراسة أحالتنا لرصد زوايا وتوجهات أخرى ينبغي دراستها ونذكر منها كالأتي:

- اتجاهات الشباب نحو لمضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 والتطرق من خلاله إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19
- العناصر الفنية والجمالية التي تستخدمها الصحف الإلكترونية في التوعية الصحية بمخاطر فيروس Covid-19 ودراسة ميدانية على طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري عن طريق التعرض لأهم العناصر الفنية التي توظفها الصحف الإلكترونية وتعمل من خلالها على جذب انتباه الجمهور نحو مختلف مضامينها .
- دور الإعلام الصحي الإلكتروني في التوعية الصحية في التعرف على مختلف التقنيات والأساليب التي يوظفها الإعلام الجديد وتدفع بالطالب بالاتخاذ التدابير الوقائية من أجل سلامته الصحية ، من أجل جذب انتباه الطلبة ، والتعرف على مختلف التقنيات والأساليب المستخدمة من أجل إقناع الجمهور بضرورة الصحف الإلكترونية في المجتمع

خاتمة

توصلنا من خلال هذه الدراسة لميدانية إلى نتائج إحصائية تؤكد على أن اعتماد الطلبة على الصحافة الإلكترونية، وإدراكهم بمخاطر فيروس كوفيد 19 على مستوى الأفراد وعلى مستوى المحيط الاجتماعي والأسري، فتعرض الطلبة إلى المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كوفيد 19 يبين مدى اهتمام الطلبة بمخاطر فيروس كوفيد 19، والتعرف على الأعراض وطرق الوقاية ومعالجتها، وتتشأ من ذلك عمليات معرفية وإدراكية تعززها الأزمات النفسية التي خلفتها أزمة كوفيد 19، مما يدفع الطلبة إلى تبني سلوك صحي، والذي تمثل في غسل اليدين باستمرار، ارتداء القناع الواقي، عدم مصافحة الأشخاص، وعدم الاختلاط بالناس والالتزام بتدابير الحجر المنزلي من أجل منع فيروس كوفيد 19 من الانتشار والتفشي.

ومن خلال النتائج الوصفية الميدانية نرى بأن الصحافة الإلكترونية تحتل الصدارة من بين كل الوسائل الإعلامية من أجل الحصول على المعلومات التي تهتم الطلبة الجامعيين بشأن التوعية الصحية بمخاطر فيروس كوفيد 19، وتكمن أهمية الصحف الإلكترونية في إعطاء أكبركم من المعلومات في ظرف وجيز.

والتعرض للمضامين التوعوية بمخاطر فيروس كوفيد 19 يعمل على تحقيق اشباعات الطلبة من خلال توفير المعلومات المهمة من أجل التعريف بفيروس كوفيد 19، وطرق الوقاية منه، والالتزام بسلوكيات صحية سوية من أجل منع الفيروس من الانتشار.

ويرى المبحوثين بأن الصحف الإلكترونية تعمل على توجيه الرأي العام من خلال إعطاء نصائح وإرشادات مهمة من أجل التوعية بمخاطر فيروس كوفيد 19.

وفي الأخير تبقى الصحف الإلكترونية وسائل اتصالية مهمة في التوعية بمخاطر فيروس كوفيد 19، وتعمل على تغيير معتقدات الطلبة واتجاهاتهم وتغيير سلوكياتهم من خلال التحلي بالتدابير الاحترازية بمخاطر فيروس كوفيد 19

الملاحق

1 محور البيانات الشخصية:

1 الجنس:

ذكر

أنثي

2 العمر:

.....

3المستوى الجامعي:

أولى ليسانس

ثانية ليسانس

سنة ثالثة ليسانس

3 التخصص:

جدع مشترك

سنة ثالثة إعلام

سنة ثالثة اتصال

سمعي بصري

صحافة مطبوعة وإلكترونية

اتصال وعلاقات عامة

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية للتوعية بمخاطر فيروس covid-19

1 ماهي الأسباب التي تدفعك لمشاهدة المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كورونا من خلال الصحف الإلكترونية؟

التوعية بمخاطر فيروس covid19 طرق الوقاية من فيروس covid-19

التعرف على مؤشرات الإصابة بفيروس covid-19 الفضول

2 اذا كنت من المتعرضين للمضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 من خلال الصحف الإلكترونية ما

هي اهم العوامل التي تجعلك تستمر في المشاهدة؟

الاهتمام بالموضوع العناصر الفنية والجمالية سهولة التعرض لها

ملاحق

3 هل تعتبر المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 هي المصدر الرئيسي الذي تعتمد عليه في الحصول

على المعلومات حول الفيروس؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

4 ماهي مميزات المضامين التوعوية من خلال الصحف الإلكترونية التي تدفعك إلى الإطلاع عليها مقارنة بالوسائط الأخرى؟

التعريف بمخاطر فيروس covid-19 عن طريق الصوت والصورة توفير الوقت والجهد مصداقية المعلومات

المحور الثالث الاشباكات المحققة لدى الطلبة الجامعيين من خلال تعرضهم للمضامين التوعوية

بمخاطر فيروس covid-19

1 هل تتوفر المضامين التوعوية بمخاطر فيروس كورونا على اهم المعلومات والتفاصيل التي تبحث عنها؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

2 هل ترى بان المضامين التوعوية بمخاطر فيروس covid-19 لديها القدرة على اشباع رغباتك؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

3 مانوع هذه الاشباكات؟

معرفية وجدانية سلوكية

ملاحق

4 هل سهلت عليك المضامين التوعوية من خلال الصحف الإلكترونية في التعرف على مخاطر فيروس كورونا؟

دائماً غالباً أحياناً نادراً أبداً

5 إذا كانت إجابتك بنعم كيف ذلك؟

.....

6 ما هو الشعور الذي يتولد لك عندما تصادفك المضامين التوعوية تصفحك الصحف الإلكترونية؟

شعر بالقلق والانزعاج تجعلك متحمس لمعرفة الجديد حول ما هو معروض في الصحف الإلكترونية عدم ثقتك بالمعلومات المعروضة

تضغط على زر الإغلاق ولا تهتم به ابد

3 التفاعل عبر الصحافة الإلكترونية للتوعية بفيروس covid-19:

1 منذ متى وأنت تطلع الصحف الإلكترونية؟

أقل من سنة من سنة إلى ثلاث سنوات من ثلاث إلى خمس سنوات

مند أكثر من ثمانية سنوات

2 ما هو عدد الساعات التي تقضيها في الإطلاع على الصحف الإلكترونية؟

أقل من ساعة ساعة ساعتين

ثلاث ساعات أربع ساعات فما فوق

3 هل تهتم بما تنشره الصحف الإلكترونية عن التوعية الصحية؟

بدرجة صغيرة بدرجة متوسطة بدرجة كبيرة

4 ما نوع الصحف الإلكترونية التي تعتمد عليها من أجل التنقيف الصحي؟

صفحات عامة صفحات مختصة بالتوعية الصحية



كن عطوفاً لتتصدى لممارسات الوصم أثناء تفشي #فيروس كورونا

تقاسم آخر الحقائق وتفادي التضخيم
والمبالغة



أظهر تضامك مع المتضررين



تحدث عن قصص الأشخاص الذين
أصيبوا بالفيروس



كن مستعداً لعدوى #كوفيد19:
www.who.int/COVID-19





كن عطوفاً لتدعم أحبائك أثناء تفشي #فيروس كورونا

اسأل عنهم دوماً - خصوصاً إذا كانوا
في الحجر الصحي



شجّعهم على ممارسة هواياتهم،
كالقراءة والفن والتأمل



تقاسم المعلومات التي تنشرها منظمة
الصحة العالمية للتخفيف من قلقهم



قدّم نصائح هادئة وسليمة لأطفالك



كن مستعداً لعدوى #كوفيد19:
www.who.int/COVID-19



كن آمناً من عدوى #فيروس
كورونا إذا كنت فوق الستين من عمرك
أو كنت تعاني من مرض آخر مثل:

أمراض القلب والشرايين



أمراض الجهاز التنفسي



السكري



تجنب المناطق والأماكن المزدحمة التي قد
تتفاعل فيها مع أشخاص مرضى.

كن مستعداً لعدوى #كوفيد19:

www.who.int/COVID-19





كن نبيهاً إذا أصبت بضيق في
التنفس:

اتصل بطبيبك

التمس الرعاية الطبية فوراً!

كن مستعداً لعدوى #كوفيد19:
www.who.int/COVID-19



كن نبياً وثقف نفسك بشأن #فيروس كورونا

اتبع النصائح الدقيقة بشأن الصحة العامة
التي تصدرها منظمة الصحة العالمية
وسلطات الصحة المحلية



تابع آخر مستجدات #فيروس كورونا



لتفادي نشر الشائعات، تحقق دائماً من
المصدر الذي تأخذ منه المعلومات



لا تنشر الشائعات



كن مستعداً لعدوى #كوفيد19:
www.who.int/COVID-19



العودة للمدارس

حافظوا على سلامة المدارس خلال كوفيد-19 ودائمًا

الابتعاد عن الآخرين
بمسافة لا تقل عن متر



مراعاة البقاء في المنزل
عند الإصابة بالمرض



ارتداء الكمامة عند اللزوم
أو إذا تعذّر الحفاظ على
التباعد البدني



السعال أو العطس في
الكوع المثني أو المنديل،
والتخلص من المنديل فورًا



عدم وصم الذين
تعرضوا لكوفيد-19



غسل اليدين بالصابون والماء
أو فركهما بمطهر كحولي



تحية الناس بتلويح اليد أو إيماء
الرأس أو وضع اليد على القلب



تنظيف الأسطح والأشياء
التي تُلمَس باستمرار





كن مستعداً لمواجهة #فيروس كورونا.

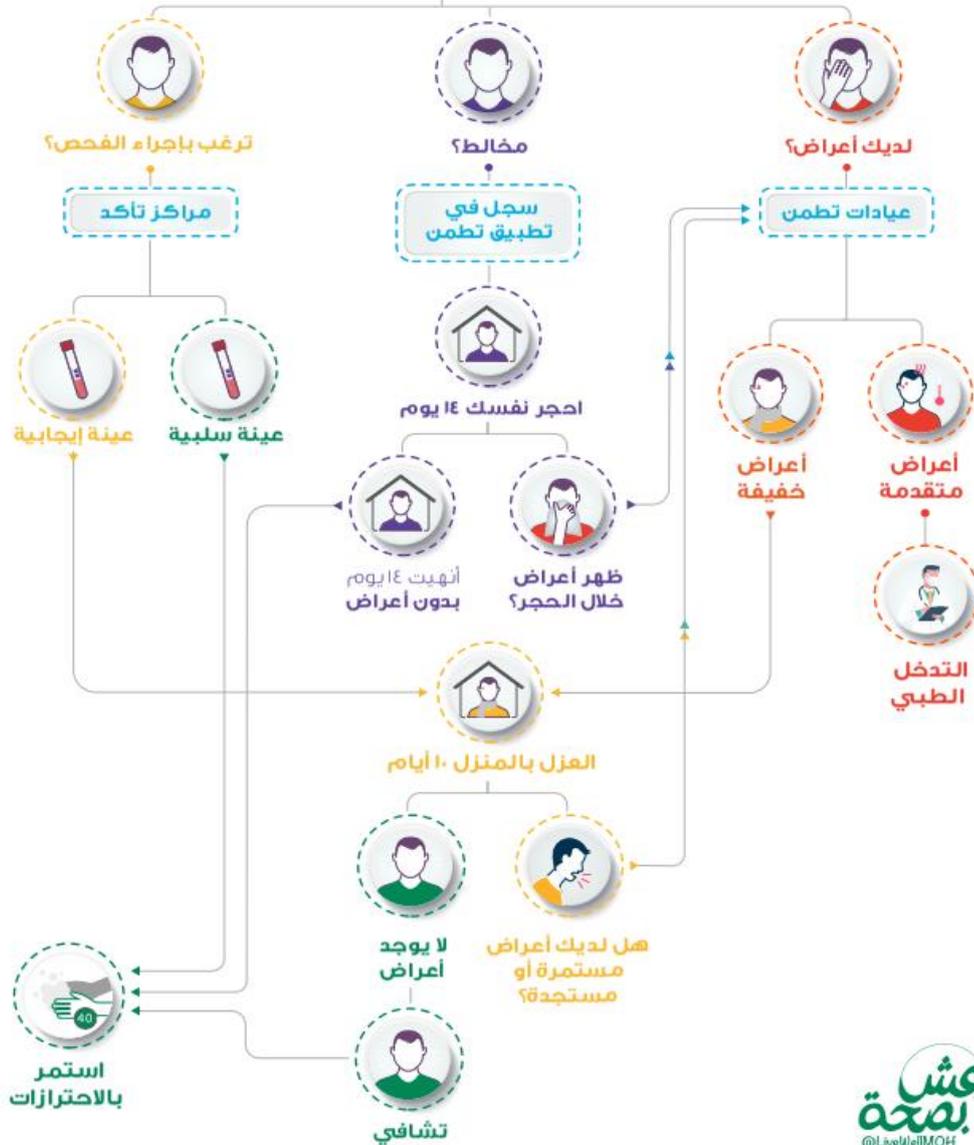
منظمة الصحة العالمية تقدم نصائح
عن سبل حماية أنفسنا والآخرين:

كن آمناً من #فيروس كورونا
كن نبيهاً وثقف نفسك
كن عطوفاً وتبادل الدعم

لمعرفة المزيد من المعلومات وتقاسمها مع
من تحب: www.who.int/COVID-19



احتمالات الإصابة



نصائح ومعلومات هامة عن فيروس كورونا الجديد

فيروس كورونا الجديد:

هو فيروس من فصيلة فيروسات كورونا الجديد حيث ظهرت أغلب الحالات في مدينة ووهان الصينية في نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٩ على صورة التهاب رئوي حاد.

هل ينتقل الفيروس بين البشر؟

نعم ينتقل الفيروس بين البشر من الشخص المصاب بالعدوى إلى شخص آخر عن طريق المخالطة القريبة دون حماية.

أعراض الإصابة بفيروس كورونا الجديد:

تشمل الأعراض النمطية لحالة فيروس كورونا الجديد الحمى - السعال - ضيق التنفس - أحيانا تتطور الإصابة إلى التهاب رئوي وقد تسبب في مضاعفات حادة لدى الأشخاص ذوي الجهاز المناعي الضعيف، والمسنين، والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، مثل السرطان وداء السكري وأمراض الرئة المزمنة . عند الشعور بأي من الأعراض السابقة توجه لأقرب مستشفى أو كلف ٩٣٧.

خطوات رئيسية للحماية من كورونا الجديد:

- النظافة الشخصية
- اتباع آداب العطس والسعال
- تجنب المخالطة للصيقة بشخص لديه أعراض لنزلة برد أو انفلونزا
- طهي الطعام مثل اللحوم والبيض بشكل جيد
- تجنب التعامل الغير آمن مع الحيوانات سواء كانت برية أو في المزرعة

آداب العطاس لتقليل العدوى:

- استخدم المناديل الورقية للعطاس أو الكحة
- تخلص منها بأسرع وقت
- اغسل يديك بالماء الدافئ والصابون
- أو استخدم المرفق عن طريق ثني الذراع

توصيات للمسافرين خلال السفر:

- تجنب الاقتراب من الأشخاص الذين تظهر عليهم علامات الرشح أو الإنفلونزا والسعال
- غسل الأيدي باستمرار
- تجنب ملامسة العين أو الأنف أو الفم قبل غسل الأيدي
- تجنب التعرض للحيوانات البرية أو في المزرعة
- طهي الأكل بشكل جيد خاصة اللحوم والبيض
- عند الشعور بالتعب يجب التوجه لأقرب منشأة صحية والتأكد من الحالة الصحية

هل يمكن الشفاء من فيروس كورونا الجديد؟

نعم يمكن الشفاء من فيروس كورونا الجديد حيث تم شفاء أكثر من ٩٠٠٠ حالة حول العالم حتى الآن.

قائمة المراجع

- أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005)
- أرمان وميشال ماتلر، تاريخ نظريات الاتصال، ط3، مركز دراسات الوحدة العربية، 2004،
- بسام عبد الرحمان لمشاغبة، نظريات الإعلام، دار لأسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014
- ثامر البكري، تسويق الخدمات الصحية، دار اليزاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005
- زيد منير، الصحافة الإلكترونية، عمان، الأردن، دار الأسامة للنشر والتوزيع، 2009
- عبير الرحباني، الإعلام الإلكتروني، دار الأسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012،
- عبد الفتاح الكنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليزاوري، عمان، الأردن، 2014
- على كنعان، الإعلام الإلكتروني دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015
- ضرة عمر المفلح، الاتصال والمهارات والنظريات والأسس العامة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014
- طلعت الدمرداش، اقتصاديات الخدمة الصحية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998
- فاروق أبو زيد، مقدمة في الصحافة، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر، 1986
- عبد العظيم كمال جميلي، الإعلام الجديد وإشكاليات التواصل الرقمي، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016

- فوزي مذكور، تسويق الخدمات الصحية، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1998
- فلاح الضلاعين وآخرون، نظريات الإتصال والإعلام الجماهيري، دار الإعصار العلمي، عمان، الأردن، 2016
- فضيل دليو التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال المفهوم والإستعمالات والأفاق، دار الثقافة للتوزيع، 2010
- فريد منها، علوم الإعلام والاتصال في ظل المجتمع الرقمي، دار الفكر العربي، دمشق، سوريا، 2002
- كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، دمشق، سورية، 2020
- نعيم بوعموشة، فيروس كورونا في الجزائر دراسة تحليلية، مجلة التمكين الاجتماعي، مجلد2، عدد2، جوان 2020 .
- - محمود أمين درويش، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية الإسلامية للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، 2018
- محمود مشوط، تاريخ الصحافة السورية، مطبعة جامعة دمشق، ط4، دمشق، سوريا، 2004
- محمود أمين درويش، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية الإسلامية للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، 2018.
- مصطفى يوسف كافي، الإعلام والتسويق الصحي، دار الابتكار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018
- منال هلال مزاهره، نظريات الاتصال، الدار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2012.

- وفتي السيد الإمام، البحث العلمي، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر،
2008

-<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/index.html>

-<https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus>